بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

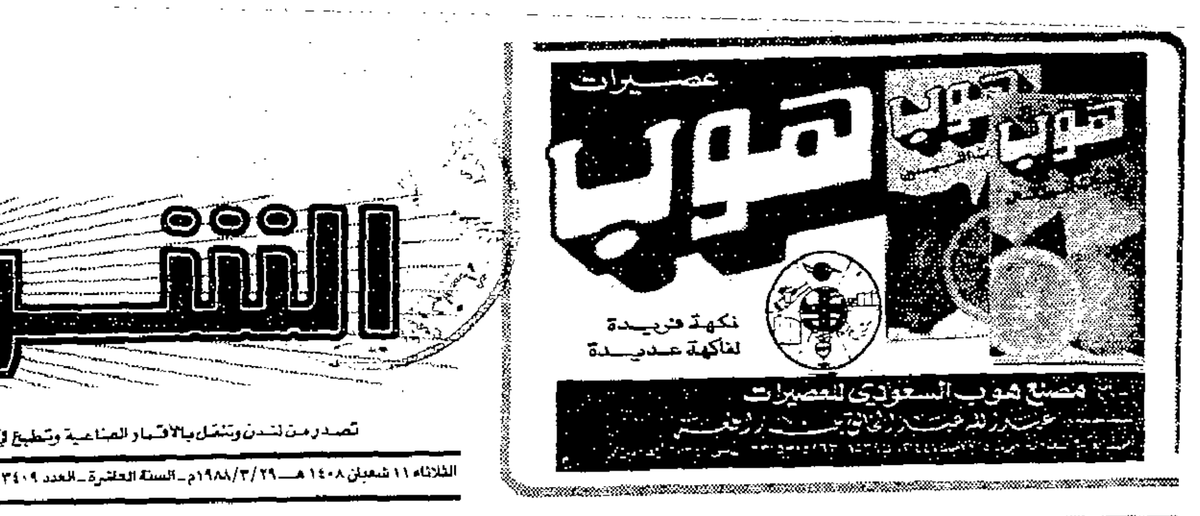
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 29 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3409

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

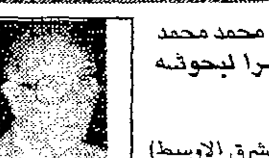
الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٩/٣/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٠٩



اليوم

تبدأ غدا الاربعاء فعاليات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني السعودي بمنطقة الجنادرية.

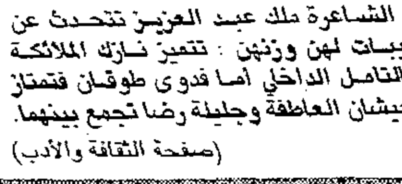
(صفحة التحقيقات)

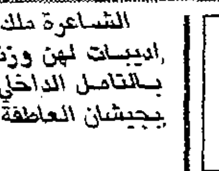


إن الاسلام ضمير الانسان العربي ووهج وجدانه.. كما ان حضارتنا عربية الجذور وإسلامية الثمر.

(صفحة البريد)

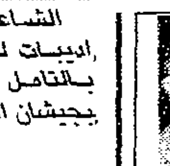


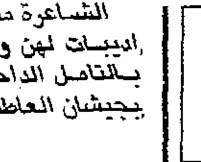


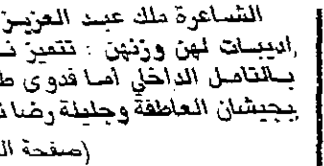


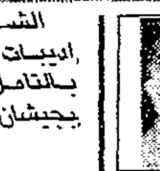
فاز العالم المصري الدكتور عاصم محمد محمد بجائزة اينشتاين العالمية تقديرا لبحوثه المهمة في الهندسة الوراثية.

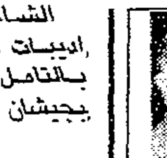
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

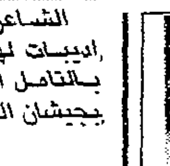


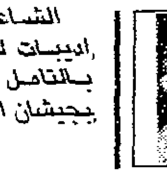


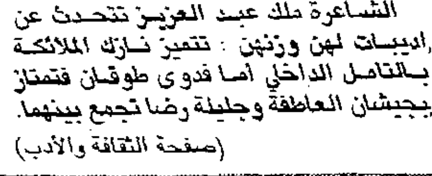


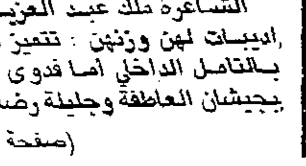


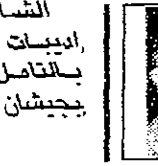


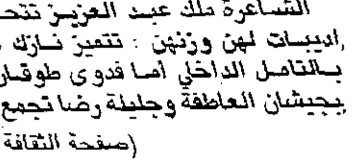












الشاعرة ملك عبد العزيز تتحدث عن اديبات لهن وزنهن: تتميز نازك الملائكة بالتأمل الداخلي اما فدوى طوقان فتمتاز بجيشان العاطفة وجليلة رضا تجمع بينهما.

(صفحة الثقافة والأدب)

قالوا ان الصداقة كالمال صعب الاكتساب سهل الانفاق.. وان المعارف كثر والاصدقاء ندر.. على هذا الأساس جرى اختبار بسيط في الولايات المتحدة لمقومات الصداقة المبنية على سلوكيات الاطراف المعنية.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الملك فهد: سنمضي في برامجنا الدفاعية ومستعدون لمواجهة أي طارئ

سنواصل أداء رسالتنا الإسلامية ولن نقبل أي عنف أو قرصنة أو تخريب

الرياض ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية ستمضي في انفاذ برامجها الدفاعية المعتمدة وستواصل اداء رسالتها الاسلامية وواجباتها العربية معتمدة على رب العزة والجلال ثم على سواعد ابنائها وما تملكه المملكة من امكانات وقدرات دفاعية.

اتصال هاتفي للملك فهد من امير الكويت

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس اتصالا هاتفيا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وقد تبادل القائدان خلال الاتصال الهاتفي الآراء حول المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية.

الجزائر تؤكد تضامنها مع السعودية

الرياض ـ واس: اعلنت الجزائر تضامنها الكلي والشامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة التهديدات العدوانية للكيان الصهيوني.

جاء ذلك في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وفي برقية جوابية وصف العاهل السعودي تهديدات العدو الاسرائيلي بانها محاولة يائسة لصرف انظار المجموعة الدولية عن الوضع السائدة في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص برقية الرئيس الجزائري: الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

لقد علمت بمزيد من الاستنكار ما صرح به الكيان الصهيوني من تهديدات عدوانية ضد المملكة العربية السعودية الشقيقة.

ان مثل هذه التهديدات لتؤكد الطابع العدواني لهذا الكيان في الوقت الذي تتحدى الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني لوسائل الدمار الحربية الصهيونية في الارض المحتلة.

وبالاعلان عن نواياه الاجرامية ضد الحكم الشقيق يحاول الكيان الصهيوني بهذه تصعيد التوتر وصرف انظار

(التتمة على ص ٢)

وقال الملك فهد ان السعودية لا تستغني ابدا عن تعاون الاشقاء ومساندتهم لها ووقوفهم بجانبها الذي هو جانب الحق المشروع في ممارسة سيادتها على اراضيها والدفاع عن حصون الوطن ومقدسات المسلمين.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد استهل جلسته التي ترأسها امس الملك فهد باستعراض جميع مواقف الدول العربية الشقيقة التي اعربت عبر قياداتها ووسائلها الاعلامية ومن خلال البرقيات والرسائل والموفدين عن مواقفها التضامنية ومساندتها الاخوية للمملكة تجاه التهديدات الاسرائيلية المتكررة بضرب الصواريخ التي اشترتها السعودية للدفاع عن ارضها ومقدساتها.

وقد صرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بانه في ضوء ذلك قال خادم الحرمين الشريفين: انه ما من شك في ان هذه المواقف العربية التي اعلنها الاشقاء لنا عبر مختلف الوسائل للتعبير عن تضامنهم الكامل والتام ومؤازرتهم للمملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وحماية مقدسات المسلمين انما تدل دلالة واضحة على صدق المشاعر الاسلامية تجاه اقدس بقاع الارض وبالتالي تدل على روح الاصالة العربية التي نلمسها منهم دائما وفي كل المناسبات.

وقال خادم الحرمين الشريفين: واني تجاه ما احاطنا به الاشقاء من تعبير صادق لكل ما يصل بيننا من اواصر المودة والاخاء اتوجه باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الى جميع قادة الدول العربية الشقيقة وحكوماتها وشعوبها باعمق معاني الشكر والامتنان واخلص مشاعر المودة والتقدير.

وقال: وفي الوقت نفسه اود ان اوجه الشكر والتقدير للدول الصديقة التي اعلنت شجبها واستنكارها للتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة وحذرت من مغبة الاقدام على مثل هذه الاعمال العدوانية ضد اية دولة عربية. ونسأل الله ان يديم علينا امن اوطاننا ويحفظ علينا نعمة التمسك بعقيدتنا الاسلامية ويرد كيد الكائدين الى نحورهم.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس استعرض نتائج ومقررات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في عمان.

واعرب المجلس في ضوء ذلك عن بالغ ارتياحه وتقديره لما اشتملت عليه قرارات المؤتمر من انجازات اسلامية بروح جماعية تضامنية رائعة تؤكد تمسك الامة الاسلامية بمنطوق الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ووصف خادم الحرمين الشريفين نتائج اعمال هذا المؤتمر بأنها جاءت مواكبة لتطلعات الامة الاسلامية وفوق مستوى الآمال التي تعلقها الشعوب على قادتهم وزعمائهم وقال نحمد الله كثيرا على هذا التوفيق العظيم.

وقال وزير الاعلام ان الملك فهد اطلع المجلس بعد ذلك على حصيلة المباحثات واللقاءات التي اجراها مع عدد من كبار ضيوف المملكة والموفدين اليها من مختلف الدول عربيا ودوليا.

وفي هذا الصدد تحدث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس عن الاتجاهات السياسية للمملكة بالنسبة لقضايا الساعة على الصعيدين العربي والاسلامي. واكد مجددا على استعداد المملكة لمواجهة اي ظرف طارئ يهدد سلامتها او يمس كرامتها ودون ان تتردد لحظة واحدة في القيام باشرف واجب وهو الدفاع عن بيت الله الحرام وحرماته ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم بالارواح والاموال والممتلكات.

وقال الملك فهد ان ثوابت المملكة وسياستها المعروفة لا تقر التدخل في شؤون الاخرين وتشجب اعتداء اية دولة على اخرى وتندد باعمال العنف والتعسف والارهاب والقرصنة والتخريب على اي بقعة في الارض فكيف تقبلها على اراضيها من اي دولة كانت بينما نحن ندعو الى السلم ونسعى لاستقرار الامن وتطالب باحقاق العدل والسلام واعادة الامور الى نصابها لكل حق مغصوب او وطن مسلوب.

وركز خادم الحرمين الشريفين على ان علاقات المملكة العربية السعودية مع جميع دول العالم انما ترتكز في الدرجة الاولى على قاعدة تمسكها بعقيدتها الاسلامية في كل

(التتمة على ص ٢)

مجموعة من الفلسطينيات بين اخت وام يقفن وراء الاسلاك الشائكة التي تحيط باحد السجون الاسرائيلية في محاولة يائسة لتقصي اخبار الابناء والاخوة في هذا السجن والالم باد على محياهن.

مصادر يمنية لـ «الشرق الاوسط»:

محادثات بين صنعاء وعدن حول المناطق النفطية المشتركة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى.

قالت مصادر يمنية ان الزيارة المفاجئة التي بدأها الى عدن امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد يمني تهدف الى مناقشة الاوضاع بين البلدين لاسيما طرق استثمار المنطقة النفطية المشتركة الواقعة على الحدود بين البلدين وعلى وجه الخصوص بين محافظتي شبوة ومأرب.

واضافت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة رئيس الوزراء اليمني على راس وفد ضم وزير الداخلية الدكتور المقدم عبد الله بركات ووزير النفط السيد احمد المحني ووزير الوحدة السيد يحيى العرشي ورئيس هيئة الاركان المقدم عبد الله البشيري اضافة الى عدد آخر من المسؤولين العسكريين والخبراء النفطيين الى عدن تستهدف تذليل العقبات التي اعترضت اعمال اللجان المشتركة التي تشكلت من مسؤولين وخبراء من الشطرين وبحثت طوال الاشهر الثلاثة الماضية كيفية استثمار المنطقة النفطية المشتركة.

وتقول مصادر دبلوماسية في صنعاء ان حكومة عدن تعتبر الاتفاق الذي وقع في اوائل عام ١٩٨٥ بين الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس السابق لليمن الجنوبية علي ناصر محمد هو اتفاق ليس في مصلحة الشطر الجنوبي وان ما وقع ونص على استثمار المنطقة بشكل مستقل اي كمنطقة مشتركة بين الشطرين بالتساوي هو غير منصف.

وتنسب المصادر الدبلوماسية الى بعض المسؤولين العدنيين قولهم ان الرئيس السابق علي ناصر محمد قد فرط في حق الجنوبيين في ذلك.

وفيما تعتبر حكومة صنعاء ان الاتفاق الذي وقعته مع الرئيس علي ناصر محمد تم مع الحكومة التي يرأسها ولم يتم على اساس توقيع اتفاق مع شخص، لم تعارض حكومة صنعاء التفاهم من جديد على كل ما من شأنه ان يوحد الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات ونموها بين البلدين ممكنة، وبما يطور العلاقات وصولا الى وحدة الشطرين. وكانت الاشهر الثلاثة الاخيرة قد حفلت بزيارات متبادلة قام بها مسؤولون من الشطرين

وقد صرح السيد عبد العزيز عبد الغني لدى وصوله الى عدن ان زيارته تأتي في اطار الزيارات واللقاءات المتبادلة بين المسؤولين في شطري اليمن لمواصلة الجهود الوحدوية التي تتطلب المزيد من الحوار والتنسيق والتشاور في كل ما يهم القضايا الوطنية اليمنية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على المستوى القومي والاسلامي والدولي.

واضاف ان ما انجز على طريق تحقيق الوحدة اليمنية يدعو للدفع بالاعمال الوحدوية والتنسيق في مختلف المجالات حتى يعاد تحقيق الوحدة اليمنية.

الامير عبد الله يكرم المستشار النمساوي

الرياض ـ (واس): اقام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصره مساء امس حفل عشاء تكريما للمستشار الاتحادي لجمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي.

وحضر الحفل الامير مشعل بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية والامراء والوزراء.

كما حضر الحفل كبار المسؤولين من

(التتمة على ص ٢)

القذافي يعلن سحب القوات الليبية من الحدود مع مصر

بحث عقد لقاء مصري ـ ليبي في الخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة الى مصر لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج مباحثاته في ليبيا مع الرئيس معمر القذافي بشأن الوساطة السودانية بين مصر وليبيا.

وذكرت مصادر مطلعة ان وساطة السيد الميرغني بين مصر وليبيا اسفرت عن موافقة البلدين مبدئيا على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بينهما في وسائل الاعلام والصحف الرسمية وتصريحات المسؤولين واستعداد ليبيا لبحث مشكلة مستحقات العمال المصريين الذين طردوا من ليبيا عام ١٩٨٥ واعادة فتح سوق العمل في ليبيا امام العمالة والشركات المصرية.

وقالت هذه المصادر ان السيد الميرغني عرض عقد لقاء مصري ـ ليبي على مستوى عال في الخرطوم يتفق خلاله على تسوية بعض المشاكل المعلقة، ومنها مشكلة التوتر على الحدود ونشاط بعض فصائل المعارضة الليبية في مصر وعودة عمل خطوط الطيران بين القاهرة وطرابلس والسماح بدخول الصحف المصرية الى ليبيا والصحف الليبية الى مصر.

وقد أعلن الرئيس القذافي في طرابلس امس سحب جميع القوات الليبية من منطقة الحدود مع مصر قائلا انه سيدعو مراقبين مصريين لتفقد المنطقة والتأكد من انسحاب الجنود..

وكان الرئيس القذافي يتحدث في احتفالات الذكرى السنوية الثامنة عشرة لجلاء القوات البريطانية. وقال في البيان الذي القاه بقاعدة طبرق (البريطانية سابقا) انني اعلن هنا سحب جميع القوات العسكرية من الحدود المصطنعة بين مصر وليبيا وأريد ان اؤكد للشعب والجيش المصري ان المنطقة العسكرية الشرقية في ليبيا ستلغى..

وأضاف الرئيس القذافي في البيان الذي نقله راديو ليبيا على الهواء بقوله: ولن تكون هناك بعد اليوم حدود عسكرية ليبية فيما يتعلق بالشعب والجيش المصري والأراضي المصرية. فهم جيشنا وشعبنا وأرضنا..

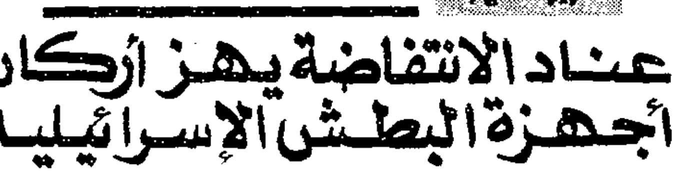
واستطرد يقول: واذا كانت مصر راغبة في التحقق من ذلك فباستطاعتها المراقبة ونحن نقبل اي لجنة تحقق او اي مراقب او راصد للتأكد من خلو هذه المنطقة تماما من القوات العسكرية..

وقال: وليكن مفهوما انه لا معنى على الاطلاق لوجود القوات العسكرية الليبية عند الحدود المصرية، لأننا لا نعتزم ان نغير مصر بالقوة من الداخل، ولا نعتزم اكراهها على الغاء كامب ديفيد بالقوة.

واستبعد القذافي وقوع مواجهة عسكرية عربية ـ عربية وقال ان جميع القوات العسكرية الليبية ستنسحب من الحدود المصرية ومن المنطقة الشرقية دون ان تطلب اي شيء في المقابل من الجانب المصري..

وكانت تقارير دبلوماسية في القاهرة قد اشارت الى أن اصدار ليبيا قرارات برفع الحظر عن سفر الرعايا الليبيين الى مصر كان بادرة على رغبتها في تحسين العلاقات وكذلك افراجها عن ٣٦ مسجونا مصريا

علاوة على عدم اعتراضها على تنظيم مصر للدورة التاسعة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية عام ١٩٩٠ وذلك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان الاسبوع الماضي.



تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط





عناد الانتفاضة يهز أركان أجهزة البطش الإسرائيلية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب ماهر عثمان:

ان اخطر ما واجهته اسرائيل منذ غزوها لبنان عام ١٩٨٢ هو الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتفق المحللون المراقبون لسلوك الحكومة الاسرائيلية على انه لا يمكن فصل تلك الانتفاضة عن التغييرات التي اضطرت الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي الى اجرائها في اجهزتها القمعية والاستخباراتية.

ان السبب الأول لاجراء التغييرات التي اعلنت اسرائيل عنها ـ استقالة يوسف هرملين، رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت)، واميرام نير، مستشار رئيس وزراء العدو لشؤون «مكافحة الارهاب» هو فشل الأجهزة الاسرائيلية في قمع واخماد الانتفاضة التي كشفت للعالم اجمع بشاعة الاحتلال الاسرائيلي وبطشه وافهمت المواطنين العاديين في مختلف انحاء العالم ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وفي ظل الحكم الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وفي ظل الحكم الاسرائيلي المتطرف بقيادة الليكود، فان هذه الانتفاضة التي حركت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لاعلان مبادرة سلمية في الشرق الأوسط، هي امر خطير يجب انهاؤه ويجب عزل المسؤولين عن عدم انهائه بسرعة.

فشلت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في التوقع باندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ـ ومن وجهة نظر المنادين باسرائيل الكبرى ما كان يجب ان تفشل لأن الفشل قد يكلف اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧. وواضح ان ما تريده حكومة شامير من تعيين مدير جديد للاستخبارات الداخلية هو ضرب الانتفاضة بقصد ادامة الاحتلال، وبعبارة اخرى ادامة السيطرة على الاراضي الفلسطينية ومنع تحقيق الحرية وحق تقرير المصير للفلسطينيين.





ان الأمر الذي لا شك في انه قرب موعد استقالة هرملين هو تصاعد الانتفاضة وتطورها نوعيا. فقد واصل الفلسطينيون في

(التتمة على ص ٢)

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25

عمر البرج لـ«الشرق الأوسط»:

نرفض الحكم الذاتي ولا بديل عن جمهورية أريتريا المستقلة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من خالد ناظر:
دعا رئيس جبهة التحرير الارترية عمر البرج الزعماء العرب والمسلمين الى ان يدعموا وبصورة جادة قضية الشعب الارتري وحقه في تقرير المصير والاستقلال التام عن اثيوبيا.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اكبر العقبات امامنا هي غياب صوت واضح وموحد لدعم نضال الشعب الارتري الذي ظل مستمرا طوال ٢٧ عاما. وناشد الدول الاسلامية متابعة قرار الامم المتحدة رقم ٣٩ الذي يتيح لاي دولة عضو ادراج مشروع قرار نيابة عنها واضاف «انه يمكن تقديم قضيتنا الى الجمعية العامة للامم المتحدة في اي وقت».

واكد البرج وهو احد القادة المتمرسين للثورة الارترية ارتباط ارتريا بالعرب وقال «اننا نمثل جزءا من العالم العربي».

ولدى سؤاله عن موقفه من موضوع الحكم الذاتي الذي عرضه الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام الصيف الماضي قال البرج ان الشعب الارتري لن يقبل سوى قيام جمهورية مستقلة في ارتريا.

واوضح ان اثيوبيا وارتريا دولتان منفصلتان استمرتا كذلك حتى عام ١٩٤١م. واضاف «لقد قرر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية اعطاء ارتريا الى اثيوبيا وتم احضار هيلاسلاسي من فرنسا لحكم البلاد».

وقال ان جزءا من المشكلة يقع على عاتق الدولتين العظميين اللتين «تجاهلتا ارتريا عمدا لاسباب خاصة بهما» وقال ان الولايات المتحدة تساعد المجاهدين الافغان في حربهم ضد الاحتلال السوفياتي، وان النظام الماركسي في اثيوبيا يحتل ارتريا بمساندة موسكو ولكن الامريكيين لا يهتمون بالامر» وتساءل عن السبب وراء ذلك.

واوضح البرج ان الشعب الارتري فقد ٢٠٠ الف شهيد في كفاحه الذي استمر ٢٧ عاما واضاف «ان هناك ٧٠٠ الف في السودان كما ان هناك العديدين في اوروبا والولايات المتحدة.

وناشد القائد الارتري المسلمين في العالم المساعدة في استمرار النضال وقال ان الجبهات العديدة تلقت مساعدات مالية بلغت في جملتها ٤ بلايين دولار. واوضح ان المملكة العربية السعودية من بين الدول القليلة التي ظلت تقدم الدعم للقضية الارترية.

الجزائر تؤكد تضامنها مع السعودية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المجموعة الدولية عن الوضع السائد في الاراضي العربية المحتلة.

واني اذ اعبر لكم في هذه الظروف عن تضامن الجزائر الكلي والشامل ارجو منكم اخي العزيز ان تتقبلوا مني اسمى عبارات التقدير والاحترام.

اخوكم
الشاذلي بن جديد»

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس الجزائري البرقية الجوابية التالي نصها:

«فخامة الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

لقد تلقيت ببالغ الامتنان والتقدير برقيتكم التي تلطفتم فاعربتم لنا فيها عن كريم تضامن الجزائر الكلي والشامل مع المملكة العربية السعودية واستنكاركم لما صرح به الكيان الصهيوني من تهديدات عدوانية على المملكة في محاولة يائسة لصرف انظار المجموعة الدولية عن الوضع السائد في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني.

واني اذ اعرب لفخامتكم عن اخلص مشاعر الامتنان والتقدير لهذا الموقف الاخوي المعهود اسأل الله ان يديم عليكم وعلى حكومة وشعب الجزائر الشقيقة نعمة الامن والاستقرار مع اضطراد التقدم والازدهار.

وتقبلوا من اخيكم اصدق مشاعر المودة والاحترام.

اخوكم
فهد بن عبد العزيز آل سعود»

الامير عبد الله يكرم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مدنيين وعسكريين واعضاء الوفد المرافق لدولة المستشار النمساوي.

● وكان المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا قد وصل الى الرياض يوم امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام وكان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مقدمة مستقبليه بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

كما كان في استقبال مستشار النمسا الذي أجري له استقبال رسمي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة النمساوية لدى السعودية.



اجبر سكان مخيم الامعري الفلسطيني هذه المجموعة من الجنود الصهاينة على الهرب نحو هذا الحاجز الاسمنتي للاحتماء به من الحجارة الفلسطينية والاطارات التي اشعلها المتظاهرون في وجه دوريات العدو.

الملك فهد: سنمضي في برامجنا الدفاعية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تعاملها ويلي ذلك مصالحها السياسية والاقتصادية وفي مختلف المجالات.

وتبعا لذلك قال: ولهذا فنحن لا نسمح لأي اجنبي ان يدخل علينا امورا تتعارض مع عقيدتنا او مصالحنا ونحمد الله ان من علينا حكومة وشعبا بالتصرف العقلاني الهادىء على نهج خلق الاسلام في كل اقوالنا وافعالنا مما يدركه الجميع من حولنا ويقيننا ان الله الذي اجتبانا لاشرف واجب سيدفع عنا كيد كل معتد غاصب.

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في جدول اعمال الجلسة واصدر عددا من القرارات المتعلقة بمختلف الشؤون المحلية ومنها.

اولا - الموافقة على تفويض وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوقيع النهائي على اتفاقية تبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات ومؤسسات النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالصيغة المرفقة بالقرار وبعد ان يتم التوقيع النهائي ترفع النسخة الاصلية النهائية الموقعة الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين.

ثانيا : الموافقة على اجازة صرف عدة مبالغ مستحقة لجهات مختلفة بعد ان استكملت اجراءاتها النظامية وصححت المخالفات التي تسببت في ايقاف الصرف.

واختتم الوزير تصريحه بأن المجلس وافق على منح مكافآت لبعض اللجان التي كلفت بدراسات معينة خارج اوقات الدوام الرسمي وانجزت مهمتها على الوجه الاكمل.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الضفة الغربية وغزة رجم جنود الاحتلال بالحجارة ليجذبوا انتباه العالم الى محنتهم. ثم طوروا كفاحهم نوعيا وتدريجيا من خلال ما جاء في البيانات المتتابعة للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. ودلت البيانات الاخيرة منها على اتجاه الى تفكيك الاجهزة التي تعين الاحتلال الاسرائيلي وفرض هيئات وطنية بدلا منها. ولقي البيان رقم ١١ استجابة من اعضاء المجالس القروية والبلدية العرب المعينين من اسرائيل والذين طلبت قيادة الانتفاضة استقالتهم في موعد اقصاه هذا اليوم (٢٩ مارس).

ويصادف يوم غد ذكرى «يوم الارض» - يوم الاحتجاج على مصادرة اراضي المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وقد فشلت اجهزة الامن في ضرب الاستعدادات لهذا اليوم الذي هو مناسبة وطنية فلسطينية كبرى.

من هو هرملين؟ انه الآن في الخامسة والستين من عمره، وقد شهدت فترته الاولى في منصب مدير جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي ١٩٦٣ - ١٩٧٤ نمو ذلك الجهاز نموا كبيرا. فقبل احتلال الضفة الغربية وغزة في عدوان ١٩٦٧، كانت مسؤوليات الجهاز الأساسية هي قمع عرب ١٩٤٨. اما بعد احتلال الضفة والقطاع، فقد تعين توسيع جهاز (شين بيت) للسيطرة على اعداد اكبر من العرب. وكانت المقاومة الفلسطينية قد خططت لشن كفاح مسلح من الضفة الغربية وغزة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكان ياسر عرفات قد دخل الى الضفة الغربية فعلا ليتولى القيادة من هناك. ولكن من حسن حظ هرملين ان جهازه عثر على ملفات تضمنت اسماء كل النشيطين في المجال السياسي. ولم تمض الا اشهر قليلة بعد يونيو (حزيران) ١٩٦٧ حتى كانت اسرائيل قد درست تلك الملفات واعتقلت مئات الأشخاص المنضمين في صفوف المقاومة الفلسطينية والتنظيمات الحزبية. وافلح هرملين وجهازه في تجنيد بعض ضعاف النفوس من العرب (لكن هؤلاء الآن تحت رقابة الانتفاضة والناس لهم بالمرصاد).

وقد عمل هرملين في السابق سفيرا لاسرائيل لدى كل من ايران وجنوب افريقيا. وكان قد حل محله في منصب مدير «شين بيت» ابراهام شالوم الذي اقيل من منصبه بعد الكشف عن تستره على قتل عملاء جهازه لاثنين من رجال المقاومة الفلسطينية اثر اشتراكهما في عملية اختطاف اتوبيس قرب دير البلح عام ١٩٨٤. ويعيش شالوم منذ عام ١٩٨٦ في نيويورك.

وبعد استقالة شالوم، كلف اسحق شامير هرملين بالعودة مرة اخرى الى رئاسة جهاز «شين بيت»، وتولى المنصب فعلا حتى يوم الاحد عندما اعلنت الحكومة تعيين خلف له (لن يكشف النقاب عن اسمه مادام في ذلك المنصب).

اما اميرام نير فمن المعروف انه كان له دور في ترتيب صفقات اسلحة امريكية سرية لايران (فضيحة ايران - كونترا). وكان الكولونيل اوليفر نورث قد قال في شهادة ادلى بها امام الكونجرس الامريكي في يوليو (تموز) الماضي ان نير كان احد كبار المسؤولين عن ترتيب صفقات الاسلحة بين واشنطن وطهران. واضاف نورث ان نير كان يسافر اثناء اعداد الصفقات الى طهران واوروبا تحت اسم مستعار، وانه كان احد اوائل من اقترحوا تحويل بعض ارباح صفقات الاسلحة الى المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا.

ترى هل ينجح مدير «شين بيت» الجديد حيث فشل اسلافه؟ من المؤكد ان الفلسطينيين والاسرائيليين يعلمون على حد سواء ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ستستمر في غياب تسوية سياسة للقضية الفلسطينية. وهكذا ستستمر المقاومة الفلسطينية - بالحجارة والعصيان المدني - وسيستمر البطش الاسرائيلي بالرصاص وكسر العظام والاعتقال الى ان ينال الفلسطينيون حريتهم واستقلالهم. وفي ظل الالتزام الوطني الفلسطيني بالانتفاضة ستجد اسرائيل صعوبة بالغة في العثور على مخبرين محليين.

وزير خارجية اليمن الديمقراطي في الكويت

الكويت - كونا : وصل وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي الى الكويت قادما من بغداد في زيارة تستغرق عدة ساعات قبل ان يستأنف سفره عائدا الى بلاده.

واستقبله في المطار السيد ناجح عبد الله البغلي من ادارة المراسم بوزارة الخارجية والسفير اليمني الديمقراطي لدى الكويت السيد عوض سالم باعباد.

عشية (يوم الارض) غدا

اعلان الاراضي الفلسطينية المحتلة «مناطق عسكرية مغلقة» لثلاثة ايام

القدس المحتلة (ا. ف. ب) للمرة الاولى منذ احتلال اسرائيل الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ اعلنت هذه الاراضي، امس مناطق عسكرية مغلقة لمدة ثلاثة ايام.

واعلن ناطق عسكري صهيوني ان هذا الاجراء يرمي الى مواجهة احتمال افلات زمام الموقف بمناسبة (يوم الارض) الموافق غدا (الاربعاء).

واكد الناطق ان حظرا للتجول فرض على قطاع غزة اعتبارا من الساعة ٢٢,٠٠ من مساء امس بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ بتوقيت جرينتش) وحتى الساعة ٣,٠٠ من فجر الجمعة المقبل (١,٠٠ بتوقيت جرينتش).

وستفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات صارمة على تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية اعتبارا من الساعة الواحدة من فجر اليوم (الثلاثاء) وحتى فجر الجمعة.

وخلال الايام الثلاثة هذه لن يكون باستطاعة الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذهاب الى الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ او عبور الجسور على نهر الاردن للتوجه الى الاردن. وقالت الاذاعة الاسرائيلية اضافة الى ذلك فان تنقلات هؤلاء ستقتصر على الاماكن المجاورة لقراهم او اماكن اقامتهم.

واضاف المصدر نفسه ان الصحافيين لن يستطيعوا التنقل في الاراضي المحتلة من دون اذن مسبق من الجيش او من دون مرافقة جنود لهم.

وقد تقدمت رابطة الصحافيين الاجانب في اسرائيل باحتجاج شديد الى السلطات الاسرائيلية على هذه الاجراءات ورفضت التنسيق مع الجيش من اجل تغطية الاحداث بواسطة فرق صغيرة من الصحافيين.

● وعلى هذا الصعيد واصل المواطنون الفلسطينيون، امس، مقاومتهم البطولية لسلطات الاحتلال في مختلف انحاء فلسطين بينما شدد العدو من اجراءاته القمعية تحسبا لاشتعال المصادمات الدامية في «يوم الارض» وقرر منع وسائل الاعلام من دخول الاراضي المحتلة ووضع الآلاف من الجنود في حالة تأهب قصوى

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الشباب الفلسطيني في مجموعات القوات الضاربة في قرية السموع احرقوا سيارة جيب عسكرية اسرائيلية واصابوا اربعة من جنودها بجروح وحروق مختلفة اثر هجوم شنوه عليها بالقنابل الحارقة فيما اصاب شباب قرية بيت اومر ١٦ مستوطنا صهيونيا بجروح متنوعة بقذفهم بالحجارة وضربهم بالعصي عند محاولتهم اقتحام القرية فجر امس واحرقوا سيارة لهم في حين اصاب شباب العروب جنديين صهيونيين بجروح خطيرة عندما القوا على سيارة كانت تقلهما قنبلة حارقة.

وقالت الانباء ان هذه المجموعات حطمت سيارة عسكرية اسرائيلية في قلقيلية وقامت مجموعة اخرى بحرق حافلة في الخليل خلال اشتباكات وقعت بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة الذين حاولوا اقتحام الحرم الابراهيمي في المدينة بينما استولى شباب مدينة قلقيلية على سيارة عسكرية اسرائيلية واقتحموا بها جنود دورية صهيونية عند حاجز عسكري على مدخل المدينة فاصابوا ستة منهم بجروح مختلفة.

واشارت الانباء الى اصابة اربعة جنود صهاينة بجروح في مدينة غزة لدى رشقهم بالحجارة والزجاجات الحارقة على يد الشبان الفلسطينيين فيما اصيب ثلاثة من الفلسطينيين في مخيم النصيرات بجروح اثر اطلاق جنود العدو الرصاص عليهم اثناء اشتباكات وقعت في المخيم.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني اعلنت امس حالة الطوارىء في صفوف قواتها العسكرية الموجودة في الارض المحتلة وحشدت اربعة الاف جندي من افراد ما يسمى «بحرس الحدود» وشرطتها في مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لقمع المسيرات والمظاهرات والاحتجاجات التي اندلعت ضد الاحتلال والمتوقع ان تتصاعد في «يوم الارض».

وقالت الانباء ان هذه السلطات وضعت وحدات احتياطية عسكرية اخرى للزج بها وقت الحاجة بواسطة طائرات مروحية

واشارت الانباء الى دخول العصيان المدني في قطاع غزة المحتل امس مرحلة جديدة بتوالي استقالات الفلسطينيين من البلديات والمجالس المحلية واجهزة الشرطة والجمارك وضريبة الدخل في وقت بدأ فيه التمزق والتفسخ يظهر واضحا في جبهة العدو الداخلية بعد استقالة، يوسف هرملين، رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي، شين بيت، واعلان دان شمرون رئيس اركان حرب العدو عجز قواته عن مواجهة اعمال المقاومة اضافة الى استمرار توقف العمال الفلسطينيين عن التوجه الى المصانع والمزارع داخل الكيان الصهيوني.

انهيار روابط القرى العميلة للعدو الصهيوني

عمان - كونا: انهارت روابط القرى العميلة للعدو في الضفة الغربية المحتلة التي انشأتها قوات الاحتلال الصهيوني هناك قبل بضع سنوات.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان رؤساء واعضاء الروابط في الضفة قدموا استقالاتهم كما اعلن عدد محدود من المتعاونين مع العدو توبتهم وسلموا اسلحتهم الى ما يسمى الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وقد انصاع هؤلاء الى اوامر القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة البطولية داخل الوطن المحتل بعد تحذيرهم من انهم سيلقون نفس مصير الخائن محمد العايد الذي نفذ به المواطنون حكم الاعدام وتم شنقه بالعلم الفلسطيني في بلدة قباطيا.

العراق يقصف قم بـ ٣ صواريخ في دقيقة واحدة

بغداد - وكالات الانباء: طهران - خدمة «واشنطن بوست»:

وجه العراق امس ٣ صواريخ خلال دقيقة واحدة على مدينة قم الواقعة على بعد مئة كلم جنوب طهران.

من جهة اخرى، قصفت الزوارق الايرانية السريعة امس ناقلتين هما الدانماركية «كراما مارسك» (٣٣٧,٧٢٣ طنا) والنرويجية «جولار كاتساي» (٢١٩,٢٨٧ طنا).

على صعيد اخر، قال عسكريون غربيون في طهران «لم تؤيد معلوماتهم بعد» ان العراق طور قوته الصاروخية المستخدمة ضد العاصمة الايرانية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن هؤلاء قولهم ان العراق يستخدم الان الطائرات في اطلاق صواريخ ثقيلة تحمل رؤوسا قتالية ذات قدرة تدميرية عالية.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي غربي في طهران قوله ان عدة صواريخ من التي اطلقت على طهران اخيرا قد اطلقت من طائرات ويعتقد محللون عسكريون غربيون ان الصواريخ هي من طراز «اس. اس.١٢» السوفياتية الصنع.

شاهد عيان

ايام في القاهرة

الحوار في مصر يدور حول قضايا الداخل والتساؤلات تنصب حول: هل يباع القطاع العام ام لا؟ هل يعود خالد عبد الناصر ام لا؟ واذا عاد هل ستدينه المحكمة؟

الجدل في مصر الان حول تحالف وزير الداخلية مع المعارضة، المعارضة لوزير السياحة حول ريع فندق في الاسكندرية.

اسئلة قد تبدو داخلية لكنها في حقيقة الامر تعكس مؤشرات الاخذ والرد بين التيارات والاتجاهات المختلفة لاخذ التجربة السياسية ذات اليمين تارة وذات اليسار تارة اخرى.

ومن مميزات حكم الرئيس المصري حسني مبارك انه يترك القوى تتفاعل وتحاول ان تصنع قراراتها بنفسها، وحينما يتدخل، فانه يتدخل فقط للضبط وللتقنين ولوضع قواعد وحدود اللعبة.

وهكذا يطرح الرئيس مبارك معادلة جديدة في حكم مصر، وهي ان مؤسسة الرئاسة هي طرف يوجه الاحداث لكنها ليست طرفا مباشرا مع او ضد جماعة او تكتل معين.

والبعض يصعب عليه ان يفهم قواعد هذه اللعبة، فالذين تعلموا الاحتماء في درع الحكم الواقي يجدون انفسهم اليوم بدون حماية من الممكن ان يقدموا للاستجواب في البرلمان، ومن الممكن ان يقدموا للقضاء باي تهمة ويترك للقضاء وحده الفصل في براءتهم او ادانتهم.

ان حسني مبارك يتحرك نحو صياغة مجتمع مفتوح في مصر.

مشكلة هذه العملية انها تتم في ظروف تحدث فيها ٣ احداث متزامنة في الوقت نفسه.

١ - وضع اقتصادي دقيق.
٢ - عدم وضوح رؤية بالنسبة للتيار الديني.
٣ - صعوبة تحرك الاطراف ضمن قواعد تجربة سياسية جديدة.

ان مصر الان تعيش تجربة ساخنة تستحق المتابعة.

ولا يمكن للمراقب الذي يريد ان يفهم طبيعة سياستها العربية او منظومة علاقاتها الدولية المقبلة الا ان يبحث عن المفاتيح الاساسية للتحرك المصري الموجودة في داخل كل حي وشارع وحارة من شوارع مصر الطيبة.

(انتهت)

عماد الدين اديب - القاهرة

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

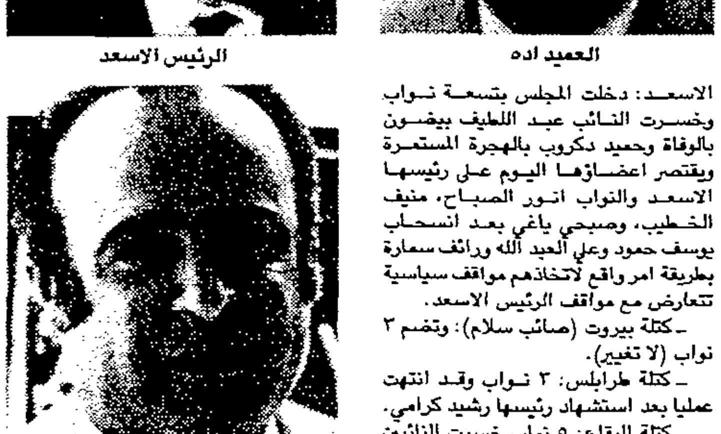


الشرق الأوسط داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية (٢)

كيف تحولت القوى النيابية إلى تكتلات طائفية؟

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون :

بقي مجلس النواب اللبناني على مدى سني الحرب واحدا من ابرز مؤسسات النظام اللبناني حيوية واستمرارا ، وبغض النظر عن مدى تمثيله او عدم تمثيله اليوم لشرائح عريضة من اللبنانيين فهو من دون شك استطاع في مفاصل بالغة الاهمية من تاريخ الازمة ان يكون صمام امان لاستمرار عمل المؤسسات الشرعية والمطالبة بها على كل المستويات واذا كانت عملية انتخاب رئيس الجمهورية تقرر فعليا خارج جدرانه وارادات نوابه فذلك اولا ليس جديدا على لبنان وثانيا ليس مستغربا بمختلف المستويات بعد ان كف نواب لبنان عمليا بعد العام ١٩٧٥ عن تمثيل ناخبيهم وانتقل هذا الدور «بالحسنى او بالاكراه» الى المؤسسات الطائفية الحزبية والعسكرية وما شابهها .. ولكنه (المجلس) يبقى عنوانا اساسيا لا تستقيم دونه امور التشريع والمراقبة والتصديق او عدم التصديق على ما يقرر خارجه.. يبقى عامود الشرعية اللبنانية التي اهتز سقفها وانهارت حيطانها ولكنها بقيت واقفة.



العميد اده

الرئيس الاسعد

في حلقة الامس عرضنا القوانين والشروط الدستورية المرعية الاجراء في عملية انتخاب رئيس الجمهورية وتقسيم مراكز القوى في مجلس النواب واثرها السياسي ونعرض في هذه الحلقة كيف اصبحت هذه الخريطة اليوم بعد ١٣ عاما من الحرب و ١٦ عاما على آخر انتخابات نيابية جرت في لبنان، ولكن اولا متى يتم انتخاب رئيس الجمهورية؟ لقد حدد الدستور.

في المادة ٧٣ منه هذا الامر وفق النص الاتي: «قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او شهرين على الاكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس». والرئيس الحالي امين الجميل انتخب في ٢٣ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢، وانتخاب خلفه محدد في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٣ يوليو (تموز) حتى ١٣ سبتمبر (ايلول) من العام الحالي وتحديد الساعة واليوم عائد لرئاسة المجلس دون غيرها.

وبعد، فمن هو مجلس النواب اليوم وكيف تتوزع فيه القوى، وما هي معالم خريطته السياسية والطائفية والمناطقية والتحالفات القائمة فيه وكيف تطورت هذه العناوين حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم؟

تجدر الاشارة اولا الى ان المجلس الحالي يكمل في آخر مايو (ايار) المقبل عقدا نيابيا رابعا وهو المنتخب عام ١٩٧٢ لعقد واحد يمتد لاربع سنوات، وآنذاك كان نوابه يتوزعون حزبيا على الشكل الاتي:

١ـ حزب الكتائب (٧ نواب) وعدد نوابه اليوم اثنان فقط هما رئيسه جورج سعادة وراشد الخوري وذلك بعد انسحاب ادمون رزق ولويس ابو شرف ووصول امين الجميل لرئاسة الجمهورية ووفاة بيار الجميل وجوزيف ابو شادر.

٢ـ حزب «الوطنيين الاحرار»: دخل المجلس بتسعة نواب هم رئيس الحزب كميل شمعون، كاظم الخليل، محمود عمار، ميشال ساسين، نصري المعلوف، نديم نعيم، بيار دكاش، نديم سالم والاب سمعان الدويهي. وعدد نواب الحزب اليوم اثنان فقط ايضا هما بيار دكاش وميشال ساسين وذلك بعد وفاة الرئيس شمعون والنائبين نعيم والدويهي وانسحاب النواب الاخرين تدريجيا من الحزب منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥.

٣ـ الكتلة الوطنية: دخلت المجلس بأربعة نواب هم: العميد ريمون اده، احمد اسير، اميل روحانا صقر وادوار حنين.

ورغم ان الموت لم يلحق احدا من اعضاء الكتلة فان عدد نوابها اليوم يقتصر على رئيسها العميد اده بعد انسحاب حنين العلني منها وهجرة اسير وتغريد صقر في خارج سربه.

٤ـ حزب البعث العربي الاشتراكي: نائب واحد هو رئيسه عبد المجيد الرافعي.

الكتل:

ـ الارمن: خمسة نواب لم يتغير عددهم حتى الان.

ـ متجمع النواب الموارنة المستقلين»: وهي كتلة استحدثت في اواخر السبعينات وضمت ٧ نواب خسرت منهم النائبين طارق حبشي بالانسحاب ورئيس السن في مجلس الـ ٧٢ موريس زوين بالوفاة.

ـ «جبهة النضال»: ٧ نواب خسرت منهم بالوفاة النواب: بهيج تقي الدين، عزيز عون ورئيسها كمال جنبلاط بالوفاة. وقد توقف عمل هذه الكتلة رسميا الا ان تنسيقا مايزال قائما بين اعضائها في بعض المواقف.

ـ «جبهة الاصلاح الديمقراطي» وهي كتلة الرئيس السابق للمجلس السيد كامل الاسعد: دخلت المجلس بتسعة نواب وخسرت النائب عبد اللطيف بيضون بالوفاة وحميد دكروب بالهجرة المستمرة ويقتصر اعضاؤها اليوم على رئيسها الاسعد والنواب انور الصباح، منيف الخطيب، وصبحي ياغي بعد انسحاب يوسف حمود وعلي العبد الله ورائف سمارة بطريقة امر واقع لاتخاذهم مواقف سياسية تتعارض مع مواقف الرئيس الاسعد.

ـ كتلة بيروت (صائب سلام): وتضم ٣ نواب (لا تغيير).

ـ كتلة طرابلس: ٣ نواب وقد انتهت عمليا بعد استشهاد رئيسها رشيد كرامي.

ـ كتلة البقاع: ٥ نواب خسرت النائبين سليم الداوود وحسن زهمول الميس.

ـ كتلة عاليه: ٤ نواب اندثرت عمليا بعد وفاة رئيسها مجيد ارسلان والسيد منير ابو فاضل.

ـ كتلة الوسط: وتضم نائبا واحدا بعد وفاة طوني فرنجية ابن الرئيس السابق سليمان فرنجية والنائب فؤاد غصن.

ـ كتلة النبطية (رفيق شاهين).

ـ الكتلة البرلمانية المستقلة: استحدثت عام ١٩٨٧ وبعضوية ٨ نواب وخسرت منذ تأسيسها نديم نعيم وسليمان العلي بالوفاة.

ـ نواب «اللقاء الاسلامي»: استحدثت في اواخر الثمانينات ويصعب تحديد عدد اعضائها لانه مفتوح لكل نواب الطائفة السنية، وغير ذلك من الكتل المختلطة طائفيا ومناطقيا والتي اندثرت بعد تفاقم الازمة في السبعينات.

في هذه الخريطة يمكن تسجيل الملاحظات الاتية، اولا: جنوح النواب نحو التكتلات الطائفية، ثانيا: عدم وجود كتل حزبية فاعلة، ثالثا: ارتباط الكتل بزعيمها، عندما يتوارى تتوارى وعندما يبقى تبقى (جبهة النضال، كتلة عاليه، طرابلس... الخ).

ان الوضع المجلسي الراهن ليس ذات تأثير في معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية الا اذا نظر اليه من زاوية التوزيع الطائفي وذلك ما تفرضه اسباب ثلاثة هي: جنوح النواب نحو الالتزام الطائفي على حساب الالتزام السياسي، تأكيد التجارب الانتخابية السابقة والمواقف المجلسية، التزام الكتل الطائفية بقراراتها داخل المجلس، وطغيان عدد نواب الكتل المذهبية على نواب الكتل السياسية والاحزاب. وهنا يمكن الاشارة الى الموارنة فهم خسروا تسعة نواب حتى الان وأصبح عدد نوابهم ٢١ فقط وخسر السنة ثلاثة نواب فأصبح عددهم ١٧ وخسر الشيعة ثلاثة نواب فأصبح عددهم ١٦ وأصبح عدد الارثوذكس ٩ اما الدروز الذين خسروا اربعة نواب فعددهم اليوم نائبان فقط. واذا اضفنا النائب المتوفى جوزيف شادر الى النواب المسيحيين المتوفين تكون الطائفة المسيحية خسرت ١٢ نائبا والطائفة الاسلامية عشرة ويكون الموارنة اكثر المتضررين من الموت الذي طال نواب «قصر منصور» فاقترب عدد نواب هذه الطائفة من عدد نواب السنة والشيعة وتضاءل مجموع الفرق بين عدد النواب المسلمين والمسيحيين فأصبح عدد المسلمين ٣٥ نائبا والمسيحيين ٤٢ نائبا اي بفارق ٧ نواب بعد ان كان عددهم بمعدل ٥٤ الى ٤٥ اي بفارق تسعة نواب.

د. سعادة

الشرق الأوسط تنشر نص الاتفاق الموقع بين حكومة العدو الصهيوني والبرنامج الانمائي للعمل في افريقيا

نيويورك ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اشارت «الشرق الاوسط» امس الى حملة الاحتجاج العربية والافريقية التي اثيرت في اروقة الامم المتحدة ضد الاتفاق الذي وقعته حكومة العدو الصهيوني مع برنامج الامم المتحدة الانمائي للعمل في افريقيا .

وتنشر «الشرق الاوسط» النص الكامل للاتفاق بين اسرائيل والبرنامج وهو على شكل مذكرة نوايا في ما يلي نصها:

تدخل مذكرة نوايا بين حكومة اسرائيل (يشار اليها بـ «الحكومة») وبرنامج الامم المتحدة للتنمية (يشار اليه بـ «البرنامج») في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط) ١٩٨٨.

مقدمة:

ان الطرفين،

اذ يعيدان التأكيد على مصلحتهما في تعزيز وتنمية وتقوية التعاون التقني بين اسرائيل ودول افريقية في اطار «التعاون التقني بين الدول النامية» كما ظهر في خطة عمل بوينس ايريس وبرنامج عمل الأمم المتحدة للتنمية واستخلاص الاقتصاد الافريقي (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠).

اذ يلاحظان وجود مجموعة من الاحتمالات الجديرة بالاعتبار، على المستوى الاقليمي لتنمية مجموعة نشاطات متعددة الميادين ضمن اطار التعاون التقني بين الدول النامية تشمل اسرائيل ودولا افريقية او مؤسسات ومنظمات دولية.

اذ يذكران بالمباحثات التي عقدت خلال مهمة السيد ج. ارثر براون المدير المساعد لـ «البرنامج» الى اسرائيل، والاجتماع اللاحق الذي عقد في نيويورك بينه وبين السيد رورويك، مدير دائرة التعاون الدولي في وزارة الشؤون الخارجية باسرائيل، والمتعلق بدعم «البرنامج» في تعزيز ترتيبات «التعاون التقني بين الدول النامية» فيما بين اسرائيل ودول افريقية.

واذ يذكران ايضا بالمشاورات التي جرت بين السيد بيارد كلاني داميبا، مساعد المدير، والمدير الاقليمي لمكتب لافريقيا، ومسؤولين في الحكومة بهدف تحديد وسائل مناسبة لتنمية التعاون التقني بين اسرائيل ودول افريقية.

واذ يلاحظان ان «البرنامج» ملتزم بتقوية دعمه لنشاطات «التعاون التقني بين الدول النامية» الشاملة لدول افريقية خلال دورته البرنامجية الرابعة (١٩٨٧ ـ ١٩٩١).

قررا ما يلي:

فقرة ١: برنامج شامل.

يساعد «البرنامج» «الحكومة» في تطوير برنامج اقليمي شامل لـ «تعاون تقني بين الدول النامية» بين اسرائيل ودول افريقية.

فقرة ٢: شكل البرنامج.

يرعى البرنامج دفق «التعاون التقني بين الدول النامية» في الاتجاهين بين اسرائيل ودول افريقية، كما يلي:

أـ تحتاج اسرائيل لأن توفر لها امكانيات تقدمها دول افريقية.

ب ـ تقدم اسرائيل امكانيات تحتاجها دول افريقية ومحددة بناء على الاولويات المؤسسة من قبلهم وفي اطار برنامج عبر الدول الذي يقدمه «البرنامج» للمنطقة.

فقرة ٣: تحضيرات البرنامج.

يتم تحضير البرنامج اخذا بعين الاعتبار التجارب المختلفة التي اكتسبها «البرنامج» في تطوير برامج «تعاون تقني بين الدول النامية» مماثلة على المستوى الاقليمي كوسيلة للمساهمة نحو جهود في التعاون والتكامل الاقتصاديين في المنطقة الافريقية وسيشمل ذلك فيما يشمل، الخطوات التالية:

أ ـ مشاورات مع حكومات افريقية ومؤسسات دولية لضمان الرغبة في البرنامج ولتحديد الاحتياجات والامكانيات.

ب ـ تحديد وصياغة نشاطات ومشاريع «تعاون تقني بين الدول النامية» عبر مقارنة هذه الاحتياجات مع احتياجات وامكانيات مماثلة حسب ما يمكن ان تقدمه اسرائيل، دول افريقية ومؤسسات دولية.

ج ـ انهاء ترتيبات التمويل،

د ـ تنشيط، بدء وتنفيذ النشاطات.

فقرة ٤: انواع نشاطات البرنامج

تشمل النشاطات التي سيتم العمل بها بناء على البرنامج:

١ ـ منح لبرامج تعليمية وتدريبية.

٢ ـ جولات دراسة.

٣ ـ معارض ومؤتمرات تدريب مجموعات.

٤ ـ خدمات استشارية.

٥ ـ تنفيذ مشترك لمشاريع بحوث.

٦ ـ تبادل معلومات حول، او مشاركة في تسهيلات تعليمية تشمل مواد تعليمية او كتبا او معدات.

فقرة ٥: توسع في نشاطات البرنامج.

تكون نشاطات «التعاون التقني بين الدول النامية» بناء على البرنامج متعددة الميادين في الشكل والخطة:

١ ـ تقوية الامكانيات لمبدئية المشروع، صياغته، تنفيذه وتقييمه.

٢ ـ للمساهمة في تطوير المشاركة في المشاريع والمؤسسات الوطنية الخاصة والمسائل ذات الصلة.

٣ ـ تعزيز دور النساء في التنمية.

٤ ـ تقوية المؤسسات لتنمية الموارد الانسانية وادخال العلوم والتكنولوجيا في مجالات مختارة، خاصة لتعزيز التنمية للامكانيات الابتكارية الباطنية النمو والامكانيات لنقل التكنولوجيات المتوفرة من الدول الأخرى.

٥ ـ دعم اجراءات للسيطرة على الاستحقاقات.

٦ ـ المساعدة في تنمية امكانيات ادارة الموارد المائية.

فقرة ٦: تمويل البرنامج.

يتم تأمين تمويل نشاطات هذا البرنامج من مصادر مختلفة:

١ ـ يكون المصدر الاساسي للتمويل من:

أ ـ مشاركة اسرائيلية يتم تحديد المبلغ من جانب الحكومة، ولتغطية جميع التكاليف الحاصلة في اسرائيل فيما يتعلق بالبرنامج.

ب ـ موارد دول افريقية، واستخدامها يتوقف على موافقة حكومات الدول المعنية.

٢ ـ مبالغ اضافية كتلك التي يمكن تامينها من مصارف اقليمية ومؤسسات مالية اخرى.

٣ ـ تمويل محدد يقدمه «البرنامج» للمساعدة في مواجهة معدلات الصرف الاجنبي لتكاليف النشاطات التي لا تستطيع دول افريقية تغطيتها من مواردها الخاصة.

فقرة ٧: سريان المفعول.

تصبح هذه المذكرة سارية المفعول بتاريخ التوقيع اللاحق من جانب ممثلين مفوضين للطرفين.

فقرة: ٨ الفعالية.

تعتبر هذه المذكرة ترتيبا اداريا بين الطرفين.

توقع «الحكومة»، و «البرنامج» كل عبر ممثله المفوض هنا على هذه المذكرة وعلى نسخ اصلية باللغة الانجليزية في التاريخ المحدد سابقا.

عن حكومة اسرائيل
(توقيع)
أ تامير ـ المدير العام
وزارة الشؤون الخارجية

عن برنامج الامم المتحدة للتنمية
(توقيع)
ج. ارثر براون، المدير المساعد

ملتزما بالمطلب السعودي

الاردن يحدد عدد حجاجه بـ ١٥ ألفاً

عمان ـ ق.ن.ا : حدد الاردن رسميا عدد حجاجه الذين سيؤدون فريضة الحج لموسم العام الحالي بـ ١٥ الف حاج بانخفاض قدره خمسة الاف حاج عن موسم العام الماضي.

وجاء في تعليمات الحج التي اصدرتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن امس ان عشرة الاف حاج من العدد الاجمالي سيكونون من الاردن والضفة الغربية المحتلة و ٢٥٠٠ حاج من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و ١٥٠٠ حاج من قطاع غزة المحتل و ١٠٠٠ حاج تسجلهم الوزارة حسب مقتضيات الظروف.

ومعلوم ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في عمان يوم الجمعة الماضي اقر للمملكة العربية السعودية مبدأ تحديد نسب اعداد الحجاج وفقا لعدد سكان كل دولة.

جامعيون غربيون يكذبون رواية الجيش الاسرائيلي حول سلفيت

القدس المحتلة ـ اف.ب : كذب جامعيون غربيون زاروا امس الاول بلدة سلفيت الواقعة جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة دقائق فقط قبل ان يقتل فيها الجنود الاسرائيليون فتى فلسطينيا عمره ١٤ عاما تكذيبا قطعيا امس رواية الجيش الاسرائيلي للحادث.

يذكر ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الجنود تدخلوا بعد تعرض باص كان يقل عددا من السياح لهجوم بالحجارة والقضبان الحديد من قبل سكان بلدة سلفيت. واوضحت المصادر نفسها ان الجنود استعملوا اسلحتهم عندما شعروا ان حياتهم في خطر.

الا ان هذه الرواية تعارضها عريضة وقع عليها ركاب الباص وهم من الجامعيين الفرنسيين والبريطانيين والأمريكيين الذين كانوا يشاركون في ندوة في القدس المحتلة.

ويقول موقعو العريضة «لقد زرنا بلدة سلفيت طيلة نحو ٤٥ دقيقة وخصنا السكان بحفاوة حارة واضافوا : وعندما غادرنا القرية اوقف الباص عند الحاجز العسكري ثم واكبتنا دورية حتى الطريق الرئيسي في الوقت الذي كانت فيه قافلة عسكرية كبيرة تتجه الى القرية.

واوضح الجامعيون الغربيون «اننا لم نشعر بالحاجة الى الحماية في اي وقت وانزعجنا كثيرا لما علمنا لدى رجوعنا الى القدس ان الجيش دخل سلفيت تحت حماية الباص الذي كنا نستقل».

ولايتي في اثينا في اول زيارة منذ ثورة خميني

طهران ـ كونا : غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي طهران امس متوجها الى اليونان في زيارة تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو طهران ان ولايتي يرأس وفدا ايرانيا رسميا لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليونانيين.

ونسب الراديو الى ولايتي قوله قبيل مغادرته ان زيارته الرسمية لأثينا هي الاولى التي يقوم بها وزير ايراني لليونان بعد الثورة عام ١٩٧٩.

واضاف ان زيارته التي تستمر ثلاثة ايام تأتي ردا على زيارة قام بها وزير الخارجية اليوناني الى طهران العام الماضي.

فكرة

مصطفى أمين

كثيرون يشكون في المبادرة الامريكية في الشرق الاوسط. لا يصدقون ان الغرض منها تسوية النزاع . بل يعتقدون ان الغرض منها اولا وقف الانتفاضة التي ازعجت اسرائيل واثارت عليها كل دول العالم، حتى الراي العام في الولايات المتحدة الامريكية!

ويستدلون على ذلك بانه في الوقت الذي يقوم فيه مستر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية برحلته المكوكية يصدر قرار بطرد مكتب منظمة تحرير فلسطين من بناء الامم المتحدة مخالفا مخالفة صريحة المواثيق التي تعهدت بها امريكا باحترام حصانة وفود الامم المتحدة وبرغم قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع ما عدا صوت امريكا وصوت اسرائيل وبرغم تصريحات الرئيس ريجان بان اسرائيل هي الحليفة الطبيعية الاولى للولايات المتحدة! وبرغم الطائرات الامريكية الحربية التي اهدتها امريكا الى اسرائيل عند زيارة شامير الاخيرة الى واشنطن.

كل هذه علامات تشير الى ان الولايات المتحدة لا تنوي ان تكون حكما عادلا في النزاع ولا ان تكون وسيطا محايدا بين الطرفين المتنازعين.

ولولا الطوب الذي ينهال على رؤوس الاسرائيليين من الاطفال الفلسطينيين لما اتعب مستر شولتز وزير الخارجية الامريكي نفسه للقيام بهذه الرحلات، ولاكتفت وزارة الخارجية الامريكية بارسال احد صغار الموظفين لمقابلة حكام منطقة الشرق الاوسط ولتوزيع الابتسامات عليهم.

ونحن نشعر ونحن نقرأ الصحف الامريكية الان ونسمع الاذاعات الامريكية ان تغييرا كبيرا حدث في الراي العام الامريكي. وإلا لما جرؤت امريكا ان يستقبل وزير خارجيتها امريكيين من اصل فلسطيني. بعد ان منع كيسنجر الفلسطينيين من دخول وزارة الخارجية الامريكية او المرور في الشوارع المحيطة بها. ولكن اهم من كل هذا ان يتغير الرئيس ريجان الذي لايزال يحسب الف حساب لاصوات الصهيونية في انتخابات الولايات المتحدة في نوفمبر القادم.

فالصهيونيون في اسرائيل وفي امريكا يصرون على ان يعتبروا العرب في اسرائيل هم الهنود الحمر الجدد. وان الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة الشرق الاوسط هي ابادتهم جميعا او اخراجهم كلهم من كل شبر في ارض فلسطين

واذا لم تقف امريكا موقفا عادلا حازما وتوافق في المؤتمر الدولي على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم فسوف تفقد الشرق الاوسط نهائيا!

ومن كان يتصور ان تفقد الولايات المتحدة احترام العالم من اجل ارضاء اصغر دولة نازية في العالم!



الشرق الأوسط
العدد ٣٤٠٩ / الثلاثاء ٢٩-٣-١٩٨٨
No.3409 / Tuesday 29-3-1988

شائعات حول قيام اليابان باغراق السوق تأخذ الدولار لمستويات شديدة الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لهبوط حاد مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وتوقع المتعاملون في اسواق الشرق الاقصى ان تشهد الايام المتبقية من الاسبوع الحالي موجة بيع واسعة النطاق للعملة الامريكية مما ادى الى تدهور اسعارها خلال المعاملات المبكرة «لأن احدا لم يبد رغبة في شراء الدولار» حسب قول احد محللي غرفة نومورا الدولية لاسواق العملات في لندن امس.

وادى الهبوط في اسعار الدولار الى حالة من عدم الاستقرار في اسواق الاسهم العالمية الرئيسية التي تعرضت كلها تقريبا لخسائر شديدة فيما عدا سوق طوكيو التي شهدت اندفاعا في تيار الشراء ابتهاجا ببدء حساب السنة المالية الجديدة. وسجلت السوق قفزة في اسعار الاسهم (+ ٣٠٢ نقطة) لاول مرة بعد ٣ جولات من الخسائر الكبيرة التي بلغت من جملتها حوالي ٨٠٠ نقطة على مقياس نكي داو.

وأدت مخاوف انخفاض ارباح شركات التصدير الالمانية الى هبوط في اسعار الاسهم في معظم القطاعات ليخسر مقياس كوميرز بنك حوالي ٣٨,١ نقطة مسجلا ١٣٤١,٨ نقطة عند اقفال امس. لكن اسهم فولكس واجن تماسكت بصورة قوية في مواجهة ضغوط السوق، معززة بذلك نخل الحكومة من بيع حصتها في اسهم الشركة.

كذلك انخفضت اسعار الاسهم في هونج كونج وخسرت في المتوسط نحو ٣٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٤٦٦,٧ نقطة.

وترك انخفاض الدولار تأثيره على اسعار العملات الاخرى التي ارتفعت رغم المخاوف من تدخل البنوك المركزية. وقال احد محللي «ميريل لينش» امس ان شائعات احتمال قيام مؤسسات التمويل اليابانية بموجة بيع كبيرة في اوائل الشهر المقبل تركت تأثيرا سلبيا على السوق.

وأضاف انه اذا حدث بالفعل وقامت مؤسسات التمويل اليابانية باغراق السوق بالدولارات فان ذلك يعني تعرض الدولار لازمة حادة جديدة ربما تعادل في شدتها ازمة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتتوقع مصادر ميريل لينش ان تهبط قيمة الدولار في هذه الحالة الى حوالي ١,٥٨ مارك الماني مقابل حوالي ١,٦٨ مارك في الوقت الحاضر، كما تتوقع ايضا ان ترتفع قيمة الجنيه الاسترليني ليكسر حاجز ١,٩ دولار خلال الاسابيع القليلة المقبلة باغراق السوق بالدولارات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٨٥٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٣٦٠.

ـ ٣,٠٨٤٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧٧١.

ـ ٢,٥٤٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٤٥٦.

ـ ١٠,٤٥٠٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٤٤١.

ـ ٢٣٠,٣٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٤٢.

● الدولار:

ـ ١,٦٦٥٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٧٦٠.

ـ ١,٣٧٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٨٦٥.

ـ ٥,٦٥٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٨٦٠.

ـ ١,٨٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٨٢٠.

ـ ١٢٤,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٥,٥٠.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في رد فعل محدود لانخفاض الدولار. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٥٣,٩٠ مقابل ٤٥٢ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

كما ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ امس الى ٤٥٣,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٢٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

واتخذت الفضة عكس اتجاه اسعار الذهب، ليتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٦,٦٣ دولار مقابل ٦,٦٤ دولار بنهاية الاسبوع الماضي، كما انخفضت الفضة في نيويورك الى ٦,٦٦٢٥ دولار مقابل ٦,٦٦٥٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

تذبذب النفط

وتذبذبت اسعار النفط خلال معاملات معتدلة امس، فارتفع سعر البرميل من خام برنت خلال فترة المعاملات الاولى الى حوالي ١٥,٨٥ دولار، لكنه سرعان ما اتجه للتراجع بعد افتتاح سوق نيويورك التي سجلت انخفاضا طفيفا في اسعار خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الى حوالى ١٦,٩٥ دولار للبرميل. وبلغ سعر خام برنت البريطاني خلال فترة المعاملات الثانية امس ١٥,٦٠ دولار (تسليم مايو المقبل) بانخفاض حوالي ٢٥ سنتا عن اعلى سعر للمعاملات خلال الفترة الاولى.

تجميد طلب الكويت شراء كبرى شركات السكر في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت احدى محاكم مدريد حكما بوقف العرض الذي تقدم به مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا لزيادة حصته من اسهم شركة «ابرو» كبرى شركات صناعة السكر هناك من ١٧٪ الى ٥١٪.

وتبلغ قيمة العرض الذي تقدم به مكتب الاستثمار الخارجي الكويتي في مدريد مؤخرا حوالي ٢٤ بليون بيزيتا او ما يعادل نحو ١٢١ مليون جنيه استرليني. وتم تقديم العرض من خلال مجموعة كوراس هوستينش المنتجة للورق والتي يشارك فيها مكتب الاستثمار الكويتي.

وكانت بورصات اسبانيا الاربع قد اقرت العرض وبدأت في تجميع الاسهم لحساب كوراس هوستينش، لكن ادارة الشركة تقدمت بشكوى الى الحكومة ومجلس ادارة غرفة مدريد، ثم احيلت الشكوى الى المحكمة التي اصدرت قرارا بوقف العرض الكويتي.

واعطت المحكمة الاطراف المختلفة مهلة لمدة ٥ ايام لاستئناف الحكم السابق.

مصر تحضر اجتماع المؤسسة العربية للاستثمار

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر اقتصادية مطلعة بسلطنة عمان ان مصر سوف تشارك باجتماعات المؤسسة العربية للاستثمار والتي تعقد اجتماعا لها بمسقط خلال الفترة من ٣-٤ ابريل (نيسان) المقبل.

وتشير المصادر ان الحكومة المصرية وافقت على الدعوة التي وجهت اليها من مجلس المؤسسة.

وسيبحث خلال الاجتماعات موضوع عودة مصر الى صناديق التنمية العربية.



انخفضت اسعار الاسهم في معظم الاسواق الرئيسية امس فيما عدا سوق طوكيو التي سجلت ارتفاعا في الاسعار ابتهاجا ببدء حساب السنة المالية الجديدة.

بسبب فائض الانتاج :

الامارات تسوق انتاجها من الاسمدة بأقل من التكلفة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

وصل انتاج الاسمدة الآن في الامارات الى ٥٥٠ الف طن من اليوريا و ٣٣٠ الف طن من الامونيا، تم تسويق هذا الانتاج مع وجود فائض يبلغ ٨٠٠٠ طن من الانتاج بيعت محليا باقل من سعر التكلفة.

واشار بدر السويدي المدير العام لشركة صناعة الاسمدة الى ان الامارات تسوق منتجاتها من الاسمدة الى دول مختلفة مثل الصين والهند ودول الشرق الاقصى وبعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

وعن التسويق الداخلي قال السويدي بأننا نبيع حوالي ٨٠٠٠ طن للاغراض الصناعية والزراعية والباقي نصدره للخارج، واننا نبيع محليا باقل من التكلفة كما اننا لا نبيع بصورة مباشرة ولكن عن طريق موزعين معتمدين من بينها جمعيات تعاونية.

وعن احوال وتوقعات المستقبل ذكر السويدي ان التوقعات تشير الى زيادة الطلب على الاسمدة في التسعينات، الا اننا لن نوسع في انتاجنا الا بناء على دراسات دقيقة تجعلنا واثقين من تسويق اي زيادة ستطرأ على الانتاج.

مبارك يبحث دعم الاستثمار العربي مع المجموعة الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع المجموعة الاقتصادية بمجلس الوزراء المصري امس ـ الاثنين ـ اجراءات تسهيل الاستثمار العربي، وكذلك تسهيل تمليك الوحدات السكنية للمستثمرين العرب.

واعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقب الاجتماع ان الرئيس مبارك سيعقد الاسبوع القادم اجتماعا لاستعراض ما تم الوصول اليه لتوحيد جهة واحدة للتعامل مع المستثمرين العرب.

لجنة لمراجعة اوضاع العاملين بالخارج لضمان تدفق التحويلات الالزامية للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر د. بشير عمر وزير المالية والاقتصاد قرارا بتشكيل لجنة لمراجعة امتيازات وحوافز العاملين بالخارج على ضوء قرار مجلس الوزراء بشأن المساهمة الوطنية الالزامية والتحويلات الالزامية للمغتربين وتشكلت اللجنة برئاسة صلاح علي محمد خير مدير عام جهاز السودانيين العاملين بالخارج.

وحدد القرار اختصاصات اللجنة بوضع الضوابط اللازمة لضمان تدفق التحويلات الالزامية بالفئات التي حددها قرار مجلس الوزراء ووضع تصور عام لمشروع لائحة حوافز المغتربين واعداد مشروع لائحة تحدد مهام واختصاصات جهاز شؤون العاملين بالخارج واعداد مشروع لائحة عامة لتشجيع استثمار مدخرات المغتربين بموجب قانون لتشجيع الاستثمار ووضع مقترحات محددة حول كيفية جذب مدخرات المغتربين عن طريق مؤسسة الاسواق الحرة ومراجعة كشوفات الامتعة الشخصية والمنقولات المعمول بها حاليا واستحداث كشوفات جديدة تهتم بالكم والنوع مع وضع الضوابط والاسس اللازمة للتنفيذ في اطار تحقيق تطلعات المغتربين وجذب مدخراتهم نحو السلع الاساسية والانتاجية.

وطبقا للقرار من المتوقع ان تبدأ اللجنة اعمالها بحضور ومشاركة المستشارين الاقتصاديين في كل من الرياض وجدة وابوظبي والكويت في اول ابريل (نيسان) المقبل ثم ترفع بعد ذلك توصياتها لوزير المالية.

وعلى صعيد آخر تم في بداية الاسبوع الحالي التوقيع على اتفاق قرض بين السودان والصندوق السعودي للتنمية بوكالة التخطيط بالخرطوم.

واوضح د. بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني ان قيمة القرض تبلغ ٧٠,٩ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٨٥ مليون جنيه سوداني يسدد بعد امهال ٥ سنوات في فترة ١٥ سنة بتكلفة تبلغ ٢٪ من قيمة القرض.

واشار وزير المالية الى ان القرض سيستفاد منه في توفير وتركيب منظمات الري بمشروع الري وتعمير الرافعات والمعدات الميكانيكية لخزان سنار وتشييد طريق ترابي بين مدني ومنطقة ٢٤ القرشي وانشاء محلجين للقطن.

ونوه الوزير بالدور الذي يقوم به الصندوق لدعم ومساندة السودان خاصة في مشروع اعادة تعمير مشروع الجزيرة واعادة تعمير قطاع السكر ومشروعات السافنا واعادة تعمير السكة الحديد ومشاريع محاربة الجفاف.

مصر تطلب تحويل منحة قناة جونقلي لمشروع آخر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر طالبت المجموعة الاوروبية بضرورة تخصيص المبلغ المخصص لها لتمويل مشروع قناة جونقلي وقدره ٤٥ مليون وحدة حسابية في البروتوكول الثاني الموقع بين مصر والمجموعة.. الى مشروع آخر تقترحه مصر بدلا من استمرار تجميد هذا المبلغ.

كما طالبت مصر المجموعة الاوروبية بالعمل على تبسيط اجراءات السحب من القروض والبعد عن المشكلات الروتينية والتعاون بين مصر والمجموعة داخل القارة الافريقية.. ليشمل ذلك تنمية موارد مياه النيل ومساعدة الدول الافريقية بايفاد خبراء مصريين لها ومشاركة شركات المقاولات المصرية في المشروعات التي تمولها المجموعة وعقد اتفاق طويل الاجل لتوريد السلع الغذائية مثل القمح والدقيق بشروط ميسرة وابرام بروتوكول اجتماعي للعمالة المصرية.

وكشفت تقارير البعثات الدبلوماسية في العواصم الاوروبية ان مصر سحبت ٦٨٪ من مبلغ البروتوكول المالي الاول، ونحو ٧١٪ من مبلغ البروتوكول المالي الثاني وان اسباب البطء في استخدام المبالغ يرجع الى الاجراءات المعقدة المتبعة حاليا لابرام عقود القروض والتمويل وان طلب مصر بعقد اتفاق طويل الاجل لتوريد المواد الغذائية يتطلب اجراء مباحثات بين مصر وكل دولة من اعضاء المجموعة على حدة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٥	٦,٩٢٣٦
مارك الماني	٢,٢٥٥٠	٢,٢٤٩٤
فرنك سويسري	٢,٧٣١٠	٢,٧٢٤٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٠	٠,٦٦٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٤٠
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٢٤
جلدر هولندي	٢,٠٠٤٠	٢,٠٠٢٧
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٧٥
دولار كندي	٣,٠٤	٣,٠٢٠٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٣٠	٠,٣٢٢١
كرون سويدي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٦٩
كرون نرويجي	٠,٦٠	٠,٥٩٩٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٥٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٨
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٢٨٣
دينار كويتي	١٣,٧٢	١٣,٧١٣٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٤٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧١١٢١
كرون دنمركي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٩٠
ريال يمني	٠,٣٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٦	—

الصنف	المبيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب ١٠٠ توله:	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

ثبات الليرة اللبنانية مقابل الدولار

بيروت ـ اف ب: بلغ سعر الدولار الامريكي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس ٣٦٤ ليرة لبنانية، ٣٦٣,٥٠ ليرة للشراء و ٣٦٤,٥٠ للمبيع، وهو نفس سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي.

تعديل قانون الشركات المصري لتبسيط الاجراءات للمستثمرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري انه تم تشكيل لجنة من الخبراء المتخصصين في الشؤون القانونية والاقتصادية والمالية لاقتراح التعديلات اللازمة في لائحة قانون الشركات المصري رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١.

وتهدف التعديلات الى تبسيط الاجراءات امام المتعاملين مع الوزارة وجذب الاستثمارات المحلية بهدف تنفيذ خطة التنمية الحالية والتي تعطي دورا بارزا للقطاع الخاص، حيث يصل حجم استثماراته الى نحو ٤٠٪ من اجمالي الاستثمارات المستخدمة.

واضاف د. يسري مصطفى ان الدولة تبذل جهودها لتقديم التيسيرات والتسهيلات للمستثمرين والذي ادى بدوره الى التزايد المستمر في تأسيس شركات الاموال في مصر، حيث ارتفع عددها من ٢٠ شركة الى ٣٤٢ شركة خلال الفترة ١٩٨٢ ـ ٨٦ منها ٢١٠ شركات مساهمة برأس مال مصدر ٢٣٠,٧ مليون جنيه و ١٣٢ شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال ٤٢,٧ مليون جنيه.

وقد ادت هذه الحركة في تأسيس شركات الاموال الى انتعاش سوق المال في مصر وزيادة حجم التعامل على الاسهم والسندات ببورصتي الاوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية من ٩,٦ مليون جنيه عام ١٩٨٢ الى ٢٤٣,٢ مليون جنيه عام ١٩٨٦ ثم قفز الى ٣٥٦,٧ مليون جنيه عام ١٩٨٧.

اتفاق لخدمة المسافرين بين مصر والمغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم خلال هذا الاسبوع توقيع اتفاقية تعاون بين مطاري القاهرة والدار البيضاء بالمغرب لتبادل الخبرات وتحسين الخدمات للمسافرين.

يوقع الاتفاقية عن الجانب المصري اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة مطار القاهرة واللواء جمال علي مدير المطار رقم (١).

وكان وفد مغربي بمطار الدار البيضاء قد قام بزيارة منشآت مطار القاهرة في اوائل الشهر الحالي لتفقد التطوير الذي ادخل على خدمات المسافرين بالصالات والتسهيلات التي تقدم للركاب المسافرين والقادمين. كما تفقد الوفد المغربي منشآت مبنى المطار الجديد الذي تكلف ١٠٠ مليون جنيه لاستيعاب حركة الركاب المتزايدة.

دراسة انماط النقل بدول التعاون

الرياض ـ واس: بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاجتماع الثاني لفريق العمل المنسق لدراسة انماط النقل وشركة النقل البري لدول مجلس التعاون.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة التقرير المرحلي لهذه الدراسة التي يقوم بها احد المكاتب الاستشارية العربية ويمولها ويشرف عليها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بدولة الكويت.

وتتضمن الدراسة اقتراح برنامج محدد للاستثمارات الهامة في قطاع النقل خلال الفترة ١٩٨٧/ ١٩٩٠م على ان يكون هذا الاقتراح مبنيا على الاولويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمنطقة وكذلك تحديد للاستثمارات في قطاع النقل خلال الفترة ١٩٩١/ ٢٠٠٠م بصورة مبدئية مع التركيز على المشاريع المشتركة وذلك بناء على توقعات مختلفة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة في المستقبل.

كما تتضمن الدراسة وضع توصيات بشأن التحسينات ذات الاولوية لتخطيط وتنظيم وادارة وتشغيل وصيانة وسائل النقل المختلفة مثل الطرق والسكك الحديدية ووسائل النقل البحرية والجوية ودور القطاعين العام والخاص في ذلك واحتياجات العمالة والتدريب في قطاع النقل.

مؤتمر دولي لتطوير اساطيل الطيران الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك مصر في المؤتمر السنوي الذي ينظمه الاتحاد الدولي لشركات الطيران الافريقية والذي يعقد في اوائل شهر ابريل (نيسان) بمدينة نيروبي.

من المقرر ان تمثل مصر شركة الطيران الوطنية حيث يحضر اجتماعات المؤتمر المهندس محمد فهيم ريان رئيس الشركة ضمن ممثلي ٣٠ شركة طيران افريقية.

واكد مصدر مسؤول ان اكثر ما يؤرق شركات الطيران الافريقية هو قرار دول اوروبا بمنع هبوط الطائرات القديمة طراز بوينج ٧٠٧ بمطارات اوروبا المختلفة اعتبارا من العام القادم مما يعني تهديد اقتصاديات هذه الشركات لتوقف رحلاتها الى اوروبا وبالتالي عدم استطاعتها الوفاء بخطط التطوير والتنمية وتوفير خدماتها للركاب المسافرين على طائراتها وهو ابرز الموضوعات المقرر مناقشتها خلال اجتماعات المؤتمر.





احد السجناء السياسيين المفرج عنهم في نيكاراجوا يبدأ رحلة العودة الى قريته مع زوجته واطفاله

اطلاق سراح اول دفعة من السجناء السياسيين في نيكاراجوا

ماناغوا ـ أ.ف.ب : اطلقت الحكومة النيكاراجوية امس الاول سراح اول مائة سجين من «المعادين للثورة» الذين شملتهم اتفاقات سابوا لوقف اطلاق النار التي وقعت الخميس ٢٥ مارس (اذار) مع متمردي الكونترا.

وقد استقبل المعتقلون الذين كانوا محتجزين في احد السجون قرب ماناجوا استقبالا حارا ومؤثرا من قبل اقربائهم وانصارهم.

ومن المقرر ان يطلق سراح نصف بقية المعتقلين المشمولين بالعفو حين يستقر متمردو الكونترا في المناطق المخصصة لهم. اما آخر خمسين معتقلا فيطلق سراحهم عندما يتم توقيع الاتفاقات النهائية لوقف اطلاق النار.

وقد استؤنفت امس المحادثات الجارية في سابوا لتعزيز اتفاقية الهدنة واستكمال محاولات الوصول لتسوية نهائية.

تشدد الموقف السوفياتي ازاء التحركات القومية
محاكمة زعيم ارمني واعتقال ٥ في استونيا

موسكو ـ وكالات الانباء : اظهرت الحكومة السوفياتية تشددا خلال الايام الاخيرة ازاء استشراء التحركات القومية خاصة في ارمينيا حيث قدم احد الزعماء للمحاكمة لاول مرة كما القي القبض على ٥ اشخاص في جمهورية استونيا اثر مظاهرات ذات طابع قومي.

وذكرت الانباء ان المظاهرات ـ التي جرت في عاصمة استونيا تالين ـ شارك فيها حوالي ٥ آلاف بمناسبة احياء ذكرى ضحايا الستالينية وللمطالبة باقامة نصب تذكاري لهم.

على صعيد آخر قامت السلطات السوفياتية بخطوة جديدة في جهودها اجل استعادة السيطرة على الوضع في القوقاز اذ وجهت التهمة رسميا الى احد زعماء الحركة القومية الارمنية باروير ايريكيان استنادا الى بند من القانون الجزائي ينص على السجن لمدة تصل الى ٣ سنوات حسب ما أوردته مصادر منشقة.

ولم ترد الى موسكو امس الاول سوى معلومات ضئيلة عن الوضع في يريفان العاصمة الارمنية. فالاتصالات الهاتفية بين المدينتين كانت مقطوعة في غالب الاحيان غداة يوم اختباري في يريفان وصفه الاعلام السوفياتي والقوميون بطريقة متناقضة. فالقوميون اكدوا ان السكان المحليين التزموا بكثافة يوم السبت بندائهم بعدم الخروج الى الشارع من اجل تحويل يريفان الى «مدينة ميتة» في حين ارادت الصحافة السوفياتية ان تطمئن الرأي العام اذ تحدثت عن وضع «طبيعي» في المدينة.

وأفاد المنشق فاليري سنديروف نقلا عن مصادر في يريفان ان الدعوة التي وجهت الى السكان بالتزام بيوتهم طبقت بكثافة اقل».

اما التلفزيون السوفياتي الذي كان قد بث مساء السبت تحقيقا حول «الحياة الطبيعية» في يريفان ظهرت فيه بعض المجموعات تسير في الشوارع فلم يتطرق الى الوضع في هذه المدينة في نشرته الاخبارية مساء الاحد.

وكانت صحيفة الازفستيا اليومية الناطقة باسم الحكومة السوفياتية قد اعلنت صباح الاحد ان «التجمعات التي كانت متوقعة في ٢٦ مارس (اذار) في يريفان لم تحصل». ولم توضح ان لجنة كاراباخ (لجنة تنظيم الحركة الارمنية حلت رسميا الجمعة الماضي) كانت قد تخلت منذ الخميس الماضي عن اي تظاهرات بسبب ضخامة القوات المسلحة المتمركزة في المدينة.

بسرعة

السيخ يقتلون ١٤ في البنجاب

● نيودلهي : قتل اربعة عشر شخصا بينهم سبعة من عائلة واحدة خلال سلسلة من الهجمات شنها متطرفون من طائفة السيخ في ولاية البنجاب الهندية الواقعة في شمال غرب البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الهجوم وقع في وقت متاخر من ليلة امس في اربع قرى في منطقة (امريستار).

مسلحون يغيرون على منزل بعاصمة بوتسوانا

● جابورون : قال شهود عيان ان مسلحين هاجموا منزلا في ضاحية في جابورون عاصمة بوتسوانا في وقت مبكر من صباح امس مستخدمين اسلحة الية واشعلوا حريقا اتى على المنزل.

ولم تذكر التقارير الاولية اي اشارة الى هوية المهاجمين، وقالت التقارير ان بضعة اشخاص لقوا مصرعهم في الهجوم، وقالت وكالة انباء بوبا الرسمية ان اربع جثث متفحمة نقلت من المنزل.

باكستان والصين تشتركان بانتاج مقاتلات نفاثة

● اسلام اباد ـ صرح السفير الصيني لدى باكستان اليوم بان البلدين اتفقا رسميا على وضع خطة لانتاج احدث طائرة نفاثة.

وذكر السفير في تصريح صحفي نقلته وكالة يونيتدنيوز الهندية ان وفدا من الخبراء الباكستانيين سيزور الصين قريبا لبحث برنامج انتاج هذه الطائرة التي سيطلق عليها اسم (كاراكو / ام ٨).

واشار الى ان بلاده ستواصل تعاونها مع باكستان في مجال الانتاج الحربي.

مسلحون يهاجمون قافلة لاحد المسؤولين بالفلبين
الكمين يسفر عن سبعة قتلى وجريحين

مانيلا ـ كونا : هاجم عدد غير محدد من المسلحين يعتقد انهم متمردون شيوعيون بالرصاص فجاة فجر امس حافلتين رسميتين تقل احداهما عمدة احدى ضواحي مانيلا مما اسفر عن اصابته ومقتل سبعة من مرافقيه.


جثث ضحايا الهجوم بالفلبين وتظهر احدى السيارات التي تعرضت للكمين

وقال ناطق عسكري فلبيني ان عمدة ضاحية مالابان السيد بروزبيرو اوريتا احد اقرباء رئيسة وزراء الفلبين السيدة كورازون اكينو قد اصيب بجروح في صدره ووجهه حيث نقل واحد مساعديه الى احد مستشفيات مانيلا لاجراء عمليات جراحية لهما.

وأضاف الناطق انه يشتبه ان عددا من المتمردين الشيوعيين الذين ينتمون لفرق (العصافير الصفراء) المرعبة قد هاجموا قافلة العمدة اوريتا حيث قتل سبعة من مرافقيه من بينهم جنديان ورجل امن واحد مساعديه بالاضافة الى سائق سيارته.

وكان الشيوعيون قد قتلوا ما لا يقل عن مائة شخص من رجال الامن ومسؤولين فلبينيين في العاصمة مانيلا خلال الـ ١٥ شهرا الماضية.

وابلغ شهود عيان الصحفيين ان المتمردين شنوا هجوما مباغتا على الحافلتين بينما كانتا تعبران احد الجسور حيث اصطدمت السيارة الاولى بالحائط وسدت الطريق.

وذكر راديو مانيلا ان الحافلتين قد دمرتا تماما من جراء اطلاق النار الذي يعتقد انه صدر عن بنادق اوتوماتيكية.

ويأتي هذا الهجوم قبل يوم واحد من الذكرى الـ ١٩ لتمرد الشيوعيين حيث وضعت اجهزة الامن الفلبينية على اهبة الاستعداد تحسبا لوقوع حوادث مفاجئة.

شركة الدهلوي تكرم موزعي منتجات ناشيونال في المملكة
أكثر من عشرة ملايين ريال حوافز نقدية للموزعين

أقامت شركة محمد جميل الدهلوي وكلاء منتجات ناشيونال في المملكة بمدينتي الرياض وجدة حفلها التقليدي السنوي لتكريم موزعيها الذين حققوا أعلى أرقام للمبيعات ، ورعى الحفلان سعادة الشيخ محمد أمين الدهلوي رئيس الشركة ، وشارك في حضورهما عدد من كبار المسئولين بشركة الدهلوي وميتسوشيتا العالمية مصنعة أجهزة ناشيونال .

وقد شهدت قاعة فندق قصر الرياض بالرياض يوم ٢٢ مارس الحالي الحفل الأول الذي أقامته شركة الدهلوي لتكريم موزيعها الذين حققوا أعلى أرقام مبيعات خلال عام ٨٧ في المنطقتين الوسطى والشرقية ، وقد شمل الحفل تكريم ٥٧ موزعا حصلوا على حوافز نقدية قاربت الثلاثة ملايين ريال . كما أقامت شركة الدهلوي بفندق الحمراء سوفيتيل بمدينة جدة الحفل الثاني يوم ٢٦ مارس الحالي لتكريم موزيعها في المناطق الغربية والشمالية والجنوبية وشمل الحفل تكريم ٩٦ عميلا حصلوا على حوافز نقدية قاربت الثمانية ملايين ريال ، إضافة إلى تقديم جوائز أخرى من الدهلوي لعدد كبير من الموزعين الذين حققوا مبيعات جيدة على مدار عام ٨٧ .

وبهذه المناسبة ألقى سعادة الشيخ محمد أمين الدهلوي كلمة رحب فيها بالحضور وأعرب عن سعادته بأن تلتقي الشركة مع موزعيها الذين يجتمعون معا بروح الأسرة الواحدة للاحتفال بالنجاح الذي تحقق بفضل من الله وتضافر كافة الجهود التي مكنت شركة الدهلوي من أن تكون في طليعة الموزعين لمنتجات ناشيونال على مستوى العالم .

وقال ان من حسن حظنا أن المسئولين في هذا البلد الأمن حريصون جدا على تثبيت الأسعار بكافة الطرق ليستقر الوضع الاقتصادي حماية للمستهلك ويستمر الازدهار المالي والتجاري الذي يعود بالنفع علينا جميعا . وأوضح الشيخ محمد أمين الدهلوي أن مصلحتنا المشتركة تتطلب منا تضافر الجهود للمحافظة على حجم التسويق والمبيعات التي حققتاها والوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة . وأكد سعادته أن الحوافز التي تقررها الشركة تتحدد على ضوء النشاط المبذول من كل فرد ، وأضاف الشيخ أمين أن الشركة تتعامل مع حوالي ٥٠٠ عميل على مستوى المملكة وحصل منهم ١٥٣ عميل على الحوافز لهذا العام أي بنسبة ٣٥٪ من عملائنا وهذا فخر لنا ولكم . وقد بلغت قيمة الحوافز الموزعة هذا العام على عملائنا بالمملكة ١٠,٢١٥,٧٢٠ ريال موزعة كالآتي :

عملاء المنطقة الوسطى والشرقية : ٢,٦٤٨,٥٤٨ ريال .

عملاء المناطق الغربية والشمالية والجنوبية : ٧,٥٦٧,١٧٩ ريال .

ومن جهة أخرى ألقى السيد كازاما ممثل شركة ميتسوشيتا العالمية كلمة أشاد فيها بما تحقق من نتائج على مدار ثلاثين عاما من التعاون بين شركتي الدهلوي وميتسوشيتا وأكد أن لموزعي منتجات ناشيونال دور كبير في إنجاح هذا التعاون بما بذلوه من جهود . وأعرب عن تمنياته في التزام الموزعين بتسويق أجهزة ناشيونال التي ترد من شركة الدهلوي الوكيل الوحيد لناشيونال في المملكة باعتبار أن جميع الأجهزة التي تدخل للمملكة تخضع للمواصفات الفنية المحددة من هيئة المواصفات والمقاييس السعودية (ساس) والتي تضمن أداء الأجهزة بأعلى كفاءة وجودة .


سعادة الشيخ محمد أمين الدهلوي يسلم الجائزة النقدية للفائز الأول مؤسسة بن حمود للتجارة

الموزعون المكرمون في المناطق الغربية والشمالية والجنوبية

جـدة :

محمد أحمد العمودي
مؤسسة بن حمود للتجارة
محمد عبده المخلافي
محمد صالح عبدالرب العمودي
مؤسسة خالد عمر العفيف
مؤسسة عبدالكريم سليمان بادريق
مؤسسة عمر أبوبكر السويقي
محلات اليحيا
عبده إبراهيم وحش
معرض المخلافي
مؤسسة عبدالعزيز التجارية
المعرض الدولي للالكترونيات
مؤسسة محمد سعيد حبيب الله (الماس)
معرض الشعب
مؤسسة الجوهر
مؤسسة سالم باوهاب للتجارة
مؤسسة غيث التجارية
محمد عمر باسعد
محلات محمد سعيد مقيض
مؤسسة عبدالله صالح التجارية
مؤسسة باطرفي للتجارة
مؤسسة عبدالله عمر العمودي
مؤسسة عمر بن عمر مؤمن
شركة اخوان التجارية
مؤسسة خالد منور (القريات)
مؤسسة أحمد عبدالواحد

مؤسسة طاهر رضوان
مؤسسة حسن طر
مؤسسة محمد أحمد سحاحيري
مؤسسة سعيد أحمد باتاعمه
مؤسسة إبراهيم حسن حبيلي
مؤسسة محمد ومسفر حسين الغامدي
مؤسسة ناصر بن معروف
مؤسسة عثمان اليوسف
مؤسسة علي محمد علي باقي
مؤسسة سعيد سعيد الغامدي
مؤسسة محمد سعيد معروف
معرض عبير للأجهزة
مؤسسة سعيد عبدالله بامانع
مؤسسة غسان سعيد العجو
مؤسسة محمد أحمد بارشيد
مؤسسة النجم التجارية
محلات الأدوات الكهربائية
معرض شرق آسيا
محلات المختار
معيض الزهراني
متجر البحر الأبيض المتوسط
مؤسسة صالح سالمين
متجر أنوار اسيا
زاهد للتجارة
مؤسسة محمد اسماعيل الملحاوي
مؤسسة حسين
مؤسسة منير هنادي

مؤسسة الفيومي
مؤسسة سعيد عمر العمودي
مؤسسة المدودي
مؤسسة ثابت
مؤسسة باعيسى
محلات سعيد عثمان قبيع
مؤسسة سالم محمد العتيف
مؤسسة أحمد سعيد باطهف
مؤسسة هيثم للكمسيون والتجارة
مؤسسة علوي حسن مقيل
مؤسسة لافي للتجارة
مؤسسة أحمد عبدالعزيز البجاوي
مؤسسة القوقندي
مؤسسة محمد علي سيف
مؤسسة عبدالرحمن بن شيهون
مؤسسة عبدالرحمن باجعفر
مرعض أنوار السعادة
مؤسسة صالح حسن العطاس
مؤسسة عبدالرحمن العيدروس
مؤسسة عمر عبدالله الحبشي
مؤسسة عثمان باعثمان
مؤسسة جادالله الحجيلي
مؤسسة عدنان درويش

مكة المكرمة :

مؤسسة محمد عبدالقادر العيدروس
عبده محمد تركي

معرض الحنيف
سالم عبيد بلشرف
مؤسسة علي عبدالعزيز التجارية
مؤسسة عبدالله محمد العيدروس
علي عبدالله سالم النهدي
سالم سعيد باداود
محمد صادق أبوالنجا
سليمان المحيميد
محمد أحمد جنه
عبدالله سعود العيسى
معرض الشعب
رمضان هادي بازياد
صالح زيني
عثمان عمر باعثمان
يوسف صالح كعكي
عبدالله عبدربه مكاوي
سالم جنيان الصاعدي
سعيد بن جبريل
أحمد باعباد
صالح سندي
محمد أمين سيف الدين
مؤسسة العطاس
محلات الحوثري
مؤسسة باوجيه
عبدالجليل كعكي
محمود لبنى
عبدالرحمن سمرقندي
مؤسسة صالح صيرفي

صالح عارق
فضل العيدروس الباز
حجاج عيد
قاسم الودعاني
عبدالعزيز بخش
فايق الفى
السيد عدنان بن سلمان
معرض فيل
السيد عمر سعيد بافيل
حمدان برناوي
عبدالهادي الحازمي
عبدالله الحازمي
علي ناترو
محمد أحمد بادغيش
حسين العمودي
محمد عمر بابقي
محمد عبود العمودي
معرض الأجهزة الكهربائية
معرض الالكترونيات العصري
مؤسسة نيم للتجارة
معرض الجودة
السيد سالم باوزير
ثلاجة الفوز
خالد طاشكندي

الطائف :

مؤسسة سعيد أحمد باربود
مؤسسة محمد عمر بافيل

مؤسسة عبدالرحمن عبدالله بن ظفران
مؤسسة مسعود سعد القليبي
مؤسسة اياز التجارية
مؤسسة خلف جابر الغامدي
مؤسسة فضل جعفر بني مهري
توكيلات الشاعر التجارية
مؤسسة سويد التجارية
مؤسسة المهروان للتجارة
مؤسسة سالم محمد بحنشر
مؤسسة سيف عبدالله تركستان
مؤسسة الحرمين
مؤسسة عبدالحميد تركستاني
مؤسسة المهنا التجارية
مؤسسة النحاس
مؤسسة الكعكي
مؤسسة عبدالعزيز حبيب الله
مؤسسة الخريجي
محلات بني العمر
مؤسسة أبومحمود
سوبر ماركت العزيزية
الطائف الحديثة
مؤسسة غرم الله سعد الغامدي (الباحة)
مؤسسة شريف سعيد غازي (الباحة)
مؤسسة الزهراني (الباحة)
مؤسسة السعد (الباحة)
مؤسسة العجمه (بلجرشي)
مؤسسة العزلة (بلجرشي)

المدينة المنورة :

مؤسسة سالم باريان
مؤسسة التميمي التجارية
مؤسسة الشفاء
مؤسسة القاري التجارية
مركز القدس للأدوات الكهربائية
مؤسسة بقشان
فرع مؤسسة خالد حمد
مركز التهامي
مؤسسة الحربي
مؤسسة الايوبي
مؤسسة صلاح الحربي
مؤسسة باوزير
مؤسسة عابد عبدالله الموسري
مؤسسة عادل صبري

ينبع :

محلات باسلم
مؤسسة بالشرف
مؤسسة فؤاد التجارية
مؤسسة عبدالله عبد المناوي

تبوك :

معرض محمود الفاخري
فرع مؤسسة عبدالهادي العمري

معرض سداد الفاخري
مؤسسة الريمان
مؤسسة بن قنات
مؤسسة عبدالقادر المحضار
مؤسسة سعيد حميد الجهني
مؤسسة علي صالح العبيد

حائل :

معرض عبدالعزيز العامر
مؤسسة العامر التجارية
مؤسسة محمد الناصر الخياط

خميس مشيط :

مفرج يحيى القحطاني
عايض علي آل زيادة
محمد سعيد بن حضرم
أحمد سالم خلد
عبدالله محمد بارشيد
سالم سعيد باوزير
سعيد إبراهيم رشيد
عبدالرحمن باني الغامدي
محمد محمد العرازي
يحيى قاسم سعيد
سعد سعيد بن حضرم
عبود عايض عسيري

صالح محفوظ الخلاقي
أبوبكر عبدالله باصفر
خالد ظاهر محمد النعب

جيـزان :

عمر أحمد العمودي
محمد الدعي
أحمد علي السهل
عبده ثابت محمد المحمدي
يوسف عبدالله محمد الخمس
عمر أحمد باموسى
عبده حسن حكمي
محمد ناصر ضيف الله الربح
سالم صالح سكلوع
يحيى العواجي
شيخ أحمد شيخ
أحمد عبدالله باصره
عبدالله إبراهيم يحيى القلم
محمد إبراهيم الثروي

نجـران :

إبراهيم علي موته
عبدالله صالح رجب
محمد علي رجب
عبدالله أحمد العروي

إلى متى ستظل أمريكا خاضعة للابتزاز الاسرائيلي؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا بقلم توني سميث استاذ العلوم السياسية في جامعة تفتس جاء فيه :

لنفترض ان الرأي العام الاسرائيلي سيؤيد في الانتخابات القادمة في اسرائيل موقف اسحق شامير وسياساته ويرفض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. فاذا ما اخذنا في اعتبارنا أهمية المساعدات العسكرية والمالية الامريكية لاسرائيل وأهمية الدعم السياسي والدبلوماسي الذي تقدمه واشنطن لها، فان مثل هذه النتيجة ستورط الولايات المتحدة بصفة تلقائية.

وهكذا فقد بدأ الامريكيون يرون ان مصلحتهم الوطنية بدأت تصبح مهددة بسبب القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية. والمسألة لم تعد مسألة اخلاقيات الحكومة الاسرائيلية وانما هي الادراك بأن حقيقة المصالح الأمريكية لا يجوز ان تسمح لاسرائيل بأن تتوقع استمرار تجاهل أمريكا لتلك الحقيقة الى الابد.

فاسحق شامير يقول ان الانتفاضة الفلسطينية لن تكتفي بما هو اقل من القضاء على الدولة اليهودية. ومن هذا المنطلق فان شامير ومقربيه يرفضون بشكل مطلق اي انسحاب من الضفة الغربية. الا ان الوضع الراهن مثالي لتبادل الارض بالسلام.

وبعد ان عرض الكاتب لوجهة نظره من مواقف الدول العربية والاتحاد السوفياتي وكيف ان الاوضاع الراهنة تمثل افضل فرصة لاحلال السلام منذ حرب العام ١٩٦٧ مضى يقول :

شولتز

شامير

اذا ما استمر راي اسرائيل في التعنت من قضية الحكم الذاتي الفلسطيني في مثل هذا الجو الدولي المعتدل نسبيا فما هو الامل الحقيقي في تخفيف ذلك التعنت في المستقبل وفي ظل ظروف اقل اعتدالا ؟

إن ما نشهده الآن هو صراع بشع ومرير كذلك الذي تشهده جنوب افريقيا. فكيف يجب على الولايات المتحدة ان تفسر مصالحها الخاصة في مثل هذه الظروف ؟

من الواضح ان عليها مسؤوليات دولية شاملة ستتعرض الى عوائق ومشكلات عويصة نتيجة علاقاتها وصلاتها الوثيقة مع اسرائيل التي اخذت سياسات الضم التي تنتهجها تهدد بربط امريكا الى الابد بمثل هذه السياسات.

إن حاجة امريكا الى اصدقاء ليس في العالم العربي فحسب، بل وفي العالم الاسلامي من تركيا حتى باكستان تملي على واشنطن وجوب العمل على تجنب اعطاء المفهوم بأنها أشبه بشيك مفتوح لاسرائيل. فقد كان هدف رحلة شامير الاخيرة الى واشنطن هو مجرد تجديد الالتزام الامريكي لرفاه اسرائيل وبقائها.

ولكن اذا ما اخفقت بادرة شولتز، وهذا ما يبدو انه حصل، فان من الواضح ان اسرائيل ستكون قد استخدمت التأييد الدولي ليس لاخراج نفسها من دوامة رهيبة وانما لجر نفسها اكثر فأكثر نحو صراع معقد لا مجال للخروج منه.

وكما هو الحال في جنوب افريقيا فان واشنطن قد تجد نفسها دون سياسة معقولة اطلاقا، بل وقد تجد ان عليها ان تقصي نفسها كليا عن مشكلة حاولت حلها دون جدوى.

القمع الاسرائيلي للانتفاضة بدأ يهدد مصالح الولايات المتحدة

فهل تستطيع اسرائيل ان تتوقع الاستمرار في التأثير على السياسة الامريكية دون مبالاة ؟ وهل تستطيع الاستمرار في حرمان واشنطن بعد كل ذلك من هذا الحق ؟

خطأ جسيم

إن من الخطأ الجسيم ان تفترض الحكومة الاسرائيلية ان جورج شولتز وزير عاجز لأنه لم يبق امامه سوى بضعة اشهر في الحكم. اذ ان الاعتبارات التي اثارها في بادرته هي نفس تلك الاعتبارات التي يجب على الادارة الامريكية المقبلة ان تهتم بها بسرعة وبصراحة ايضا.

عبء دائم

ومن هنا فاذا ما كان تفسير شامير للوضع هو الذي سيصبح التفسير السائد في اسرائيل فان امريكا لن يكون امامها خيار سوى اعادة النظر بشكل حاسم في كل الطرق والوسائل التي تعوق قدرة واشنطن على التصرف بسبب السياسات التي تنتهجها حليفتها المتعنتة اسرائيل لأن هذه السياسات ستصبح في نهاية الامر عبئا دائما على كاهل امريكا.

«نيويورك تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في الأخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان صحيفة «الجارديان» عن الفوز الاخير الذي حققه جيسي جاكسون احد المتنافسين الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة الامريكية وما نجم عنه من ازمة داخل الحزب الديمقراطي، وبين عنوان صحيفة «التايمز» عن دعوة بريطانيا الولايات المتحدة الى الاستثمار في المنشآت النووية الجديدة التي ستقام في بريطانيا والتي تبلغ كلفتها اكثر من اربعين الف مليون جنيه استرليني.

● وكان اهم اخبار الصفحات الاولى هي الانتفاضة الفلسطينية. اذ نشرت الصحف تفاصيل عن الاشتباكات التي وقعت خلال الايام الثلاثة الماضية واشارت الى ان تسعة فلسطينيين قتلوا برصاص الاحتلال خلال مظاهرات يومي السبت والاحد فقط وقد نشرت الصحف بعض الصور التي تظهر بجلاء وحشية جنود الاحتلال.

● وذكرت «الجارديان» مع الصحف الاخرى ان الحدة التي تميزت بها الاشتباكات الاخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية ومدى عنفها تثبت اخفاق سياسة البطش الاسرائيلية والاعتقالات الهائلة التي قامت بها قوات الاحتلال. كما قالت هذه الصحف ان الفلسطينيين يخططون لشن حملة واسعة النطاق من الاحتجاجات والمظاهرات يوم غد (الاربعاء) لمناسبة يوم الارض.

● كما ابرزت الصحف البريطانية ومنها «التايمز» نبأ الحكم الذي صدر على موردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي الذي كشف اسرار الصناعة النووية الاسرائيلية لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في العام الماضي واختطاف المخابرات الاسرائيلية له اثر نشر اسرار تلك الصناعة. اما مدة الحكم فهي ١٨ سنة في السجن.

الصحف الامريكية

● وتناولت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية تطورات الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة. وترى «نيويورك تايمز» ان جاكسون وجه ضربة قوية بفوزه في ميتشيجان الى آمال المنافس الديمقراطي الرئيسي مايكل دوكاكيس. وقد اوقع فوزه الحزب الديمقراطي الآن في حالة من البلبلة نظرا لأن الكل كان يظن ان دوكاكيس هو المرشح الرئيسي الذي يحتمل فوزه.

● كذلك اهتمت الصحف الامريكية باخبار الانتفاضة الفلسطينية. ووصفت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» حملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بين صفوف الفلسطينيين بانها «هائلة». كما اشارت الصحف الى ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيستانف جهوده الدبلوماسية يوم الاحد المقبل في المنطقة.

● ومن اخبار «هيرالد تريبيون» ان مواجهة اخذت تنشأ بين القوات التشادية والقوات الليبية على الحدود بسبب النزاع على شريط اوزو رغم ان الهدنة معلنة بين الطرفين منذ ستة اشهر.

● وكان عنوان «وول ستريت جورنال» الرئيسي عن الانتخابات الامريكية، إلا ان الصحيفة ابرزت انباء الانتفاضة الفلسطينية وقالت ايضا ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اخفق في التوصل الى اتفاق على موقف موحد من خطة جورج شولتز للشرق الاوسط.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية :

«حكومة نيكاراجوا تتهم الولايات المتحدة بمحاولة تخريب الاتفاق مع متمردي الكونترا»، «انخفاض محسوس في نسبة البطالة في فرنسا»، «تحسن في العلاقات بين فرنسا والمجر».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية :

«تدابير سوفياتية حازمة في ارمينيا لمنع تجدد التظاهرات»، «تجدد المواجهة الدموية في الاراضي العربية المحتلة»، «ريمون بار يجدد تفاؤله في امكان اختياره مرشحا لليمين في انتخابات الرئاسة الفرنسية».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية عنوانها البارز في صفحتها الاولى لانخفاض مستوى البطالة في فرنسا ونشرت تحليلا معززا بالارقام عن الموضوع.

الرجل الثالث في الكرملين يتحدث عن مشاكل بلاده

الرجل الثالث في الكرملين ليف زيكوف قدم مثالا حيا عن سياسة الانفتاح وتحدث بحرية للمرة الاولى امام صحافيين غربيين من مجلة «نيوزويك» الامريكية عن مواضيع نزع السلاح وافغانستان وارمينيا وكيفية عمل المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

وكشف زيكوف في المقابلة التي نشرت في العدد الاخير من المجلة ان هناك الكثير من المناقشات داخل المكتب السياسي وذلك خلافا لما كان عليه الوضع في عهد بريجنيف وقال «في السابق كانت دورات المكتب السياسي تهيأ وتنجز خلال ساعة واحدة اما الآن فاننا نجتمع احيانا لمدة عشر ساعات يدلي خلالها كل منا برأيه الخاص ونتوصل الى تسوية كل خلاف قد يطرأ بيننا».

ولا يخفي الرجل الثالث في الكرملين الذي يشغل منصب رئيس فرع موسكو للحزب الشيوعي انتقاداته لعهد بريجنيف فهو يؤكد ان «هذه المرحلة من الجمود تسبب لنا الكثير من المشاكل وتراكم ملفات كثيرة».

وتطرق ليف زيكوف الى رحيل سلفه الذي حل محله على راس الحزب الشيوعي بوريس يالتسين فاكد ان هذا الاخير «قدم استقالته من تلقاء نفسه لانه شعر بانه لن يستطيع التأقلم. فهو لا يمتلك اتساع الرؤيا وبرودة الدم اللازمين في هذه المرحلة من البيريسترويكا او اعادة البناء».

واكد زيكوف من جهة اخرى ان «اهم شيء يتعين انجازه بمناسبة زيارة الرئيس رونالد ريجان الى موسكو في مايو المقبل هو التصديق على معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى التي تم التوصل اليها اثناء زيارة ميخائيل جورباتشوف الى الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧».

واضاف زيكوف «اننا نامل ايضا ان تتم انجازات اخرى باتجاه نزع السلاح وخفض الترسانات الاستراتيجية بنسبة خمسين في المائة ووقف التجارب النووية والتخلص من الاسلحة الكيماوية. وهذا عدد كبير من المشاكل». ورأى زيكوف خلافا لموقف البيت الابيض ان هناك وقتا كافيا حتى قمة موسكو من اجل التوصل الى اتفاق حول خفض ترسانتي البلدين النوويين بنسبة خمسين في المائة.

افغانستان

وحول افغانستان اكد زيكوف مجددا «ان قرارا بالانسحاب قد اتخذ لكنه اضاف من دون اية توضيحات اخرى ان «كل شيء يبقى حاليا رهن قوات خارجية» وقال : «لقد اعلنا اننا سنسحب قواتنا لا من اجل ارضاء احد وانما لاقامة علاقات طبيعية بين الشعبين الافغاني والسوفياتي».

واخيرا حول ارمينيا قال زيكوف «انها ليست مشكلة جديدة ومرة اخرى شيء ما لم ينجز في هذه المنطقة». واكد ان «كل ما كتبته الصحف السوفياتية، كان صحيحا وخاصة في ما يتعلق بالقتلى» بعد الاضطرابات المعادية للارمن في اذربيجان. لكنه حمل المسؤولية لمحكومين سابقين افلتوا من كل رقابة هذه المرة.

وختم زيكوف المقابلة بالحديث عن آثار البيريسترويكا على الناس فقال انها اعطت نتائجها واضاف «لقد حدث كما لو اننا ايقظنا المجتمع وهذا هو الاهم لان ذلك يعني ان العامل الانساني هو المقياس. والآن نحن في حاجة الى الوقت لاظهار هذه النتائج».

«نيوزويك»

مهرجان الجنادرية.. قراءة ثقافية لرموز التراث الإسلامي العربي
الانطلاقة تبدأ غداً.. والجديد مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

تبدأ غداً بالرياض ولمدة اسبوعين فعاليات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة، والذي ينظمه الحرس الوطني السعودي بمنطقة الجنادرية (٥٠ كيلومتر شمال شرق الرياض). وقد اكتملت الاستعدادات للمهرجان عبر لجانه المختلفة المنظمة له من اجل جعله واجهة حضارية واضاءة ثقافية مشرقة لقراءة رموز تراثنا الاسلامي العربي الأصيل ومواثيق حضارتنا.

والمهرجان، بشهادة مثقفي ومفكري العالم العربي والاسلامي، والذي يحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبمتابعة مستمرة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، استطاع أن يتوج نفسه من خلال للشاركين فيه وفعالياته المختلفة ويخرج من دائرته الجغرافية، الجزيرة العربية، إلى مصاف المهرجانات العالمية.

فقد استطاع القائمون عليه أن يضعوه في قمة ثقافية مرموقة وسط المهرجانات العالمية الثقافية والشعبية وأن يحفر في جذور جرش والمربد وأصيله ليزيد روافد الثقافة العربية.

وفي الجنادرية كل شيء اكتمل للمهرجان، لاعطائه صورته المتطورة والحية حول الماضي واستمراره للحاضر وحول حضارة التراث المختزنة.

اكتملت الاستعدادات التي تتم بتوجيهات الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومتابعة واشراف الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

جديد الجنادرية

الجديد هذا العام مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي سواء بالفتيات أو المعارض أو الأمسيات الشعرية حيث خصصت أمسية شعرية لشعراء عمان يشارك فيها ثلاثة من الشعراء هم محمد أحمد الحارثي وسليمان خلف الخروصي وسالم علي الكلباني.

سباق الهجن

يتضمن برنامج الافتتاح انطلاق سباق الهجن السنوي الكبير الرابع عشر في مضمار يصل إلى ١٨ كيلومتراً على شوطين صباحاً ومساء، وقد أعدت ٤٥ بداية لتنظيم انطلاق الهجن تسمح لانطلاق قرابة ٢٥٠٠ هجين في وقت واحد.

الموضوع الرئيسي

وقد جاء الموضوع الرئيسي في الندوة الثقافية هذا العام حول الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي.

وتأتي هذه الندوة استمراراً للنشاط الثقافي في العام الماضي والذي حقق نجاحاً باهراً في ندوته الثقافية حول الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفكري.

وستتم في هذا العام مشاركة ٣٠٠ مفكر وأديب من المملكة والعالم العربي والاسلامي اضافة إلى عدد من المستشرقين تمت دعوتهم للمشاركة في أعمال المهرجان بالاضافة إلى عدد من المهتمين بالدراسات العربية والاسلامية.

وسوف تقدم ٧ أوراق عمل في الندوة الثقافية حول السيرة الشعبية العربية والرواية السودانية واستلهامها للموروث الشعبي يقدمها د. محمد ابراهيم الشوش والاصداء الشعبية في القصة الخليجية للدكتور معجب الزهراني والبيئة المحلية في قصة أحمد السباعي يقدمها الدكتور منصور الحازمي، والفن القصصي في التراث العربي للدكتور أحمد زكي، وألف ليلة وليلة في القصة العربية للدكتور رضا حواري.

ويتضمن برنامج الندوات في المهرجان الرابع اقامة ٦ ندوات أخرى: الأولى حول الاجابة على سؤال هل العقل العربي في ازمة، ويشارك فيها محمد أبو القاسم حاج أحمد ود. حمد المرزوقي ود. جعفر شيخ ادريس.

والثانية حول الغزو الثقافي يشارك فيها د. صالح الوهيبي ود. محمد جابر الأنصاري ود. محمد الرميحي.

أما الندوة الثالثة فهي حول فلسطين، يشارك فيها بلال الحسن ود. عبد الله العثيمين ود. أحمد صدقي الدجاني وأكرم زعيتر وعبد الوهاب المسيري والبروفيسور ادوارد سعيد.

ندوة للشعر الجاهلي

أما الندوة الرابعة فهي حول الشعر الجاهلي وجذوره، ويشارك فيها د. حسن ظاظا ود. ابراهيم عبد الرحمن ود. عبد الله الطيب ود. صالح العلي ود. شوقي ضيف.

وفي الندوة الخامسة «التراث.. ماذا نبعث منه وماذا نترك»، يشارك فيها الشيخ محمد الغزالي ود. عبد الرحمن الأنصاري ود. محمد أركون ود. أحمد الضبيب ود. فهمي جدعان.

أما الندوة السادسة في المهرجان فهي حول تجربة التنمية.. ماذا بعد النفط، ويشارك فيها د. عبد الواحد الحميد والأمير عبد الله بن فيصل بن تركي ود. اسامة عبد الرحمن ود. عبد الخالق عبد الله.

٧ محاضرات عامة

وفي سياق نشاط المهرجان الوطني الرابع للتراث، سيتم القاء ٧ محاضرات عامة حول الحياة الفطرية في المملكة وطرق المحافظة عليها والصيد ما له وما عليه والغطاء النباتي في المملكة والأخطار التي تهدده وتاريخ الأبجديات في العالم وانتشار الخط العربي وجماليات الخط العربي وتطور أنماطه الفنية والقوانين العرفية في منطقة عسير اضافة إلى المحاضرة السابقة في هذا الاطار حول توظيف التراث الشعبي في الأدب العربي.

الشعر الشعبي

وضمن فعاليات المهرجان تم ادراج بعض الأمسيات حول الشعر الشعبي وفنونه. وسيتم تقديم بعض الألوان غير المعروفة والتي لم يقدم بعضها في المهرجانات السابقة مثل الرواية والمجالس والربابة اضافة إلى اللونين الرئيسيين شعر الرد وشعر النظم.

وأبرز فقرات ندوة الشعر الشعبي هي المحاضرة الخاصة بمعيض البخيتان والتي يقتفي فيها اثر الأمير خالد الأحمد السديري الذي يعتبر ظاهرة فريدة في الشعر الشعبي، ومحاضرة عبد العزيز الاحيدث عن شاعر سدير المرحوم ابراهيم بن جعيثن، فيما يستعرض عبد الكريم الجهيمان أهمية المثل الشعبي في حياة الأمة.. وتستمع الندوة أيضاً لأمسية شعرية للأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد يلقي فيها قصائد والده اضافة إلى قصائده.

وفي اطار الشعر الشعبي ستقام ندوة تناقش تطور القصيدة النبطية الحديثة يشارك فيها عواض العصيمي وناصر السبيعي ومهند عافت وعناد المطيري وماجد الشاوي وعبد الله الوهيبي مع امسية تجمع أشهر عازفي الربابة.

كما ستقام أمسيات شعرية لشعراء النظم يشارك فيها أكثر من ٢٠ شاعراً بالاضافة إلى ٣٠ شاعراً لشعراء الرد سيشاركون في فعاليات المهرجان في هذه الأمسيات.

مسابقات

وستجري على هامش المهرجان المسابقة السنوية للطفل والتي تم توزيعها على المدارس، وتهدف لاثراء معلومات الأطفال حول بعض المفردات الثقافية وسيتم اعداد برنامج تلفزيوني تقدم خلاله هذه المسابقة على شكل مشاهد تمثيلية.

الاصدارات

سيكون الكتاب الرئيسي للاصدارات السنوية للمهرجان هذا العام بعنوان «كنت مع عبد العزيز» وهو يروي وقائع تاريخية يرويها رجال عاصروا المغفور له الملك عبد العزيز اضافة إلى كتاب عن الحلي بالجزيرة العربية بكلية الملك خالد العسكرية وآخر مترجم عن الخيل للدكتور عبد الله العثيمين.

السوق الشعبي

وقد تمت توسعة السوق الشعبي نظراً لاتساع مشاركات العام الحالي والمشاركين وخصص من السوق جناح متكامل لمعرض الكتاب السعودي الذي سيقام على هامش المهرجان بمشاركة دور النشر السعودية.

وسيقام بالسوق الشعبي اكثر من ٢٢ دكاناً وضعت على النمط القديم تشارك بها المؤسسات الحكومية والخاصة. وتضم دكاكين الحرف والمهن التقليدية الخشبية والخوصية والحرف المعدنية والجلدية وتضم ٦٦ حرفة من الباحة والمنطقة الشرقية ونجران وجيزان والمدينة المنورة والرياض وتبوك والجوف والقصيم ومكة المكرمة والقريات، وتحتل منطقة عسير نصيب الأسد في عدد الحرف المقدمة منها وهي ١٦ حرفة.

أما ساحة السوق فسوف يتعدد فيها النشاط الخاص بالسوق الشعبي من بيت الشعر وجار الربابة والجمال المحملة بالمواد وعربة الدواب ومراجيح الأطفال وبائع السمن والأغنام.

أضف إلى ذلك انه سيوجد بالسوق الشعبي المزرعة والسواقي في صورة لما كانت على الزراعة والسقي من الماضي وسيحتوي هذا الجزء على السواقي والمورد والدياسة والحراثة والحصاد وسقي الأحواض الزراعية والسليط وجراد النخيل وعرض البناء. وقد تم توزيع المعارض والدكاكين على المشاركين واتفق على أن تقتصر الدكاكين على الحرف رغبة من المهرجان في المحافظة عليها خاصة وان بعضها قد اندثر أو في الطريق إلى النسيان وذلك لما تمثله الحرف من ابداع يدوي وقدرة الانسان على قهر الصعاب، حيث ان السوق تجسيد للحياة الماضية بمعارضه وألعابه الشعبية وصوره القديمة.

وفي السوق أيضاً توجد معارض للكتاب تشارك بها الأندية الأدبية السعودية والجامعات ومكتب التربية العربي لدول الخليج وإدارة البحوث العلمية والافتاء ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية والحرس الوطني ورئاسة تعليم البنات ووزارة الاعلام ومعهد الادارة و٢٠ دار نشر خاصة ومكتبة بالمملكة السعودية.

وفي اطار الاعداد للمهرجان ليأتي في صورة مشرقة تم تشكيل ١٣ لجنة لمتابعة فعاليات منها اللجنة العليا للمهرجان والتي يترأسها الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائبه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ولجنة السباق والتحكيم ويرأسها الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز واللجنة العامة للمهرجان ويرأسها الدكتور عبد الرحمن الشبيب ويترأس أيضاً اللجنة الثقافية. أما لجنة الاعلام والمراسم فيترأسها عبد الرحمن الشتري مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني ولجنة التراث الشعبي ويترأسها حمد الطريف ولجنة الأدب الشعبي ويترأسها راشد جعيثن ولجنة التنظيم برئاسة اللواء حمد الحريش ولجنة الفنون الشعبية برئاسة عبد الله الجار الله ولجنة المهرجان ولجنة الخدمات الهندسية برئاسة المهندس محمد بليهد. ولجنة النشاط النسائي وتتولى أمرها الرئاسة العامة لتعليم البنات ولجنة الخدمات الفنية ويترأسها عبد الله القحطاني.

وقد استعد المهرجان لمشاركة نسائية وتهيئة المناخ لاقامة نشاط ثقافي نسائي وتم التحضير لهذه المشاركة عبر لجنتين احداهما من الرئاسة العامة لتعليم البنات والثانية من قبل مركز الخدمة الاجتماعية حيث ستخصص للسيدات ٣ ايام من أيام المهرجان.

ومن المشاركات المميزة في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة المبنى الدائم للهيئة الملكية للجبيل وينبع والذي اقيم خارج السوق بمثابة مقر ومعرض لها باستمرار تقدم فيه مشاركاتها. كما اقيمت مقابل السوق الشعبي نافورة كبيرة مستوحاة من التراث تبرع بها أهالي الزلفي.

حرفي قديم يزاول مهنته في السوق الشعبي

السوق الشعبي يضم المهن والحرف القديمة

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

حضارتنا... بين العروبة والاسلام

تحت عنوان (حضارتنا عربية ام اسلامية) قرأت للاخ بشير العيسوي في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» العدد: ٣٣٧٩ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٨م (صفحة البريد) قولا حفزني معه الى هذه المساهمة المتواضعة في محاولة لفهم حقيقة هذه الحضارة بين العروبة والاسلام والتي كثيرا ما استغلها المغرضون من اعداء العرب للاساءة الى الاثنين معا، بهدف الانتقاص من قدر الانسان العربي عن طريق توجيه الضربة اليه في عموده الفقري، عنيت عقيدته الاسلامية.

والحق، انه بحكم الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية بين قارات العالم القديم: اوروبا وآسيا وافريقيا، وللاهمية الاستراتيجية لهذا الموقع بين قوى الصراع العالمي قديما وحديثا، فضلا عن الاهمية الاقتصادية والتجارية، خصوصا بعد اكتشاف الثروات الطبيعية فيه. وكذا، بحكم النوعية الفريدة للانسان العربي صاحب العقيدة الاسلامية كان العرب وما يزالون مستهدفين في حياتهم ومصائرهم من قبل الطامعين بهم من كل ناحية وصوب.

وان قراءة لتاريخ هذه المنطقة، وللعالم العربي من المحيط الى الخليج، تبين مدى الاخطار التي تعرضت لها اقطاره مجتمعة، ومنفردة، والتي يمكن ان تتعرض لها ولغيرها باستمرار من قبل الطامعين بخيراتنا للاستئثار بها، وبمواقعنا ذات الاهمية البالغة للتحكم بمصائر الآخرين في آسيا واوروبا وافريقيا، بعد ان يتم لهم التحكم بمصيرنا.

وغني عن القول ان ظهور الانسان العربي المسلم عقيدة، في شبه الجزيرة العربية كان شمسا وهاجة قضت على المعتقدات الزائفة وعلى العادات والعبادات والممارسات الرخيصة التي كانت تنال من انسانية الانسان وتحط من شأنه في الحياة بسبب اللون والعرق أو الجنس اذ ان اكرم الناس عند الله هو الأتقى، ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، وآية المسلم جهاد في سبيل الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر على اصعدة الحياة كافة، الخاصة منها والعامة.

ورغم تعدد المحاولات وتنوع الاساليب في التآمر على الانسان العربي عبر العصور فقد بقي هذا الانسان صامداً شامخا جبارا يشهد الله والعالمين اجمعين انه باق في الارض يؤدي رسالته بالاسلام الى يوم الدين دون ان تؤثر فيه المحاولات الخبيثة للنيل من شخصيته الانسانية والتشويش على هويته الاسلامية بالزعم ان حضارته اسلامية غير عربية، أو محاولة الفصل بين العروبة والاسلام. ناهيكم عن رمي اللغة العربية بالقصور، وهي المتميزة بخاصتي الاشتقاق والتعريب.

ولم تكن انطلاقة العربي هذه من فراغ، بل لما كان قد عرف من اسباب الحضارة ومظاهرها المتعددة في حياة له مستقرة في البيوت والقصور واقامة الممالك وزراعة الارض وحصد المواسم وانشاء السدود وتربية المواشي والابل والخيول الاصيلة، واقامة الاسواق التجارية والفنية وسباق الخيول وتنظيم القوافل التجارية صيفا وشتاء.

هذا، وما كان الاسلام في حقيقته الا تتويجا للمسيرة الروحية التي سبقته في الوطن العربي، وارتقاء بالانسان العربي الى مستوى الفطرة النقية في الطبيعة المتعبدة والمعطاء، تيسيرا لأمر هذا الانسان في استيعاب دوره الموعود في الحياة الجديدة الهادفة الى خير الدارين للعالمين جميعا. اليس الاسلام دين الفطرة؟!...

ان الاسلام ضمير الانسان العربي، ووهج وجدانه، وشوقه المستبد الى المصير الافضل للبشرية جمعاء وآيته القرآن الكريم بلسان عربي معجز، يروي اخبار الاولين وقصص الانبياء المرسلين من ايام نوح وابراهيم حتى خاتم النبيين، بتصوير أخاذ لسيرة الحياة الروحية في هذه الارض المباركة، مفصلا اوامر الله ونواهيه. وما كان الوجدان العربي الا ثمرة لهذه المسيرة اكتملت نموا عبر السنين الطويلة، فتفتح الوجدان بالاسلام نورا وهداية للعالمين، بعقيدته الاسلامية، مجاهدا في سبيل الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وخلاصة القول، ان العروبة، ارضا وشعبا وزمنا ولغة وعادات وتقاليد وتاريخا ومطامح وتطلعات انسانية هي مهد الاسلام وموطن ظهوره ونشأته واستتباب امره باقامة دولته الاولى، ومنها انطلق في العالم عقيدة تعمر افئدة وعقول المؤمنين العرب وتنير لهم السبيل من أجل هداية الناس أجمعين لخير انفسهم في الدارين.

ويكفي دلالة على وحدة حضارتنا من هذه الناحية انها تذكر مقرونة دائما بالاسمين معا العروبة والاسلام، او تفهم كذلك بالضرورة، بالرغم من تعدد البلدان الاسلامية وقيام خلافات اسلامية غير عربية امتدت مئات السنين دون ان يتحقق فيها - حضاريا - ما تحقق على أيدي العرب. فيستقيم القول اذن ان حضارتنا واحدة، عربيا واسلاميا، لوحدة الموضوع وان تعددت الاسماء او الصفات.

يضاف الى ذلك ان الفعل الحضاري مرتهن بشروط مادية ومعنوية، اذا توفرت لأي شعب من الشعوب، فانه يكون قد بلغ في مسيرته مرحلة المساهمة في بناء الحضارة الانسانية. وقد ثبت فشل النظريات التي كانت تقول بربط هذا الموضوع عرقيا، بل يمكن القول انه قد عفا عليها الزمن. فالولايات المتحدة الامريكية اليوم مثلا، انما تتجلى للعالم، في كثير من الاحيان، بالكفاءات والادمغة المستوردة من العالم الثالث وبينهم العرب من مصر وسورية ولبنان وفلسطين والعراق، أو من السود في داخلها الذين طبعوا الحياة الفنية فيها بطابعهم وارتقوا فيها الى مستويات عالية في الرياضة والشعر والغناء.

وان هذا القول يصح تماما بالنسبة لنوابغ العلم والمعرفة في التاريخ العربي الذين هم من أصل غير عربي، فان عبقرياتهم قد تفتحت وأثمرت عندما صادفتها رياح مواتية في اطار البيئة العربية المزدهرة في عصر الاسلام ودولته التي قدرت العلم والعلماء ماديا ومعنويا، وكانت تعد الحملات العسكرية لانقاذ الآثار العلمية من أيدي الاعداء الجاهلين، كما كانت تكافىء بما يساوي ثقل الكتاب المترجم ذهبا.

وعليه، فان التشكيك في هوية الحضارة العربية محكوم عليه بادانة صاحبه بالخطأ ان حسنت نيته، وبالعداء للعرب والعروبة اذا ساءت، وليس هذا على العرب بجديد.

وقد يمكن اختصار القول من هذه الناحية فنقول: ان حضارتنا عربية الجذور اسلامية الثمر، اصلها ثابت وفرعها في السماء.

مهندس / عبد الله سعيد المبطي




تعقيب على «جدوى فصل شمال السودان عن جنوبه»

على أي أساس يتم هذا التقسيم؟

كتب الاستاذ/ السر سيد احمد في عدد الجمعة ١٩٨٨/٣/٤م برقم ٣٣٨٤ من جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» داعيا القراء للمساهمة في الجدل الدائر حول جدوى فصل شمال السودان عن جنوبه كحل موجع ومرير لمشكلة الجنوب السوداني.

ابتدر الكاتب قائلا ان الحركة السياسية الجنوبية تعمل في الخرطوم، ولا اخال احدا يخفى عليه السبب فالبلاد كلها تدار مركزيا من الخرطوم وبالتالي لا ارى غضاضة في ذلك. اما النزوح الجماعي الى السودان الشمالي من قبل الجنوبيين فهو امر فرضته ظروف الحرب الدائرة في الجنوب ولظروف موضوعية اخرى، ولا اعتقد ان ذلك ذنبهم فالتخطيط التنموي في السودان قام على مرتكز القوى العاملة المهاجرة وبشكل جماعي سواء كانت من الغرب او الشرق او الجنوب، للعمل في معظم القطاعات الاقتصادية، ولا شك فان انتهاء هذه الشواهد رهين بزوال مسبباتها، علما بأن نشأة الأحزاب الجنوبية كانت اما في الخرطوم او الجنوب او الدول الافريقية المجاورة وهي في ذلك ليست استثناء عن رصيفاتها الأحزاب الشمالية فكثير منها لم تحمله الأحشاء السودانية ومنها ايضا ذلك الذي لازال ارتباطه قويا بمنابعه.

وفي معرض تناوله قال الكاتب ان احتمالات الفصل تظل واردة ونكر ان الجنوب لا يملك مقومات الدولة وأعتقد ذلك بسبب عدم وجود منفذ للجنوب على البحر، ولكني اشير الى ان موارد الجنوب ليست خافية على احد فضلا عن ان عدم امتلاك المنافذ البحرية وضع تكيفت معه البلدان الافريقية.

فقارة افريقيا تحتضن (١٤) قطرا قاريا تساوي ضعف ما تحتضنه آسيا وامريكا اللاتينية من الاقطار القارية، وحتى المنفذ البحري لم يعد شرطا رئيسيا للاستدلال به على اهمية القطر ودوننا الصراع الدائر في تشاد وهي قطر قاري.

ويشبه الكاتب حالة السودان بالحالة اللبنانية ولكن علينا ان نتحفظ قليلا في ذلك، فهناك شيء من الاختلاف بين الحالتين، اذ لا كبير جدل حول الهوية في لبنان، فضلا عن درجة اقل من التظلم حول التنمية المتوازنة فيها، الشيء الذي يظهر بوضوح في السودان. ومع مخافة التبسيط يمكننا اختصار المسببات الداخلية للأزمة اللبنانية في التصارع الطائفي الديني، ويمكن ادراج الحالة السودانية في خانة اقرب الى الوضع في الهند حيث التنوع والتعدد الثقافي، العرقي، الديني، السياسي، اللغوي، الاقتصادي وحتى الجغرافي وهي كلها عوامل مشتركة في البلدين.

ومع انني ضد الفصل تماما، وضد الخوض في بحثه ولكني اجاري اخي السر في سياقه لدحض اسانيده بهذا الصدد. فهو يتصور صعود حاكم في السودان ذات يوم ويحسم الامر لصالح الانفصال طبقا لحدود ١٩٥٦م، ولكن هذه الحدود قد تغيرت كثيرا وهي الآن محل جدل خفي عنيف.. وسيبرز حتما الى السطح وهو اشد عنفا غداة يوم الفصل، منها على سبيل المثال قضايا متن (كفيا كنجي بجنوب دارفور، بانتيو وأبيي في جنوب كردفان والرنك في النيل الأبيض).

وهل سيكون الفصل على اساس عربي ام غير عربي؟ ففي هذه الحالة يفترض ضم مناطق اخرى لدولة الجنوب غير العربية كجبال النوبة، وقطاعات كبيرة من دارفور والبحر الأحمر. ام سيكون التقسيم على اساس ديني؟ فذلك يستلزم نقل الاغريق والاقباط ولست في حاجة لذكر الهنود واليهود وغيرهم. وكيف لا فالأمور ساعتئذ ستنأى عن التسامح بشأو بعيد.

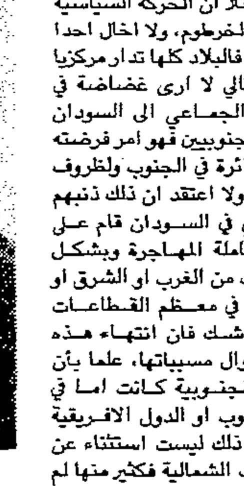
اما لذا نجحت الأحزاب الشمالية في ايجاد الحلول الجذرية لمشاكل الهوية، توزيع الثروة والتنمية المتوازنة - بالتضامن مع كل الفعاليات السياسية - فلن يبق عندئذ سوى تبني صيغ واضحة تلبي متطلبات مشاركة جميع السودانيين ويتساو في صناعة القرار، وتلافي ذلك التمثيل القبيح الذي حدث في العهد الانتقالي.

ولا شك انه من حسن الحظ ان اللغة العربية هي لغة التواصل بين السودانيين، وهذه الحقيقة اسطع من ان تقال.. ولكن يجب الا يعني هذا تهميشا للهجات والثقافات غير العربية فالتبشير المسيحي مثلا قدم نفسه باللغات المحلية في جبال النوبة والجنوب. وعلينا في الوقت ذاته ان نعي جيدا مبدأ الوحدة مع التنوع فالسودان ليس استثناء لينتهج هذا المنحى، فهناك نيجيريا التي وصل الأمر فيها الى اعلان دولة الانشقاق (بيافرا) بقيادة الكولونيل اوجوكو خريج مدرسة ساند هيرست العسكرية، ولكن عادت الامور لطبيعتها وزالت الدولة اللقيطة بفعل الواقعية والحيوية والجدية في التعامل معها.

واخيرا ارى ان الحل يعتمد على الوحدة مع تحقيق نظام حكم يكفي بمتطلباتنا جميعا وادارة شؤون هذا الكيان - القارة الفيدرالية مثلا - وابراز الثقافات السودانية بتسلو ودون اي اعتبار اخر في وسائل الاعلام الرسمية. وكذلك تأطير سياسة خارجية بشكل يعبر حقيقة عن التطلع المتوازن للسودان العربي الافريقي.

وفوق هذا وذاك تبقى الثقة المتبادلة عنصرا اساسيا في العلاقات بين السودانيين افرادا كانوا أم مؤسسات، فالاتفاقيات والوعود يجب ان ترتبط بالسودان فقط لا بالافراد كما حدث لاتفاقيتي اديس ابابا وخزان كوكا.

جعفر محمد مترو
سكاكا الجوف



السر سيد احمد

صرخة مجهول



انتصب يعقوب في وسط الغرفة.. بدأ يتمشى فيها روحة وجيئة، خطوات سريعة وجسورة تتعقبها اخريات بطيئة ومرتخية.. تنفس الصعداء وادخل في جوفه ما امكن من الهواء البارد.

عاد ليلقي بجسمه المرهق على كومة الفراش. استسلم لسكون لم ينبس فيه ببنت شفة. حاور نفسه بكلمات غير مفهومة. اقله الخيال الى عالمه الخاص.. حيث احلام الفلاسفة ونشوة العقلاء، وشموخ الأبطال!!!

نعم، قلت لك يا «كريستينا» لنفترق.. وها قد افترقنا.. لكن يا معلمتي الا ترين انك اطلت الفراق علي.. اتفقنا على ان نفترق برهة. وكنت قد ابرمت مع نفسي عهداً على أن تعودي تلقائيا حاملة بوسائلك الي.. وقد كان انتظاري طويلا ومملا وخشيت من اللصوص ان يختطفوك.. بل وتحسبت ان أذى أصابك من المجرمين القذرين.. اللعنة عليهم.

- ألم يرو عليك ابوك قصص القدماء وصداقات النبلاء.. ألم تهمس امك في اذنيك عن عالم ما وراء الطبيعة.

- لم افهم ماتقوله..! ارجو ان تبسط لي.

- ليس الامر بهذا التعقيد. لأبسط لك. واذكرك ان تجهدي نفسك لادراك الأمور لوحدك.

- دعنا عن حديث القدماء والنبلاء وعالم ما وراء الطبيعة.. فانني لا افهم بما في هذه الطبيعة، فكيف بما وراءها؟ الا تشعر انك تضخم الأمور.. ثم الا تعلم ان سنين حياتي التي ولت لم تسعفني ان انال من الفلسفة علما وحبا. دعنا من كل هذا.. علي ان اخبرك بما بلغ القلق مبلغه منك. لقد صب العرق من جبينك.

- نعم. كما ترين.. الا انه سعادتي وذروة نشوتي. ومنها استمد قوتي. ومع ذلك فانني لم ازل في البداية، والطريق طويل، وشعوري ببسمة الأمل وقرب الخاتمة عظيم.. فالجبن لمن لم يكن البادىء.

- ألم تصل الى اللب المزعوم؟ ألم تصل الى الذهب المدفون في هذه الأرض الجرداء؟

- اراك تستهزئين!

- كلا.. اعلم ان الذي اراد السفر، قد حزم حقائبه وأقل طائرته منذ زمن بعيد. وها هو قد هبط في محطته الأخيرة.. يا مسكين.. الا زلت تحفر؟ هل حددت زمنا لحفرك؟

- الحفر وسيلتي واللب غايتي.. اشتبكت الوسائل والغايات. واصبح الكل مركبا معقدا.. ورغم ذلك انني اعيش صحواتي.. فالصحوات صدمات للبناء. وكل من سقط عاد ليقف برجلين متينتين. فلا يهم الزمن. فمن حدد الزمن. اقتضى العمل بموجبه كل حفر يليه بناء. انني الغيت الحدود. وكسرت عنان القيود.. واطلقت شراعي في البحور.. اصبحت حرا طليقا.. فويل لمن لم يكن حرا.. وعار لمن لم يكن طليقا. الطيور تطير حسب ما يحلو لها.. الحيوانات تتنقل بلا حواجز.. الشمس تسير بلا هواجس.. القمر يجري بلا موانع.. فويل للانسان الطفيلي.. احذرك الا تكوني طفيلية.

نهض يعقوب من مكانه بغتة. التقطت اذناه صرخات الكلمات الاخيرة.. انها صرخات من مجهول مزق كفنه لتوه ليبشر بما هو آت. تجسس خفقات قلبه الولهان. انه يدق فوق المعتاد. ادار رأسه يمنة ويسرة. لم يجد كريستينا. فقد غابت مع احلام اليقظة. استقرت عيناه على الساعة المرمية شمالا. انها الخامسة فجرا.. اسرع لتناول بعض العقاقير المهدئة. جلب المصحف الكريم لتلاوته. صلى الصبح. واستسلم لنوم عميق.

رسالة الى مجاهدي فلسطين

اخوتنا الفلسطينيين:

لم تزل انتفاضتكم الباسلة نشيدا رائعا يدوي في اسماع الدنيا فتصغي له نشوى. انها بداية النهاية، وليس غريبا ان تكون هذه الثورة البيضاء هي باب الأمل المنشود منذ زمن.

لقد فتح باب النصر لبدايات لا تعد امام بدايتكم شيئا لكن الايمان كان قرينا لها فارتقت لأسمى غايات النصر.

لقد كان فتح عمورية في عهد الخليفة المعتصم ناتجا أوله عن كلمة استغاثة حارة اطلقتها امرأة ضعيفة «وامعتصماه». لكنها دوت في آفاق الدولة الاسلامية كالصاعقة وايقظت الغفاة، ففتحت للمسلمين ثغرا عظيما. اما انتم فقد بدأتم بالفعل وليس بالكلام، وشتان بين الفعل والكلام، وهأنتم أولاء تحققون نصرا بعد نصر وتفتحون باب الأمل بعد الوهم أملا حقيقيا بعد حلم.

انكم تقدمون المئات من الضحايا، وستقدمون اكثر واكثر، وانتم فخورون وكلما التقى شهيد بربه زادكم فخرا وعزة وزاده نعيما وبهجة.

لا تحزنوا على من مات شهيدا واحزنوا على من مات باغيا وضالا. واعلموا ان الشعوب الباحثة عن الحرية لشد ما تفخر وهي تقدم الضحايا ضريبة قاسية، لتستعيد حريتها ثم لا تلبث ان تنصب رمزا للجندي الذي يقدم روحه في سبيل بلاده. كل هذا يحدث عند الشعوب غير المسلمة التي ليس لديها اي امل في الآخرة، اما انتم ايها الفلسطينيون فمسلمون وكل ضحية تقدمونها ففي سبيل الله، وتمهدون سبيل العيش الكريم لمن بقي خلفكم ممن يبحثون عن الحرية والعيش الكريم.

ولتكونوا على ثقة من ان اي شهيد سوف يشكركم حين يتوارى في رمسه، وسيتمنى لو التقى بكم وخطب فيكم خطبة بليغة يصور فيها ما هو فيه من نعيم لا تملك الالسن ان تصفه ولا الأقلام ان تسطره.

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

وأنت ايتها الأم الفلسطينية اياك ان تحزني على ما تقدمينه من الشهداء من ابنائك ويكفيك فخرا انك قد قدمت اغلى ما لديك لتحرير بلادك. انك تقدمين فلذة الكبد وقرة العين، ولسان حالك يتمنى لو ان لديه المزيد فيقدم ويقدم، وما اجمل ان يدخر الانسان كنزا يقيه من صروف الدهر وتقلباته فاكرم به من كنز يجني كنوزا.

ولتكن السيدة المسلمة الجليلة «الخنساء» مثلك في هذا الامتحان الصعب لقد قدمت في سبيل الله اربعة من الولد لتقول حين تسمع باستشهادهم - وقد اشرق نور الاسلام في وجهها -: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم» انه شرف - واي شرف.

ان ما نسمعه ونشاهده - من خلال وسائل الاعلام - هو غيض من فيض وقليل من كثير من الواقع، وان ارتفاع العلم الفلسطيني على القمم في فلسطين لأول مرة منذ الاحتلال، وان الرعب الذي سيطر على احلام اليهود - والسلاح هو الحجارة - ادعى للفخر والاعتزاز والتفاؤل بمستقبل مشرق يعيد لنا امجاد حطين والبطل صلاح الدين.

احمد ناصر بن احمد ناصر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الحوار.. والسودان ومصر

تعود الرأي العام العربي ان يقرأ ما بين سطور الاخبار العربية، ليصل الى ما يراه صحيحا، اكثر من الاخبار ذاتها، فإن رأى وزيرا عربيا ما ينتقل من عاصمة الى عاصمة، ادرك بحاسته ان خلافا بين العاصمتين، قد بدأ يتفاعل، او ان قضية امنية او سياسية، تهم العاصمتين فرضت تنقل الوزير، وكثرة رحلاته.

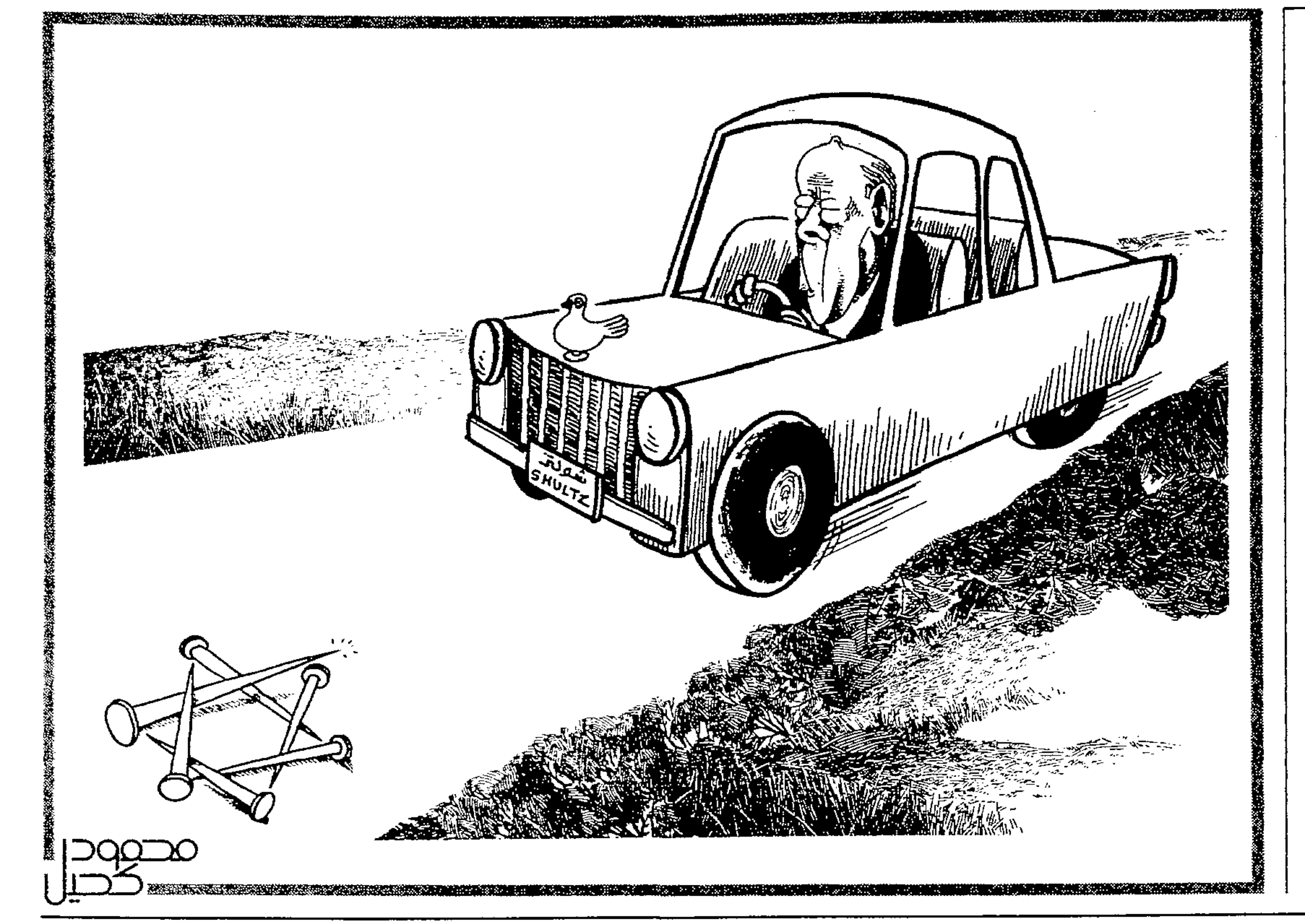
وإن رأى كثرة التصريحات الودية من عاصمة الى اخرى وبالعكس تتحدث عن العلاقات الوثيقة وعن مشاعر الاخوة، والصداقة، ونبل الود بين الحكومتين، جزم بلا مواربة ان هذه ليست الا تغطية لخلاف اعظم. اما اذا تتالت عبارات النفي، لخلاف، او لموقف، فإن معنى ذلك ان تلك الخلافات قد وصلت الى طريق مسدود، ولم يبق الا الاسراع، في ملاحقة ما يمكن ملاحقته من سلبيات وتدهور.

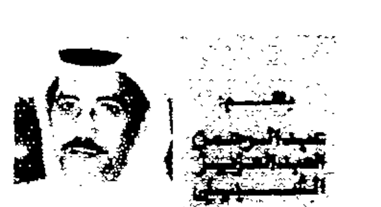
ونحن نأمل الا تكون تصريحات السيد احمد الميرغني رئيس الدولة السودانية حول العلاقات المصرية السودانية، منصبة في هذا الاطار الذي اوردنا بعض سياقه، ذلك لأن البلدين، يتمتعان بحرية تعد متقدمة بالنسبة للعالم العربي، اذ ان امكانية مناقشة علاقات البلدين الشقيقين الضاربة في الاعماق، والساكنة في الاحداق، علاقات متينة قوية لا قبل لأحد مهما كان دوره في اي من البلدين انكارها او تجاهلها، او القفز عليها.

ونحن نعلم كغيرنا، ان التصريحات المتضاربة وبعض المظاهر الاعلامية من اخبار تنشر هنا وهناك، تؤكد ضرورة المسارعة قدر الامكان، في مناقشة تلك العلاقة، على ارضية من الهواء الطلق المريح، لا يشارك في هذا النقاش والحوار سياسيو البلدين، وصناع القرار فيهما، لأن اولئك مضطرون بحكم الوضعية السياسية ومنطق الواقع، والتعاملات، ان يربطوا تلك العلاقة، ويساهموا في عدم تدهورها على الاقل، لكن المطلوب مشاركة الرأي العام من صحافة وفكر، ومثقفين، ورواد في كل مجال.

ان هذه المسؤولية مطلوبة من البلدين، لا لأن مصيرا، وقدرا، وعاطفة مشتركة توثق بينهما، بل لأن طبيعة امكانية الحوار الهادىء، الديمقراطي داخل البلدين موجودة، واكثر صحية من مواقع كثيرة. ولو حدث هذا الحوار وتنامى، وتعمق، لاستغنينا كثيرا عن شواهد النفي والاثبات لتلك العلاقة.

«الشرق الاوسط»





موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية «٥»

بقلم عبدالرحمن عبدالعزيز الشبيلي

أوردنا في المقال الرابع من هذه السلسلة والمنشور على هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٢م، وفي نهايته بعض الاضواء على بعض ارقام عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بالشعب العربي الفلسطيني بسبب حرب ١٩٤٨، وقلنا في بداية ذلك المقال ان هدفنا ليس هو تحميل اي احد مهما كان مسؤولية ما حدث، فهذا ليس شأننا الآن، وانما هو شأن التاريخ وحده، وان هدفنا الآن ينحصر في اعطاء المبررات والموجبات التي نراها ضرورية من اجل قيام حكومة وطنية مسؤولة تتحمل بكل الجدية والموضوعية والواقعية مواجهة البحث عن حلول يتمكن معها الشعب العربي الفلسطيني من تجميع ذاته وتأكيد هويته وتنظيم اوضاعه، لتتولى هذه الحكومة السير بقضية الشعب الفلسطيني نحو الامام، بعيدا عن حالة الفراغ الهائل، وابتعادا عن المعارك الجانبية والتشرذم والتلهي بالتوافه من الامور، وصراع الزعامات والفصائل الذي استغرق كل وقت القيادات الفلسطينية والعربية بدون مبرر ولا نتيجة، سوى الضياع وعدم وجود [مرتكز دولي] تدور حوله المشاورات والمفاوضات التي يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية.

وقلنا ونكرر القول اليوم ايضا، ان [قضية فلسطين] هي مسؤولية الشعب الفلسطيني نفسه قبل اي احد آخر مهما كان، وانه لذلك يجب وجود «حكومة وطنية فلسطينية» يكون همها ومحور تفكيرها وسعيها هو الوصول مع كل الاطراف الدولية الى حلول تحقق للشعب الفلسطيني اهدافه الوطنية والمشروعة، ضمن الشرعية الدولية، وميثاق الأمم المتحدة، وحق تقرير المصير وحقوق الانسان، وقلنا انه لا يستطيع احد ان يتصرف او يفاوض باسم الشعب الفلسطيني سوى حكومته الوطنية الفلسطينية التي يجب ان تقوم حالا، لتتولى هي الحديث والتفاوض وانه لا الرئيس حسني مبارك ولا الحسين بن طلال ولا حافظ أسد ولا غيرهم يملك اي حق في هذا الامر، وقلنا ايضا انه لا يجوز ان يوضع على ظهر الشعب الفلسطيني فوق حمله الكبير، مسؤولية فشل اية قيادة مهما كانت في علاج مشاكلها الاقليمية والوطنية فوق مشاكل مصالح الدول الكبرى وصراعاتها، ولنوضح هذه النقطة فنقول، ان قضية لبنان ومأساته الحاضرة لا يجوز بحال من الاحوال ان ترمى على قضية الشعب الفلسطيني وان فشل القيادات السياسية والوطنية والطائفية في لبنان في معالجة المشكلة اللبنانية الداخلية لا يجوز أن تلقى على ظهر وعاتق الشعب الفلسطيني، اذ ان المشكلة اللبنانية الداخلية ليست وليدة الوجود الفلسطيني «للمهاجرين» فهم موجودون منذ عام ١٩٤٨ اي بعد استقلال لبنان بعامين او ثلاثة، وان الذي فجر الصراع في لبنان ليسوا المهاجرين الفلسطينيين وانما اسباب اخرى يعرفها عدد كبير من الزعامات اللبنانية والعربية [المتورطة] في هذه المأساة المزدوجة للشعبين الفلسطيني واللبناني معا، ولقد اعطت نتائجها فعلا كما رسم لها، وذهب ضحيتها الشعبان اللبناني والفلسطيني، ولست ارغب في التوسع ببحث هذا الامر بالذات فليس هذا هدفي اليوم، ولكنني احببت ايراد [المثال] الصارخ الحي القائم. لنرى كيف يلقي (البعض) على ظهر قضية فلسطين من الاثقال والهموم ما هي في غنى عنه، وما هي بعيدة عنه، وما هي بريئة منه، وسيأتي يوم تكشف فيه الحقائق كلها.

من اجل هذا قلت قبل سنوات، وكررت القول بالأمس واكرره اليوم في هذه السلسلة، ان قضية الشعب الفلسطيني، محتاجة لحكومة وطنية فلسطينية تهتم فقط بقضية شعبها، وتأخذ هي نفسها زمام كل مبادرة وسانحة لحل هذه القضية، دون ان يكون لها علاقة [بقضايا ومشاكل الآخرين]، إنني لا أريد هنا ان اغمز من قناة احد، ولكنني اريد فقط ان يأخذ الشعب الفسطيني عن طريق حكومته الوطنية الحرة المخلصة المدركة فرصته ليتولى هو بنفسه معالجة قضيته. وقضيته واضحة وضوح الشمس، ومعالجتها اصبحت محددة الابعاد. فقضية الشعب الفلسطيني تنحصر بين اسرائيل كحكومة وقيادة سياسية، وبين شعب فلسطين كشعب وحكومة وطنية، وأي لف او دوران للابتعاد عن هذه الحقيقة هو ابتعاد عن الحلول، واغراق للشعب الفلسطيني في متاهات لا حدود لها، وكل كلام يطرح عن [وسائل] مقترحة، هو تمديد للمعاناة وكسب للوقت وتفجير صراعات في مناطق عديدة تشغل الشعب الفلسطيني واشقاءه من الشعوب العربية عن الهدف الحقيقي، وكما قلت سابقا واكرر اليوم، ان النتيجة ستبقى هي نفسها، «مؤتمرا دوليا» او مظلة دولية، او وسيطا دوليا، او طرفا ثالثا، او ضرورة الاعتراف بقرار كذا او بوجود كذا، كل هذا لا يغير من الحقيقة الواقعة اي شيء، فالمهم النتائج الاخيرة لكل شيء.

والنتائج الاخيرة هي ان الشعب الفلسطيني ليس امامه سوى اسرائيل. واسرائيل ليس امامها سوى الشعب الفلسطيني سواء في الداخل، او المهاجر البعيدة والقريبة، سواء اليوم او غدا او بعد غد، والوسطاء جميعا بمن فيهم الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد السوفيتي، لا يملكون اي شيء، وكل منهم له مصالحه وتوازناته، اما بقية العالم بما فيه العالم العربي فهو لا يملك اكثر من [الصوت] في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ولو كان يملك شيئا غير ذلك لفعله، تلك حقائق لا يجب القفز عليها ابدا، وواقع العالم العربي [وهو الذي يهمنا] تحدثنا عنه «بكل أدب» في مقالات عديدة، اما غيره من الدول كلها، فهم جميعا [يا روح ما بعدك روح]، ونحن لا نستطيع ان نلوم احدا على ذلك فتلك سنة الحياة، لهذا قلنا [ما حك جلدك مثل ظفرك]، وليس امام الشعب الفلسطيني غير نفسه ووحدته وحقوقه وحكومته الوطنية، والشرعية الدولية، التي هي [وسيلته الوحيدة الآن] ليتمكن من الوقوف على قدميه ويكسب موقعا متقدما يتحدث منه ويعالج قضيته [مع خصمه الوحيد والاول والاخير : اسرائيل] وهي وحدها بحكم واقعها، وبحكم الواقع الدولي كله، هي التي تملك التفاوض والتحدث والموافقة والرفض، والانسحاب : ويجب ان تكون في مواجهتها «حكومة وطنية فلسطينية» هي وحدها، ووحدها فقط التي تملك التفاوض والتحدث والموافقة والرفض والتقدم، تعرف خياراتها وامكاناتها وواقعها واهدافها، وما حولها.

ثم لماذا لا تقوم حكومة وطنية فلسطينية ؟ ما هو المانع من ذلك ؟ هل يعجز المجلس الوطني الفلسطيني وهو الهيئة النيابية الشرعية المخولة لكل الصلاحيات الوطنية من تشكيل حكومة وطنية من شخصيات فلسطينية من داخله وخارجه من ابناء الشعب الفلسطيني ؟ هل هذا مشكلة ؟ واين هي المشكلة في ذلك ؟ ثم ماذا يريد المجلس الوطني الفلسطيني ؟ ألا يريد حكومة وطنية ؟ من يمنعه من ذلك ؟ ثم ما هو هدف هذه الحكومة ؟ أليس الوصول الى هدف او اهداف للشعب الفلسطيني ؟ هل هناك جهة اخرى بامكانها ان تفعل ما لا يمكن ان تفعله حكومة وطنية فلسطينية ؟ أين هي ؟ ولماذا لم تفعل حتى الآن ؟ ومتى تفعل ؟ وماذا ستفعل ؟ هل المنظمات التي قامت منذ عام ١٩٦٥ وما قبله وما بعده وحتى اليوم، تستطيع او استطاعت ان تفعل ما لا يمكن لحكومة وطنية قوية مدعومة من الشعب الفلسطيني وممن حولها ومن المجتمع الدولي ان تفعله ؟ المجلس الوطني الفلسطيني، والشعب الفلسطيني اخذ علما بما تم فعله حتى الآن، على الصعيد العربي والدولي، وهو يعرف اليوم واقعه وما أمكنه في ظل [المنظمات] ان يفعل فما هو المانع في ان يسلك سلوكا آخر اكثر عمقا وخبرة ومرونة، معتمدا على عناصر اخرى لها رؤيتها الوطنية ووسائلها الدبلوماسية والسياسية والقانونية ؟

ما هو المانع من ذلك ؟ هل الهدف هو القضية الفلسطينية ووسائل معالجتها والوصول الى موقع جديد يسمح لهذا الشعب المناضل الصابر في التقدم ؟ ام الهدف هو مجرد وجود المنظمات بشعاراتها ووسائلها ؟

هل يبقى الشعب الفلسطيني حيث هو حتى يذوب عن آخره سحقا وبطشا، على ارضه من العدو، وعلى ارض اشقائه من [القيادات] الجديدة التي اكرمته جدا طوال سنوات وسنوات ولن نسمي احدا ولن نحدد موقعا، ولن نتحدث عن الاسباب والمسببات ؟ [ولقد قام المراسلون الاجانب والاطباء الاجانب والمرضات الاجنبيات بتزويد العالم كله بما سجلوه بالصوت والصورة والمشاهدة والمعايشة] ما يفزع كل ضمير حي بما وقع ويقع على الشعب الفلسطيني. فشكرا لهم، وشكرا مضاعفا لما سجلوه في الايام الماضية داخل فلسطين ايضا، فمن الذي اهتز ضميره ؟ سؤال اطرحه، ليس فقط بالنسبة لما اصيب به الشعب الفلسطيني اينما كان وإنما ايضا يطرح هذا السؤال بالنسبة لما اصاب الشعب اللبناني الشقيق، الذي ذهب ضحية اشياء كثيرة لن نعددها، ولكن من بينها وفي مقدمتها «قيادات» الميليشيات لدى جميع الاطراف، تلك القيادات [الارهابية المحترفة] التي اسكتت كل صوت وطني صادق وارهبت كل فئة مخلصة كانت تسعى للخير من اجل الجميع، حتى تربعت تلك القيادات الارهابية على جماجم الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني، اكثر من ١٣ عاما حتى الآن. ان مسؤولية ما اصاب الشعبين الشقيقين المضطهدين الفلسطيني واللبناني هي مسؤولية عربية عامة، تجلت في هذا الصمت والحيرة والتردد والمجاملات والخوف [وعلك الكلام الفارغ] الذي لا يعني شيئا سوى ضياع المسؤولية التاريخية والوطنية والانسانية.

من اجل ذلك كله وغيره مما لسنا بصدد ذكره الآن، نقول انه يجب من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني ان تتألف حكومة فلسطينية وطنية، تعالج قضايا الشعب الفلسطيني في الداخل والمهاجر حالا، وان تبتعد بقضايا هذا الشعب العضيم عن [اقمصة كل عثمان]، فالشعب الفلسطيني ليس «شماعة» تلقى عليها [قمصان العثامين] في كل زمان ومكان : ان للشعب الفلسطيني قضايا عديدة مترابطة وهي تستحق تفرغا كاملا واخلاصا يرتفع الى اخلاص وصدق [الانبياء والمرسلين]، فقد كفى هذا الشعب ما حل به وما اصابه ولا يجوز الاستمرار في هذه الحال التي لن تؤدي الى نتيجة يتطلع اليها الشعب الفلسطيني.

وانني لأجد من واجبي كإنسان مسلم عربي تطوع للاهتمام بقضية شعبه ان اقول انني لا أنكر ولا أغمط حق اي فرد من القيادات الفلسطينية حقه فيما اجتهد فيه مشكورا، ولكنني ارى من الاخلاص لله ولرسوله ولأمتي كلها وللشعب الفلسطيني بالذات ان نقول ان لكل مرحلة «سلاحها ووسائلها» وكما هي : المعركة العسكرية : تحتاج لعدد مختلف من الاسلحة تفرضها طبيعة الارض وحالة الهجوم وحالة الدفاع والانسحاب، فان هذه المرحلة الحاضرة تحتاج لاستعمال انواع محددة من الاسلحة، فالمدافع غير المرتدة لها دورها في وقتها، والمدافع الرشاشة لها دورها في وقتها والسلاح الابيض والمسدس لهما دورهما في وقتهما ولا يجوز استعمال سلاح في غير طاقته وفعاليته، وكذلك القيادات والرجال، [وكل ميسر لما خلق له] وهذا لا يعيب اي نوع من الاسلحة ولا يعيب امثالها من الرجال.

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

لذة ان تكون ظالما!

قالت لي صديقة امريكية، اذ سألتها عن رد فعل احداث الضفة الغربية بين الامريكيين وكنت اقصد الامريكي العادي، غير المسيس، وغير المهتم، وهم الأغلبية الساحقة.

وقالت لي: اهم شيء التليفزيون، الامريكي العادي يقرأ في معظمه الصحف المحلية ذات الاخبار العالمية القليلة جدا. لا يقرأ «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» اللتين هما صحف سياسية. وهو يعمل طول النهار ودليله الوحيد الى ما يجري في العالم اخبار التليفزيون وبرامجه وصوره ابتداء من الساعة السادسة مساء. ولا شك ان ما اذاعه التليفزيون الامريكي بكثرة في بعض الأيام عن احداث الضفة وغزة قد هز شعوره. لان لديه مسبقا صورة ناصعة البياض عن اسرائيل ولانه يعرف كم هي اعماق الروابط بين بلده وبين اسرائيل فوقع ما يجري من عنف ليس كوقع احداث السبخ او التاميل مثلا ثم انها علمت الشعب الامريكي الجغرافيا

سيدهشك اذا علمت ان معظم الامريكيين العاديين كانوا يتصورون طوال عشرين سنة ان الفلسطينيين اقلية مشاغبة داخل اسرائيل. وان يهودا والسامرة وغزة من اسرائيل الخرائط على التليفزيون ذكرت من نسي، وعلمت من لا يعرف ان الشعب الفلسطيني خارج اسرائيل وان الضفة والقطاع اراض محتلة بجيش اجنبي هو الجيش الاسرائيلي الخرائط والاسهم على شاشة التليفزيون علمتهم قليلا من الجغرافيا العادية والجغرافيا البشرية

وقالت لي ومعظم اليهود الامريكان مضطربون يصبحون كل يوم وفي نفوسهم امنية ان يكون الكابوس انتهى. ان تكون الامور هدأت بصورة او باخرى. ممزقون بين مبادرات شولتز ومعارضات شامير وعدم الاتفاق في اسرائيل. ولكن واصدقك القول، فان من اليهود الامريكيين من يؤلمه ما يحدث، ولكنه يزوده بفخر خفي فنحن - المظلومين آلاف السنين - صرنا ظالمين. شعور من القوة والمساواة بالشعوب الأخرى لا بأس به. بشرط ألا يجر هذا كارثة على اسرائيل

حوار مستمر من طرابلس الى عمان «١»

بقلم أحمد حمروش

عشت خلال هذا الاسبوع في حوار متصل امتد بين طرابلس في ليبيا، وعمان في الأردن.

محاور الحوار كانت مختلفة شكلا.. ومرتبطة في المضمون.

كان الحوار في ليبيا عربيا عربيا في صورته العامة.. وليبيا مصريا في صورته الخاصة.

وكان الحوار في الأردن عربيا سوفياتيا في ندوة عقدها منتدى الفكر العربي الذي يرأسه الامير الحسن ولي العهد.

وكانت الأيام التي قضيتها في ليبيا عامرة بما يغري على المتابعة والدراسة والحوار.. والمسافر من القاهرة الى طرابلس يستطيع ان يقطع المسافة في ساعتين اذا كانت هناك رحلات جوية منتظمة بين العاصمتين.. ولكني وصلت بعد رحلة امتدت ١١ ساعة عبر لارناكا في قبرص.

وقبل ان تهبط طائرتنا في مطار طرابلس الدولي.. كانت الطائرات الليبية التي هبطت في احد المطارات المصرية قد سبقتنا في العودة سالمة بعد نجاح جهود الوساطة السعودية بين القاهرة وطرابلس.

وكان اول مشهد نراه على شاشة التليفزيون الليبي.. هو مشهد معمر القذافي وهو يقود البولدوزر ويحطم احد السجون ليفرج عن ٤٠٠ سجين البعض منهم كان محكوما عليه بالاعدام.. وصورته وهو يصافح بعض الذين افرج عنهم وكان منهم زملاء له في القوات المسلحة حاولوا القيام بانقلاب ضد ثورة الفاتح من سبتمبر.

وكانت الرحلة الى ليبيا في اطار اجتماع للجان التضامن العربية.. وفي احدى الجلسات اعلن احد المسؤولين الليبيين نقطة نظام اعلن فيها ان حدثا يقع الآن ويمكن للصحافيين مغادرة القاعة لمشاهدته.

وكان الحدث هو ذهاب العقيد معمر القذافي الى ادارة الجوازات حيث مزق امام الجماهير كشوف الممنوعين من السفر، وأعلن انه لن تكون هناك تأشيرة خروج لليبيين الراغبين في السفر، وأنه لن تكون هناك تأشيرة دخول لأي عربي يريد ان يدخل ليبيا ويستقر فيها ويتملك ايضا.. ويسري هذا الحق على المصريين ايضا.

الأيام التي قضيتها في ليبيا كانت اذن عامرة بالأحداث التي تغري بالمتابعة والدراسة والحوار.. وكان هناك اكثر من لقاء مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرائد عبد السلام جلود الذي استمر الحوار معه اكثر من خمس ساعات.

ولا يجوز التهوين من الاجراءات التي اتخذت لكسر القيود التي كانت تكبل المواطنين.. كما ان هدم السجن يحمل دلالة ومغزى تشير الى ان صفحة جديدة قد بدأت في حياة المجتمع الليبي.

وعندما شاهدت التليفزيون الليبي يبث لقاء مع الطيارين الليبيين العائدين من مصر.. وهم يقدمون الشكر بكلمات ودود لزملائهم من الطيارين المصريين الذين احتفوا بهم في المطار المصري بعد هبوطهم الاضطراري.. ايقنت ان شيئا ما قد استجد على العلاقات المصرية الليبية.. وزادت قناعتي بعد حوار طويل حول قرار سبق للعقيد معمر القذافي ان اصدر امرا بالغائه، عقب استقباله لي في خيمة متواضعة بقريته منذ عامين.

والقرار يقضي بعدم اذاعة القرآن الكريم بأصوات المقرئين المصريين وعدم اذاعة الاغاني المصرية، واظهار مصر في لون اسود على شاشة التليفزيون!!

كان العقيد القذافي قد الغى هذا القرار.. ولست ادري حقيقة الظروف التي أدت الى التراجع عن ذلك.. ولكني اثق في ان هذا القرار سوف يلغى مرة اخرى.

ويمتد الحوار الى اسلوب التعامل مع المصريين الذين كان عددهم قد وصل الى مليون وربع المليون ثم انخفض بعد ذلك الى ٢٥ الفا فقط.. ونلمس روحا جديدة تعلن انه لن يكون هناك حظر على دخول المصريين، كما انه لن يكون هناك حظر على سفر الليبيين الى مصر.

اعلم ان تنفيذ هذا القرار قد يصطدم بعقبات تفرزها الظروف الماضية والخلاف الذي مازال قائما في وجهات النظر السياسية.. ولكن مجرد بدء الحوار في هذه القضية التعيسة التي تكلف المصريين متاعب مادية وجسمانية هو امر ايجابي لأن كل الأبواب في الماضي كانت مغلقة.

وقد تحققت خلال الزيارة بعض النتائج الايجابية المبشرة.. فقد رفع اسم مصر كبلد محظور السفر اليه من جوازات سفر الليبيين.. وكانت مع الأسف الشديد ضمن ثلاث دول فقط هي مصر واسرائيل وجنوب افريقيا!!

طويت هذه الصفحة فيما اثق.. وفتحت صفحة جديدة تقرر فيها ايضا ان تصرف مستحقات المصريين الذين خرجوا من ليبيا خلال شهر واحد.. كما تدرس حاليا فكرة دخول الصحف المصرية وطبع الكتب ايضا.

هذه الدلالات تظهر ان جديدا يختمر في ليبيا، قد يؤدي الى تحسين في العلاقات الثنائية مع مصر مع الاحتفاظ بالمواقف السياسية الثابتة الى مزيد من التفهم المشترك.. ولا شك ان هذا التحسن سوف ينعكس على التضامن العربي فيزيده تماسكا وصلابة.

هل جمح بي التفاؤل بعيدا عن الواقع والحقيقة؟

وهل اندفع وراء امل اصحاب النوايا الطيبة؟

ربما.. ولكن الحوار هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يمهد الطريق لعودة العلاقات الطبيعية.. التي لا يمكن ان تعود في غيبة الحوار وفقدان الاتصال.

والحوار في ليبيا لم يقتصر على العلاقات الثنائية مع مصر.. ولكنه امتد الى بحث افضل الوسائل لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تأخذ حيزا واضحا في اجهزة الاعلام الليبية.

ولا شك ان دعم الانتفاضة يشكل المحور الرئيسي الآن للتضامن العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

اما القضايا النظرية التي كان لها مكان في الحوار.. فما اظن ان المجال يتسع لعرضها. ويبقى الحوار متصلا ومستمرا.. ننتقل فيه من ليبيا الى الأردن.

والى مقال قادم.

المكاتب
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الكرة الخليجية

في أقوى مباريات بطولة الاندية الخليجية:

الاتفاق السعودي هزم الشارقة وتصدر الترتيب

بهدف صاروخي قاتل احرزه جمال محمد في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، فاز فريق نادي الاتفاق السعودي على فريق نادي الشارقة في المباراة التي اجريت مساء امس على ارض ملعب الاخير ضمن البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون.

نتيجة المباراة قفزت بفريق الاتفاق الى صدارة ترتيب الفرق الخمسة المتنافسة على كأس البطولة وبرصيد هدفان واربع نقاط من مباراتين كونه فاز في اولى مبارياته على فنجا العماني بالنتيجة نفسها وبواسطة جمال محمد ايضا الذي سجل اروع اهداف البطولة واجملها امس ليتصدر ايضا قائمة الهدافين.

بالمقابل بقي الشارقة على رصيده السابق نقطتين وهدفين وعليه واحد متساويا مع كاظمة في عدد النقاط لكنه يتخلف بفارق الاهداف مع مباراة واحدة باقية لكاظمة.

المباراة:

كلا الفريقين لعب بطريقة ٤/٤/٢ مع التركيز على الشق الدفاعي منها اكثر من الهجومي سيما فريق الشارقة في محاولة للخروج بشباك نظيفة من الشوط الاول.. فزكي الصالح محور الوسط الاتفاقي ارتكزت مهامه على مساندة قلبي دفاعه، في تراجعه للخلف عند هجوم الفريق الخصم لمراقبة احد ثنائي الهجوم عزوز وعلي ثاني.. بالمقابل قام بالدور نفسه في فريق الشارقة لاعب خط الوسط ابراهيم صالح.

هذا التكتيك ساهم في تركيز اللعب وسط الملعب طوال الشوط الاول تقريبا، وان كان فريق الاتفاق قد بادر للهجوم في النصف الثاني منه وفي اول طلعة هجومية جريئة من ظهير الاتفاق الايمن عبد الله صالح في الدقيقة ٢٥ تعرض لعرقلة متعمدة من قبل قلب الدفاع عبد الرحمن محمد على رأس منطقة جزاء الشارقة ليصاب ويخرج للعلاج، ومن هذا الخطأ جاء اول تهديد حقيقي لمرمى الشارقة عندما نفذ عمر باخشوين الخطأ المباشرة باطلاقه بيسراه عبرت حائط الصد البشري للزاوية اليمنى لمرمى محسن مصبح لكنه برع في التصدي لها لترتد الكرة منه لمروان الشيحة وجمال محمد الا ان الاول تسرع في تسديدها فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٢١ اضطر مدرب الاتفاق خليل الزياني الى اشراك عادل الصالح في الظهير الايمن بدل عبد الله صالح المصاب كتبديل اول اجباري له في المباراة.

وبعد مشاركة عادل بقليل جهز كرتين عرضيتين، في الثانية منها برع حارس مرمى الشارقة محسن مصبح في التصدي لتسديدة جمال محمد التي ارتدت منه لباخشوين الذي قذف كرة رائعة مرت بجانب القائم الايسر بقليل.

واجمالا كان الاتفاق هو الفريق الافضل في النصف الثاني من الشوط الاول لكن عدم الدقة في التسديد اهدرت على الفريق اكثر من ثلاث فرص سانحة للتسجيل.

شهد شوط المباراة الثاني بداية سريعة من الفريقين على امل خطف هدف السبق لكن دون نتيجة بل شهدت العشرين دقيقة الاولى منه حدثين تسببا في طرد رأس حربة الشارقة المشاغب علي ثاني. ففي الدقيقة ٥١ خاشن سلمان نمشان لينال بطاقة صفراء وفي الدقيقة ٦٤ لم يتردد حكم المباراة الكويتي الدولي غازي الكندي في اشهار البطاقة الحمراء له لتكراره مخاشنة النمشان.

وبعدها بقليل طرد حكم المباراة اختصاصي العلاج الطبيعي لفريق الشارقة بسبب نزوله ارض الملعب غير مرة دون اذن من الحكم، ورغم لعب الشارقة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ١٩ وبمهاجم واحد الا ان الزياني لم يكشف هجومه حتى الدقيقة ٨٢ باشراكه سعدون حمود في الهجوم بدل قائد الفريق ولاعب خط الوسط صالح خليفة محولا طريقه لعبه الى ٤/٣/٣ و٤/٢/٤ في حالة الهجمة بتقدم باخشوين كمهاجم رابع.. وكان يفترض اتخاذ هذا الاجراء بعد الطرد بقليل، كون العاب فريق الشارقة صابها الارتباك لعدم قدرة لاعبيه على التقيد بما يطلبه المدرب في ظل النقص الهجومي ومن جراء ذلك سنحت فرصتان اخطأ فيها دفاع الشارقة.

الاولى في الدقيقة ٧٩ عندما شتت حارس مرمى الشارقة محسن مصبح الكرة بعشوائية خشية خروجها الى ضربة زاوية لكن الكرة تتجه الى ظهير الاتفاق المندفع سامي جاسم الذي سدد بيسراه على الطاير نحو الشباك الخالية لكن الكرة ترتد من القائم ليبعدها مصبح من على خط مرماه ببراعة وينقذه من هدف اكيد.

والثانية في الدقيقة ٨٠ لزكي الصالح في مواجهة المرمى لكنه تعثر عند التسديد ليخلص عبد الرحمن محمد الكرة منه وفي الوقت بدل الضائع لعب المهاجم حميد ثاني (شقيق علي المطرود) بدل قائد فريق الشارقة ولاعب خط الوسط جمعة ربيع.

هدف المباراة القاتل:

في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع (الدقيقة ٩٦ من المباراة) مرر عمر باخشوين المتحامل على اصابته كرة جانبية لمروان الشيحة في اليسار الذي نقلها بدوره جهة الجناح الايمن حيث يتمركز جمال محمد الذي استقبل الكرة على صدره وحاول التمرير بالعرض لكنه لم يجد الزميل المتابع ليموه على الظهير الايسر الدولي للشارقة ابراهيم مير وتخطاه قبل ان يطلق قذيفة صاروخية ومن وضع صعب سكنت المقص العلوي لمرمى محسن مصبح فكانت هدفا قاتلا وثمينا يصعب تعويضه، وعلى الاثر نال سعدون حمود بطاقة صفراء لتشتيته الكرة متعمدا اضاعة الوقت!

الفريقان والحكام

● لعب للاتفاق: مبارك الدوسري وعبد الله صالح وسلمان نمشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم وعمر باخشوين وعبد الحليم عمر وصالح خليفة وزكي الصالح وجمال محمد ومروان الشيحة.

● ولعب للشارقة: محسن مصبح وعبد الرحمن محمد ويوسف حسين وابراهيم وعيسى مير وحمد حارث وحسين غلوم وابراهيم صالح وجمعة ربيع وعلي ثاني وعبد العزيز محمد.

● حكم المباراة الكويتي غازي الكندي وعاونه مواطنه عيسى الجساس والعماني محمد صالح العلوي.

كرة سامي جاسم لحظة ارتدادها من القائم وقبل ان يلحق بها حارس الشارقة.

الزياني: كنا حذرين

مدرب فريق نادي الاتفاق السعودي خليل الزياني قال للصحافيين الذين تجمهروا حوله عقب المباراة مستطلعين رأيه فيها.. كل مباراة نلعبها ندخلها كنهائي بطولة لذا لعبنا بحذر بغية امتصاص حماس الفريق الخصم كونه يلعب على ارضه وبين جماهيره، ومع ذلك سنحت لنا فرص اكثر من الشارقة لكننا لم نستغلها الى جانب توفيق حارس مرماهم في التصدي لها سيما تسديدة سامي جاسم، لكن الاهم الفوز بالنقطتين وهذا ما حدث وان كنا قد خسرنا بعض اللاعبين لاصابتهم الامر الذي لم يساعدنا على تنفيذ ما نريد في عملية التبديل...

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان قد تأخر في تمويله لعب للهجوم الضاغط بعد طرد لاعب الشارقة بجانب تأخره في اشراك سعدون قال صحيح تأخرنا قليلا في التبديل لاني طلبت من لاعبينا التحول للهجوم سيما لاعبي خط الوسط المدافعين وبالتحديد زكي الصالح لكن عندما لم يؤدوا ما هو مطلوب منهم ولمراقبة تحركات صالح خليفة قمت باشراك سعدون لزيادة المهاجمين الى ثلاثة...

وقال الزياني ان فريقه لم يضمن البطولة بعد فكل مباراة مقبلة بطولة ولا يزال فريق الشارقة ضمن دائرة المنافسة ولا يعني خسارته لنقطتين انه خرج من البطولة.

باخشوين: اخشى الاربطة

عمر باخشوين «نحلة» الوسط الاتفاقي تعرض لاصابة بالغة في ركبته اليمنى من لاعب الشارقة البديل حميد ثاني!! الذي لم يتلق حتى الانذار مثل زميله عبد الرحمن محمد الذي اعاق عبد الله صالح واصابه في كتفه!! وعن اصابته قال باخشوين اخشى ان تكون اربطة ولولا استنفاذ حقنا في التبديل لطلبت ذلك فانا الان اشعر بألم شديد..

كاظمة يواجه فنجا اليوم

● في خامس مباريات (وايام) البطولة تجري في حوالي الساعة السادسة الا ربعا من مساء اليوم (الثلاثاء) بتوقيت الامارات وسلطنة عمان (الخامسة الا ربعا بتوقيت بقية دول مجلس التعاون) مباراة تجمع فريقا كاظمة الكويتي (حامل اللقب) وفنجا العماني.

كلا الفريقين يدخلان المباراة الثانية لهما مساء اليوم في البطولة فبعد ان خسر فنجا امام الاتفاق السعودي صفر/١ فاز فريق نادي كاظمة (البطل).

بسرعة من الدورة

● اهدى رئيس نادي الاتفاق السعودي السيد عبد العزيز محمد الدوسري العضوية الفخرية بنادي الاتفاق للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة خلال استقباله لرؤساء الوفود صباح اول من امس.

ومما يذكر ان الشيخ القاسمي سبق وان لعب لفريق نادي الاتفاق مطلع الستينات وقد اعرب الدوسري عن فخره واعتزازه بقبول الشيخ سلطان هذه العضوية.

● عقب نهاية مباريات البطولة مباشرة ومن مطار دبي الدولي سيغادر نجوم فريق كاظمة .. خالد الشمري وجمال يعقوب وحمود فليطم وفيصل عيدي وعاد الخليفي.. الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للالتحاق بمعسكر منتخب الكويت الاول لكرة القدم المقامة هناك استعدادا لتصفيات مجموعتهم في بطولة امم اسيا التاسعة لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في العاصمة القطرية الدوحة وقد تأهل لها حتى الان اربع منتخبات القطري (المستضيف) والسعودي (البطل) والاماراتي والصيني عن المجموعة الثانية.

كما سيرافق اللاعبون الخمسة مدرب حراس مرمى فريق كاظمة والمنتخب السيد «ايفان» (يوغوسلافي)

● يقيم الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة مساء اليوم (الثلاثاء) بقصره في مدينة دبي حفل عشاء تكريمي على شرف رؤساء الوفود بمناسبة اقامة البطولة.

نهائيات كأس العالم للشباب تقام في الرياض وجدة والطائف والدمام

الرياضة السعودية

زيورخ - واس: تقرر اقامة نهائيات كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية اعتبارا من ١٧ فبراير وحتى ٣ مارس ١٩٨٩م في اربع مدن هي الرياض وجدة والطائف والدمام.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقده وفد المملكة المكون من الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم والدكتور عبد الفتاح ناظر والسيد عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم مع اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس العالم الخامسة للشباب التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ خلال اليومين الماضيين.

واوضح السيد الدبل في تصريحات له انه تم ايضا تحديد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لاجراء السحب على قرعة مباريات البطولة بالرياض.

برنامج «الرياضة للجميع» بدأ مسابقاته امس في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

افتتح امس الاثنين السيد سعيد جمعان مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية منافسات برنامج «الرياضة للجميع» بمنطقة جدة الذي تشارك فيه الهيئات والمؤسسات.

وقد بدأ البرنامج بمسابقات الكرة الطائرة التي اجريت على ملاعب الاتصالات السعودية، وستقام اليوم الثلاثاء مسابقات كرة الطاولة على ملاعب الاتصالات ايضا، فيما تقام يوم غد الاربعاء مسابقة السباحة على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتبدأ سداسيات كرة القدم يوم السبت المقبل على ملاعب بترومين.

وستجري في اليوم الختامي نهائيات سداسيات كرة القدم والسباحة وسباق الدراجات كما سيجري في نفس اليوم سباق اختراق الضاحية ثم توزع الجوائز على الفائزين ختما للبرنامج الذي يستمر لمدة ثمانية ايام.

عويطة في الظهران

الظهران - واس - وصل ظهر امس الى مطار الظهران الدولي العداء العربي المغربي سعيد عويطة في زيارة للمنطقة الشرقية ضمن زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام صالح محمد الراشد وعدد من المسؤولين في المكتب.

وزار العداء المغربي جسر الملك فهد كما ادى بعض التمرينات الرياضية في ملعب نادي الاتفاق بعد ذلك حضر حفل العشاء الذي اقامه له المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام.

الفروسية السعودية:

«نايف» يفوز بكأس الامن العام

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق الحصان نايف للامير محمد بن سعود الكبير كأس الامن العام في حفل سباق الفروسية الـ ٢٧ الذي اقيم عصر امس على مضمار نادي الفروسية بالعاصمة السعودية الرياض وحضره اللواء عبدالله محمد مؤمنة مساعد مدير الامن العام لشؤون العمليات.

شوط السباق الخامس والذي كانت مسافته ٢٠٠٠ متر قطعه «نايف» بالخيال محمد بيرم في زمن قدره ٢,١٨,٥ دقيقتين وجاء بعده «عسير» ثم «سنام» العائدان لاسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

وفي شوط السباق السادس «الاخير» المفتوح لجميع الدرجات تمكن الحصان «تعب» بالخيال محمد بيرم من الفوز بالمركز الاول بـ ٢,٢٠,٣ دقيقتين. وكانت مسافة السباق ٢٠٠٠ وعليه فقد فازه مالكه صلاح حسن عرابي بالسيارة التويوتا

الرياضة محلية

المدرب البرازيلي جوبير ميرا
بوراس سبب خسارة الفريق السعودي لكأس الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الناصر:

حمل مدرب فريق نادي الشباب الكروي جوبير لويز ميرا البرازيلي الجنسية عمر بوراس (مدرب فريق الهلال حاليا الذي استعان به الاتحاد السعودي لكرة القدم في الشهرين الماضيين) اسباب خسارة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لكاس دورة الخليج العربي التاسعة التي اختتمت حديثا في الرياض خلال شهر مارس (آذار) الجاري.

واشار جوبير الى ان الخطة التي اتبعها لاعبو المنتخب بايعاز من بوراس لم تكن مناسبة لهم حيث اعتادوا التعامل مع طريقة اللعب البرازيلية. وقال المدرب البرازيلي لـ «الشرق الاوسط» «بوراس لم يستعمل الخطة المناسبة للمنتخب السعودي حسب رايي والتي لا تخفى عليه وهي الخطة نفسها التي يلجأ اليها مدربو امريكا الجنوبية في الهجوم والدفاع واعني بالخطة، استراتيجية اللعب بشكل عام والتي من الممكن ان يطرأ عليها تعديل او تبديل عند الضرورة».

واستطرد يقول: المنتخب السعودي قوي ولو كانت الخطة مغايرة لجاءت النتيجة مرضية لكن لاعبيه لجأوا الى التمريرات الطويلة وهذا خطأ فلو لعبوا كما يلعب اللاعب في امريكا الجنوبية الذي يهتم بالتمريرات القصيرة من الدفاع للوسط من ثم لخط المقدمة لتمكنوا من اختراق خطوط دفاع المنتخبات الاخرى بكل سهولة لانه يجب ان لا يغيب عن بالنا ان اللاعب السعودي بتكوينه الجسماني يشبه كثيرا نظيره البرازيلي والارجنتيني.

واضاف: لو قيض للمنتخب الاماراتي الحفاظ على النتيجة عندما كان يلعب ضد السعودية لكان ندا قويا للمنتخب العراقي الجيد المستوى لتأثر لاعبيه بالكرة البرازيلية وعندما كانت تمريراتهم جيدة أدت الهدف المنشود مرتين محققين هدفين جميلين.

وحول مستوى الهدافين قال جوبير: كان مستواهم متقاربا ولم احظ ابان مشاهداتي للمباريات بمهاجم يهر الانتظار لأثني عليه كثيرا واطيل الاطراء.

وردا على سؤال عن الاسباب التي حالت دون منافسة فريقه على بطولة الدوري الممتاز بالرغم من ترشيحه لذلك اجاب قائلا: بعض اللاعبين لحقت بهم اصابات في الدور الثاني من جراء مشاركاتهم في مباريات تنظمها المؤسسات والدوائر الحكومية (دوري داخلي) مثل خالد المعجل وفؤاد انور وعبد الله السويلم ونواف خميس وسعيد العويران وهذا مما اثر على هيكل الفريق مع اننا نملك الاحتياطي الذي يعول عليه.

واضاف: عندما يصاب اللاعب ويطول العلاج تتدنى لياقته ويعوزه وقت اطول لكي يعود الى سابق عهده ولا يمكن ان تطلب المستحيل من اللاعبين الهواة بينما لو كانوا محترفين كما هو حاصل في البلاد الاوروبية والامريكية لكنت حملتهم مسؤوليات اكبر وطلبت منهم ان يقدموا اكثر.

وذكر ان المستوى الفني للدوري السعودي الممتاز كان من الممكن ان يكون افضل مشددا على انه يجب ان يتحسن في المستقبل القريب.

واستطرد قائلا: التقلبات في المستوى الفني لجميع الفرق يعود لكون اللاعبين من الهواة ولو كانوا كغيرهم من المحترفين لاصبح المستوى العام على وتيرة واحدة معظم الوقت. من هنا لا يجود حسب رأيي فريق سعودي أفضل من الثاني فأحيانا نجد الهلال على سبيل المثال متألقا واحيانا نجده باهتا وهذا ما يحدث للشباب والنصر.

وذكر مدرب الشباب ان فريقه ينقصه الحظ الوافر ليفوز ببطولة الدوري مشيرا الى ان اعداده دائما يكون سليما في الوقت الذي يحظى هو فيه بمؤازرة اللاعبين والمسؤولين في النادي.

وعن توقعاته لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين اوضح انه لا يمكنه التكهن فالمفاجآت قد تحدث ويخسر الفريق القوي ويفوز الضعيف، واختتم اجابته بالقول: هل كنت تنتظر مثلا ان يحرم المنتخب السعودي من الفوز بالمركز الاول في كأس الخليج؟



محيسن الجمعان (السعودية) طائرا في الهواء امام جمع من لاعبي قطر في لقطة من لقاء الفريقين في الدورة.




عمر بوراس

صالح النعيمة

اخبار سعودية قصيرة

● حقق النادي الأهلي من جدة بطولة الدوري الممتاز للعبة الكرة الطائرة للموسم الرياضي ١٩٨٧ - ١٩٨٨م واحتل فريقا الهلال والمحيط المركزين الثاني والثالث. جدير بالذكر ان الأهلي احرز البطولة ثماني مرات من اصل عشر.

● في اطار منافسات الدوري السعودي المشترك لكرة اليد فاز فريق الخليج على مضيفه النجمة بـ ٢٨/٢٥ وبهذه النتيجة تأكد فوز الخليج بالبطولة قبل ان يلاقي منافسه التقليدي النادي الأهلي.

● احرز نادي الوحدة من مكة المكرمة بطولة المملكة العربية السعودية للعبة الجمباز للكبار وفاز نادي الابتسام ببطولة الشباب في المسابقة نفسها.

وتجدر الاشارة الى ان المنافسات اقيمت اواخر الاسبوع المنصرم في العاصمة السعودية الرياض بمشاركة ثمانية اندية هي الوحدة والابتسام والقادسية والهلال وعكاظ والفيحاء والهدى والاتحاد.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ - نوع - قهوة.
٢ - يسن - حرف عطف.
٣ - جدها في (دار) - تقصير.
٤ - المثل والنظير - لحد الاقارب.
٥ - مرض صدري - ماركة آلة خياطة.
٦ - نعم (بالاجنبية) - متشابهان.
٧ - شهر ميلادي - اسم علم مؤنث.
٨ - متشابهان - جهنم (معكوسة).
٩ - قارورة - للتعريف.

عموديا:
١ - مدينة لبنانية - مات.
٢ - حرامي - ثمين (معكوسة).
٣ - هرب - من اسماء الذئب.
٤ - منصف - سلم.
٥ - ضمير متصل - ثرية.
٦ - اسم علم مذكر (معكوسة) -
٧ - حديدة المحراث.
٨ - المتسرع.
٩ - للتمني - صعب المذاق - رجاء.

الكلمة الضائعة

وظيفة - يستخرج
تدريب - طعام
اهتمام - اخترع
مكثف - مادة
امواج - عرين
نظافة - نمر
مستدير - تثقيف

ب	م	ا	ة	ج	ن	ي	ر	ع
ز	ي	د	خ	ف	ا	د	ي	م
ع	ا	ر	ي	ث	م	و	س	ع
م	ج	ظ	د	ا	ر	ت	م	و
ة	ن	ر	م	ت	د	ع	ظ	ا
ت	ف	ت	غ	ي	و	ي	م	ط
ن	هـ	ا	ر	ت	ف	ل	ك	ع
ا	م	ح	ظ	ة	س	د	ث	ا
ب	ز	ر	ا	ن	م	ي	ف	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف لاكثر من مرة - وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: احمد بهاء الدين

الرياضة مصرية

أبو العز مدرب الترسانة الجديد:
لا أحمل سكينا ولا عصا سحرية وهدفي عودة الالتزام والروح

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر مجلس إدارة نادي الترسانة منذ ايام قرارا بتعيين محمد أبو العز مدربا للفريق الأول لكرة القدم، وهو المدرب الثالث الذي يتولى تدريب الفريق خلال هذا الموسم، حيث كان يتولى الشاذلي تدريب الفريق في بداية الموسم، ثم تولى بدوي عبد الفتاح تدريب الفريق لمدة شهرين فقط واخيرا أبو العز لمدة سنة تنتهي في ٣٠ مارس (اذار) عام ١٩٨٩.

وفي حوار مع محمد أبو العز مدرب الترسانة الجديد قال: لست غريبا على النادي او اللاعبين، فقد سبق أن قمت بتدريب الفريق منذ موسمين واحتل الفريق المركز الخامس وكان يمكنه أن يحتل المركز الثالث لولا «دلع» اللاعبين وظروف الفريق ومباريات الدوري، وليست غريبة أن أكون المدرب الثالث للترسانة خلال موسم واحد، والمشكلة ليست في مدربي الترسانة، ولكن المشكلة في اللاعبين أنفسهم، فقد فوجئت أن هناك حالة تسيب رهيبة بين اللاعبين ولا يوجد انضباط أو التزام أو روح بينهم، وكل لاعب يتصور نفسه مدربا وإداريا وعضو مجلس إدارة ويتدخل في كل شيء يعنيه ولا يعنيه، ومشاكل اللاعبين في الملعب لا تنتهي وخناقاتهم ايضا لا حصر لها في الملعب، وهذه الفترة في غاية الخطورة على اللاعبين، ولذلك فأن هدفي الأول الذي أسعى لتحقيقه هو عودة الالتزام بين اللاعبين داخل الملعب وخارجه، وعودة الروح، ولن اسمح بأي كلام بين اللاعبين في الملعب او خارجه اطلاقا خاصة ان الفترة المتبقية لم تعد تسمح بأي شيء، وانا لا أخشى على الترسانة من الهبوط لأن الفريق جيد وحالته طيبة وليست سيئة بدليل انه في مباراة المحلة الأخيرة الودية التي انهزمنا فيها ٢ / ١ في الدورة التي نظمها النادي المصري البورسعيدي أصدرت تعليماتي للاعبين بين الشوطين بعدم الكلام في الملعب وخاصة جمال الشابوري ولذلك كان الفريق الأخطر والافضل في الشوط الثاني لباقي المراكز وهذا ما سأحاول عمله.

وقال ابو العز: انا لا احمل سكينا لاذبح اللاعبين كما يتصور البعض، ولا احمل عصا سحرية ايضا لتغيير حالة الفريق في الحال، والفيصل الوحيد هو التزام اللاعبين والتدريب الجاد، خاصة بعد أن فقد الجميع اعصابهم واصبح اللاعب مثل موظف الحكومة الذي ينتظر مرتب نهاية الشهر سواء لعب أم لا، ولو التزم اللاعبون بالتعليمات وبالتدريب فلن يحتاجوا إلى مدرب.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي
ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٣٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٣٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴿٣٦﴾ / القمر

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٨	٤.٥٦	٤.١٠	٤.٢٧	٤.٢٣	٤.٣٠	٤.٥٣	٤.٤٤	٤.٢٣	٥.٠٠	٤.١١	٤.٠٠	٤.٤٣	٤.٠٠	٤.٠٨	٤.٢٧	٥.٢٠	٤.١٣	٥.٤٧	٥.٠٢
الشروق	٦.١٧	٦.١٧	٥.٣٢	٥.٤٨	٥.٥٠	٦.٠٠	٦.٢٠	٦.١١	٥.٤٣	٦.٢٠	٥.٣٥	٥.٣٠	٦.٠٣	٥.٣٩	٥.٢٨	٥.٥٧	٦.٥٣	٥.٣٧	٦.١٥	٦.٤١
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.٠١	١١.٥٥	١٢.٣٨	١٢.٣١	١١.٥٣	١٢.٣٧	١١.٤٣	١١.٤٦	١٢.١٦	١٢.٠١	١٢.٤١	١٢.١٥	١.١١	١١.٥٣	١٢.٣٣	١.٠٧
العصر	٣.٥١	٣.٥٤	٣.١٧	٣.٢٥	٣.٣٠	٣.١٥	٤.٠٤	٣.٥٦	٣.٢٣	٤.٠٣	٣.١٢	٣.١٢	٣.٤٩	٣.٣٠	٣.١١	٣.٥٣	٤.٤٢	٣.٢٤	٤.٠٣	٤.٣٥
المغرب	٦.٣٦	٦.٣٧	٥.٥٨	٦.٠٩	٦.١١	٦.٠٥	٦.٤٨	٦.٤٠	٦.٠٤	٦.٤٠	٥.٥٣	٥.٥٢	٦.٢٥	٦.٢١	٥.٥٤	٦.٣٣	٧.٢٧	٦.٠٦	٦.٤٦	٧.٣٠
العشاء	٨.٠٦	٨.٠٧	٧.١٥	٧.٣٩	٧.٢٩	٧.١٢	٨.١٣	٨.٠٦	٧.٢١	٨.١٠	٧.٢٣	٧.٢٢	٧.٥٠	٧.٥٤	٧.١٣	٧.٤٣	٨.٥٤	٧.٢٦	٨.٠٩	٩.٠٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥٦	٤.٢٤	٥.٤٧	٥.٣٣	٤.٤٢	٤.٠٠	٤.١٠	٥.٣٢	٤.١٩	٣.٥٠	٤.١٢	٤.٢١	٤.٤٤	٤.٣٢	٤.١٢	٤.٢٨	٤.٠٥	٤.٥٥	٤.١٧
الشروق	٦.٣٥	٦.٥٨	٧.٢٦	٧.٠٤	٦.٢١	٥.٣٩	٥.٤٨	٧.١١	٥.٥٨	٥.٢٤	٥.٤٩	٥.٤٥	٦.٢٣	٦.١١	٥.٤٥	٥.٥٨	٥.٣٩	٦.١٤	٦.٥٦
الظهر	١٢.٥٧	١٢.٢٧	١.٤٩	١.٢١	١٢.٤٢	١٢.٠١	١٢.١٣	١.٣٢	١٢.٢٠	١١.٥٤	١٢.١٦	١١.٥٩	١٢.٤٧	١٢.٣٢	١٢.٠٢	١٢.١٥	١١.٥٧	١٢.٢٨	١٢.١٣
العصر	٤.٢٦	٣.٤٨	٥.١٧	٤.٥٣	٤.١٢	٣.٣٠	٣.٤٠	٤.٥٩	٣.٥٠	٣.١٤	٣.٤١	٣.٣١	٤.١٤	٤.٠٢	٣.٣٤	٣.٤٦	٣.٢٨	٣.٥٨	٣.٤١
المغرب	٧.١٧	٦.٣٣	٨.١٠	٧.٣٧	٧.٠١	٦.٢١	٦.٣٦	٧.٥١	٦.٤٠	٦.٢٣	٦.٤١	٦.١٣	٧.٠٩	٦.٥٣	٦.١٨	٦.٣٠	٦.١٣	٦.٣٩	٦.٢٨
العشاء	٨.٥٠	٨.٠١	٩.٤٣	٩.٠٣	٨.٣٤	٧.٥٤	٨.٠٨	٩.٢٤	٨.١٣	٧.٥٤	٨.١٣	٧.٣١	٨.٤٢	٨.٢٥	٧.٤٥	٧.٥١	٧.٤٢	٧.٥٤	٨.٠١

دعاء اليوم

«رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك».

من قصص التراث

الطائيان

حدث البحتري قال: أول ما رأيت أبا تمام أني دخلت على أبي سعيد محمد بن يوسف، وقد مدحته بقصيدتي:

فسر بها أبو سعيد، وقال: أحسنت يا فتى، وأجدت.

قال: وكان في مجلسه رجل نبيل، رفيع المجلس، فوق من حضر عنده، تكاد تمس ركبته ركبته، فأقبل علي، ثم قال: يا فتى أما تستحي مني؟ هذا شعر لي تنتحله، وتنشده بحضرتي!

فقال له أبو سعيد: أحقاً تقول؟

قال: نعم! وإنما علقه مني، فسبقني به إليك وزاد فيه. ثم اندفع فأنشد أكثر هذه القصيدة حتى شككني ـ علم الله ـ في نفسي وبقيت متحيراً.

فأقبل علي أبو سعيد فقال: يا فتى قد كان في قرابتك لنا وودنا لك ما يغنيك عن هذا!

فجعلت أحلف له بكل محرجة من الايمان أن الشعر لي ما سبقني إليه أحد، ولا سمعته منه ولا انتحلته. فلم ينفع ذلك شيئاً.

وأطرق أبو سعيد، ثم لامني حتى تمنيت، أني سخت في الأرض، فقمت منكسر البال، أجر رجلي فخرجت.

فما هو إلا أن بلغت الدار حتى خرج الغلمان فردوني. فأقبل علي الرجل فقال: الشعر لك يا بني، والله ما قلته قط، ولا سمعته إلا منك. ولكنني ظننت أنك تهاونت في موضعي: فأقدمت على الانشاد بحضرتي، من غير معرفة كانت بيننا، تريد بذلك مضاهاتي ومكاثرتي حتى عرفني الأمير نسبك وموضعك، ولوددت ألا تلد أبدا طائية إلا مثلك.

وجعل أبو سعيد يضحك، ودعاني أبو تمام وضمني إليه وعانقني، وأقبل يقرظني. ولزمته بعد ذلك وأخذت عنه، واقتديت به.

٢٠٠٠ داعية اسلامي يجوبون ٩٠ دولة لتبصير المسلمين بأمور دينهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الدعوة الاسلامية فرض على كل مسلم ومسلمة وانطلاقا من هذا النهج تقوم الحكومة السعودية بدور كبير تجاه هذا الأمر الجليل حيث تم انجاز الكثير في هذا المجال إذ قامت رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ممثلة في ادارة الدعوة الخارجية التي تأسست عام ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م بافتتاح العديد من المراكز وانتشر دعاتها الذين يزيدون عن ٢٠٠٠ داعية في اكثر من ٩٠ دولة.

ولم تبخل السعودية على نفقات الدعوة بل صرفت بسخاء في سبيل ان تكون كلمة الله هي العليا. حول هذا الدور الرائد إلتقت «الشرق الأوسط» مع الشيخ ابراهيم العقيد مدير ادارة الدعوة ليلقي الضوء على هذا النشاط المتميز والانجازات التي حققتها الادارة وما يقوم به دعاتها في مراكزها بالخارج والكتب والنشرات التي تصدرها لخدمة الدعوة، بالاضافة الى قضايا اخرى تتصل بهذا الموضوع المهم الذي تضطلع به الحكومة السعودية وفيما يلي الحوار:

● عشرون علما مضت على إنشاء هذه الادارة، فما هي أبرز الانجازات التي قامت بها خلال هذه الفترة؟

ـ ما أنجزناه كثير.. لقد تم تعيين ما يقرب من ٢٠٠٠ داعية في شتى اصقاع العالم من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه فيما يزيد عن ٩٠ دولة من دول العالم.. وهؤلاء الدعاة يقومون بواجبهم خير قيام من الدعوة الى الله والحكمة والموعظة الحسنة وتعليم المسلمين أمور دينهم وشرح مبادىء الاسلام ومحاسنه لغير المسلمين كما قامت الادارة بفتح عدد من المكاتب لرعاية الدعاة وتسهيل أمورهم ومتابعة أعمالهم والتعاون مع المؤسسات الاسلامية في شتى المجالات.

وتقوم هذه الادارة أيضا بجمع المعلومات من الجمعيات الاسلامية. ويوجد لدينا ارشيف متكامل يمكن الرجوع اليه عند اللزوم سواء داخل نطاق الرئاسة أو ما تطلبه الهيئات والجمعيات والأفراد من معلومات تتعلق بهذه الجمعيات.. وعلى سبيل المثال يوجد لدينا لكل من الهند في آسيا ونيجيريا في افريقيا ما يزيد على ٧٠٠ ملف لكل منهما ما بين جمعية ومدرسة ومؤسسة خيرية.

وتقوم الرئاسة ممثلة في مكاتبها بالخارج بتوزيع كميات كبيرة من الكتب وخاصة القرآن الكريم وشرح معانيه باللغات الأجنبية. وكذلك تقوم رئاسة ادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد بالتعاون مع الجمعيات والدعاة بإنشاء المدارس ودور الأيتام ومتابعة اعمالها ونشاطها.

● ولكن ما هو مجال الدعاة على وجه التحديد؟

ـ يقومون بالدعوة الى الله في شتى المجالات بالتدريس والمحاضرات والدروس في المساجد والدعوة في المنتديات والسجون ووسائل الاعلام المختلفة من إذاعة وصحافة وغيرها.

مراكز الدعوة

● ما عدد مراكز الدعوة السعودية التي تعمل بالخارج وفي اي الدول توجد وما حجم عملها ومنسوبيها؟

ـ المراكز المفتوحة الآن توجد في كل من باكستان واندونيسيا وماليزيا والأردن والسودان وموريتانيا ونيجيريا وكينيا وبريطانيا. بالاضافة الى المكاتب المفتوحة بدول الخليج وعددها خمسة.

وهناك بالاضافة الى ذلك مكاتب اخرى تحت التأسيس ستفتتح في أنحاء متفرقة من العالم وقد اعتمدت في ميزانية الرئاسة (رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد).

ويتبع لكل مكتب من هذه المكاتب مجموعة من الدول اي ان دعاة المكتب الواحد قد يغطون عدة دول، ويتبع لكل مكتب عدد من الدعاة يختلف من مكان لآخر وقد يصل العدد الى ٣٠٠ داعية تابعين لمكتب واحد.

● ما هي المؤتمرات والندوات التي شاركتم فيها أو نظمت في مجال الدعوة الاسلامية؟

ـ تقوم الرئاسة بالمشاركة في المؤتمرات على المستوى العالم الخارجي والداخلي وذلك بعد التنسيق مع الجهات المختصة. ففي الداخل من ذلك المؤتمرات التي تقيمها الجامعة الاسلامية وجامعة الامام ورابطة العالم الاسلامي. كما شاركت الرئاسة في كثير من المؤتمرات الدولية التي تهتم بشؤون الدعوة والدعاة في كثير من أنحاء العالم.

أما تنظيم المؤتمرات فلم يسبق للرئاسة ان نظمت شيئا من ذلك على المستوى العالمي وانما اقامت عددا من الدورات التدريبية على المستوى العالمي ومن ذلك دورة في شيكاجو بالولايات المتحدة الامريكية ودورة في ترينداد في البحر الكاريبي ودورة في فيجي بالمحيط الاطلسي وذلك لتدريب الائمة والدعاة في تلك المناطق وقد حصلت بذلك فائدة كبيرة في تثقيف الائمة والدعاة وبيان الحق لهم وتوجيههم التوجيه السليم.

الداعيات المسلمات

● هل توجد اقسام او شعب بهذه المراكز او المكاتب لدعوة النساء للدعوة للاسلام؟ وهل يوجد هناك داعيات، وكيف يتم اختيارهن؟

ـ نعم يوجد داعيات متخصصات لدعوة النساء كما ان الدعاة يخصصون جزءا من أوقاتهم لدعوة النساء وارشادهن.

وهناك عدد من الداعيات يعملن في عدد من الدول باندونيسيا وتايلند والهند وباكستان والحبشة والصومال وامريكا والبرازيل.

وفي الفلبين وحدها اكثر من خمس عشرة داعية كلهن من خريجات الجامعات الاسلامية في الدول العربية. ويقمن بجهود ممتازة في دعوة النساء وتربية الجيل الجديد من الفتيات تربية اسلامية على نهج كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ونحن نشجع كل التشجيع إنشاء معاهد ومدارس خاصة بالفتيات في المجتمعات الاسلامية ونؤيد قيام هذه الاقسام كل التأييد وندعو جميع المدارس الاسلامية في العالم الاسلامي التي يوجد فيها اختلاط بين الذكور والاناث فصل الذكور عن الاناث وجعلهن في مدارس خاصة بهن.

● ما هي العلاقة التي تربط مراكز او مكاتب الدعوة السعودية بالخارج وبين غيرها من مراكز ومكاتب الدعوة للدول العربية الأخرى العاملة في هذا الميدان الاسلامي الهام؟

ـ لا أعلم ان هناك مراكز ومكاتب للدعوة في الخارج للدول العربية الأخرى.. وانما أعلم أن هناك دعاة ومبعوثين للدول العربية يعملون جنبا الى جنب مع دعاة المملكة العربية السعودية كالبعثات التي تتبع الازهر ـ والدعاة الذين تبعثهم وزارة الأوقاف بالكويت.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء ... في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

العقل ودوره في فقه الاسلام

إن مصطلح الحكمة الذي يرد في القرآن الكريم في مجال فقه الدعوة «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة»، هذا المصطلح يجعلنا نهتم بقضية دور العقل في الدعوة سواء في استحداث الوسائل المطابقة لكل عصر، أو في أسلوب الدعوة بعامة.. ويحدثنا عن هذه القضية الدكتور يوسف القرضاوي. فيقول: إن العقل يوجب أن يكون مصطلح أسلوب الدعوة غير مصطلح وسائل الدعوة.

ـ فالأسلوب ثابت والوسيلة متغيرة، وأسلوب الدعوة الاسلامية وضحه القرآن الكريم في قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، كما وضحه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما بعث معاذا الى اليمن فقال له: (إنك تأتي قوما أهل كتاب، فأول ما تدعوهم إليه أن يشهدوا أن لا إله إلا الله.. فإن أجابوك فادعهم الى اقامة الصلاة...) الى آخر الحديث الذي يعلم المسلمين أسلوب الدعوة المتدرج الحكيم الذي لا يجوز فيه الدعوة الى الفروع قبل الاصول، بل تكون الدعوة في البداية بالشهادة، ثم بالأركان، ثم بالثوابت الاسلامية الاخرى، ثم بالفروع شبه المتفق عليها. ثم يتجنب الداعية ما امكن اللجج في الفروع المختلف فيها... والمهم ان يعلم ان دعوة الكتابيين غير دعوة الوثنيين، ودعوة الامريكان والاوروبيين غير دعوة الشيوعيين، ودعوة هؤلاء وأولئك غير دعوة الفقراء في افريقيا وآسيا، وغير دعوة المسلمين مغلوطي الفكر... فلكل طائفة اسلوبها الذي يتعامل به معها، ومهما تطورت الوسائل فمن الواجب الحفاظ على الأسلوب من خلال وسائل كل عصر.

ونحن في فقه الدعوة متبعون ومبتدعون، فنحن مبتدعون في الوسائل الاعلامية والدعوية التي تطابق كل عصر، ونحن متبعون نرتبط بالاصول التي تحدد مفاهيم الدعوة واطارها ومنطلقاتها الفكرية. والأصول التي تعتمد عليها الدعوة هي ـ من ناحية الفكر والاطار العقلي ـ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ناحية التطبيق نحن متبعون لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجب ان تدور الدعوة في فلكهم وتقتفي اثرهم. والتاريخ ـ كتجربة حية ـ يوجب علينا اتباع هذا الجيل المثالي الذي لولاه لما وصل الينا القرآن الكريم سليما بوعد من الله بحفظه. كما نقل الينا السنة الشريفة قولية وفعلية وتقريرية.

والى اللقاء في الحلقة السابعة.

إضاءة

د/ مرعي مدكور

النجم الثاقب!

وكان يهل علينا ببزته العسكرية للهيئة الطلحة وأوقيات النسور الذهبية والسيوف المتقاطعة فوق كتفيه فنرد اليه شعره :

لا تزحم الطريق بالخطى
خطاك ظل طارق كئيب
وكلما مضيت هاربا من الصدى
لم أنج من عيونهم تطوق الطريق
والف وجه الف عين تقول يا غريب
لا تزحم الخطى يا أيها الغريب..

لكن الشرطي ـ اللواء ـ يمطرنا اشعارا.. وتتوالى دواوينه : (من وحي بورسعيد) و (فارس الأمل) و (مدينة الدخان والدمى) و (عيون منار) و (حبنا اقوى من الموت) و (الحلم والعبور) و (تذكريات على ضفاف القناة) و (الجواد والرمح) و.. و..

ـ ولا يمل طائر الشعر عنده ولا يكل، يحلق في الآفاق من القصيد الى دكتوراه القانون وعشرة كتب في الدبلوماسية.. !!

يتحول الشعر الفاحم الى الرمادية ثم يحط البياض بكثافته فيشتعل الرأس شيبا.. ولا يمل صاحبنا ولا يكل.. تحط الرحال في أعماق الجزائر، وآه يا وهران، يا مدينة الشهداء والاصرار والمقاومة والتعريب ومليون شهيد ثمنا للحرية..

.. هذه الايام انتشلني ديوانه الجديد (أحداق الجياد) الذي صدر في مصر؛ مع خبر عن ديوان آخر له في العراق، ومجموعة قصائد عن أوسمة الشرف (الحجارة الفلسطينية) اطلق عليها : [النجم الثاقب : من وحي للوطن الفلسطيني] يقول في مقطع منها :

وتثب قلبك رغم المسافات والداء..

.. أصداء ناي بعيد
تكاد السموات ان يتقطرن منها
وتنشق منها الجبال
وتخرج من بين جنبيك نصلا قديما قديما
على وقع ريح من الشرق :
لا تلعن الليل.. أوقد لنا شمعة في الظلام..

● ● ولأن الشاعر حسن فتح الباب يحمل فوق كتفيه أرطال نسور الذهب، لم يأخذ مكانه لدى النقاد، مع انه ـ في قرارة نفسه ـ قد اطلق للنسور ابواب اقفاصها !!

وكان انحيازه للكلمة..

● الرياض

آفـــات البشـــر!

شاهد كل العالم من خلال التلفاز صورة حية لاربعة من جنود الصهاينة يحطمون ببنادقهم وبالصخور راسي وأذرع شابين من فرسان الانتفاضة الفلسطينية.. فاقشعرت الابدان واهتز ضمير العالم من بشاعة وهول ما شاهدوا...


شعر : حسن خليل حسين

يَا كَوْنُ.. يَا أشْبَاحُ.. يَا أحيَاءُ.. يَا كلَّ البَشَرْ !!
يَا بحرُ.. يَا بركانُ.. يَا نيرانُ.. يَا شرَّ النُّذُرْ..
مَنْ هؤلاءِ تكلَّمُوا ؟! إنّي أموتُ واعتصرْ..
مِنْ أيِّ انواعِ العفونةِ والحقارةِ.. والكدرْ..
مَنْ هؤلاءِ ؟ فمَا رَأى.. واللهِ مثلَهُمُ البصرْ..
يتكالبُونَ على الضَّحيةِ في جنونٍ.. في سَعَرْ..
هُمْ كالجَرادِ خطورةً.. حتَّى الجَرادُ بِهِمْ كفَرْ..
لا يعرِفُونَ سوى المجازرِ وامتصاصِ دمِ البشرْ..

● ● ●

أيحطِّمُونَ عظامَ أطفالٍ كأغْصَانِ الشَّجرْ ؟!
ويمزِّقُونَ صدورَهم في خسَّةِ الوغدِ الاشِرْ
بهراوةِ الحقدِ الدفينِ.. وبالرَّصَاصِ المنهمرْ
ويُصارعونَ نساءَنَا بصلافةِ البَاغِي القذرْ
فإذا بهم يتراجَعونَ امامَ طوفانِ الخطرْ
حتَّى العجائزُ بالعِصِيِّ يُذِقْنَهم مسَّ السقرْ

مَنْ قالَ إنَّ الطغمةَ الرعناءَ يهزمُهَا الحجرْ !!؟
ومدافعُ الاوغارِ يُخرِسُهَا النداءُ المنتصرْ !!
«اللهُ أكبرُ» فوقَ أحقادِ الشياطينِ الكُفُرْ..
مَنْ أشربُوا لبنَ الخيانةِ والنذالةِ والخَوَرْ
بدروعِهِم يتحصَّنونَ مِنَ اللهيبِ المستعرْ !!
فأتاهُمُ الطوفانُ مِنْ عندِ الالهِ المقتدرْ
ليسُومَهم سوءَ العذابِ مِنَ الجحيمِ ولا يذرْ
ويُذيقَهم حِمَمًا.. فلا يبقى لهمْ ادنى أثرْ
هذي نهايةُ مَنْ يعودُ ولا يخافُ مِنَ النُّذُرْ
فلتصبِرُوا يَا إخوَتي إنَّ العدوَّ سيندحرْ
قدْ قالهَا اللهُ العليمُ بكلِّ أخبارِ البشرْ
سيتبِّرون حصونَهم لنعودَ للمجدِ الأغرْ
راياتُنَا خفَّاقةٌ تزهُو ويحسدُهَا القمرْ
صبراً أحبَّتَنَا.. فموعدُنَا الصَّباحُ المنتظرْ !!

● الطائف

الخيط الأبيض

وليل الذاكرة..!

بقلم : خيرة الشيباني

● قد يفتح الفضاء المعماري نوافذ على فضاء الذاكرة، وبمزيج من الحنين والحنان نتنزه عبر الفضاءين، نجوس الدروب والمعابر... هنا خطونا خطواتنا الاولى، هنا تحددت الوجوه والملامح، هنا رصدنا اللفتات والحركات، هنا ابتسمنا، وحفرنا كلماتنا الاولى، هنا لعبنا واختفينا وراء الجدران وفي الزوايا، هنا عرفنا الشهقة الاولى واللهفة الاولى، والرعشة الاولى، هنا احببنا وعرفنا الخوف، هنا تسلل الشجن الى القلب، وتسربت اليه الاحزان الكبيرة والصغيرة... هنا تشكلت حياة وتشكل وجود فردي وسط الجماعة... وسط آلاف الوجوه والملامح، و آلاف الرعشات والاحلام والمواقف، وسط فضاءات يفضي الواحد منها الى الآخر، يثري بها ويكبر. فاذا الذات في عودتها على ذاتها تقود الى الذاكرة الجماعية، واذا الفضاء الخاص يقود الى الفضاء العام ويتوحد معه ويمتد عبره... اننا نستطيع اذن ان نخترق المسافة بين الفضاءين، بين الفضاء الخاص والفضاء العام، بين الذاكرة الخاصة والذاكرة الجماعية عبر رحلة الذات المحمولة بشوقها الخاص وحنينها المغلق، ولكننا نستطيع ان نخترق المسافة بغير الحنين وكلمات الشوق والحنان، عندها يكون حديثنا عن الفضاء داخله وباستقلال عنه، وهذا ما قامت به عالمة الاجتماع التونسية الدكتورة تراكي بوشرارة زناد التي جاست فضاء المدينة العتيقة، تونس ـ التي عاشت في احد احيائها القديمة ـ لتدرس عبر سنوات طويلة من الملاحظة والدراسة الميدانية والتحليل والحب ايضا، العلاقة القوية بين الجسد في حركته الملموسة والظاهرة وبين الفضاء المعماري العربي الاسلامي. فقد خصصت الباحثة كتابها الاول «الرموز الحسية والفضاءات في العمران العربي» وكتابها الثاني «الجسد والفضاء العمراني الاسلامي في مجتمعات المغرب العربي» ـ الذي نالت عنه أخيرا شهادة دكتوراه الدولة من جامعة السوربون بباريس بملاحظة مشرف جدا ـ لدراسة المعيش اليومي، عبر مظاهره وتعبيراته الملموسة في فضاء اجتماعي هو فضاء البيت، والمدينة العتيقة. وتذهب الدكتورة تراكي زناد في كلا الكتابين الى ان الفضاء المعماري يجسد فلسفة الحياة والموت في مجتمعاتنا العربية الاسلامية. وهو يشكل ـ من خلال ما نمارسه معه من علاقات ـ وجداننا وسلوكنا ومواقفنا وتصوراتنا واحلامنا ورؤانا... إننا نحب في الزمان، ولكن في المكان ايضا، كما تقول الباحثة، وإننا نولد في مكان ما، وكذلك نتزوج، ونعيش التفاصيل، ونموت، وفي كل لحظة من لحظات حياتنا ندمغ بذلك الطابع الفريد للفضاء الذي نتحرك عبره، وعبره، ومن خلاله نتشكل..

وتعترف الدكتورة تراكي انها لم تستفد كثيرا من مناهج البحث السوسيولوجي الغربية، التي وإن بدت تهتم، خلال السنوات الاخيرة، بفكرة المعيش اليومي، فانها اهملت تماما دراسته من خلال مفهوم الفضاء، ربما لأن الفكر الغربي لا يحمل فلسفة عن الفضاء بقدر ما يحمل فكرة نفيه، اي فكرة العدم... لذلك اعلنت طلاقها مع هذه المناهج، ولجأت الى مفردة مهمة من مفردات الحياة الاجتماعية، العربية التي اكتشفت اهميتها لدراسة هذا المعيش اليومي، وهي فكرة الفضاء التي تعتبرها جديدة في الدراسات الاجتماعية. كما تعترف الباحثة ان الادباء العرب كتابا وشعراء والمؤرخين وعلماء الآثار والفقهاء تحدثوا كثيرا عن المدينة العربية، وتوقفوا عند قوانينها وعلاقاتها الاجتماعية والاقتصادية، ووصفوا آثارها واسواقها ومساجدها وحاراتها وحدائقها، وهندستها المعمارية، الا انهم لم يستبطنوا روحها العميقة، حيث اكتفوا بتقديم دراسات وصفية لم تفض الى روح ذلك الذي سمته الباحثة بـ «الفضاء المقدس»، اي فضاء البيت العربي، الذي يعد بؤرة حياة المدينة، وضمنه تمارس كل الوظائف الرمزية : الحسية والروحية، وعبره يأخذ التبادل الاجتماعي قدسية وشرعية، بحيث يشكل البيت التقليدي هيكلا عمرانيا رئيسيا لحياة المدينة، ولمعيش المجتمع العربي..

واذا كان مصطلح الجسد يشكل مفهوما رئيسيا في دراسات عالمة الاجتماع التونسية، فلانها تعتقد ان الجسد كان دائما حاضرا في الحضارة العربية، الاسلامية، على عكس الحضارات الاخرى التي تعتبره منبعا للخطيئة ومصدرا للشر.. ولا ادل على ذلك من حضوره في الطقوس الاسلامية، والواجبات الدينيةالتي ترفعه الى منزلة كبرى.

وتفصل الدكتورة الوظائف الرمزية الحسية والروحية، التي تؤدى داخل البيت العربي لتؤكد على عدم انفصال عالم الرجل والمرأة، على عكس ما ذهب اليه المستشرقون... انهما فضاءان متعانقان يتكاملان في جدلية دائمة، لم تقض عليها الا الحياة المعاصرة، التي حدت من فضاء المرأة والرجل على حد السواء.

وفي كلا الكتابين «الرموز الحسية والفضاءات في العمران العربي والجسد والفضاء في العمران الاسلامي بمجتمعات المغرب العربي» تطلق عالمة الاجتماع التونسية الدكتورة تراكي بوشرارة زناد نداء ان نحافظ على فضاءاتنا المعمارية العربية الاسلامية، لانها تظل في النهاية، هي دليلنا الى ذاكرتنا الجماعية، هي دليلنا الى ذواتنا الذاهبة في الاضمحلال في اشكال معينة من الحضارة والعمران.

● تونس..

الشاعرة ملك عبد العزيز.. لـ «الشرق الاوسط» :

همومنا العربية سدّت طريقي.. فتوقفت عن الكتابة

تيار الألغاز الشعرية في طريقه للتراجع

«نازك» ميزتها التأمل و«فدوى» موجة عواصف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ان تتوقف شاعرة كبيرة وترمي قيثارها وتعزف عن الابداع وتستسلم لحصار موجة تشاؤم، فهذه مأساة تستحق وقفة تأمل.. أما ان تكون الشاعرة هي نفسها مبدعة «اغاني الصبا» و «قال المساء» و « بحر الصمت» و «ان المس قلب الاشياء» و «اغنية لليل» والتي ساهمت من خلالها في تأصيل حركة الشعر الحر في مصر مع ظهور الموجة التالية لموجة جيل الرواد، فالمأساة تكون افدح وتتطلب البحث عن سبب فقدان الكلمة تأثيرها السحري في زمن نحن احوج ما نكون الى ان تكون الكلمة فيه «بندقية».

تتأمل الشاعرة ملك عبد العزيز اغلفة دواوينها ومشاركاتها النضالية في مهرجانات الشعر العربي منذ الستينات.. وتقول :

ـ كنت في حياتي الى عهد قريب، حتى بعد النكسة لا أكف عن التفاؤل، وكنت اذا كتبت قصيدة متشائمة او يائسة، أجدني في نهايتها قد طردت اليأس وعدت الى طبيعتي المتفائلة، ولكنني في السنوات الاخيرة، اصبحت لا استطيع ان ارى ابعد من قدمي، فالمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي اصبحت من الضخامة والبشاعة بحيث انها سدت الطريق امامي فلا استطيع ان ارى ما خلفها او اجد فرجة في السماء، اتطلع اليها لأرى من خلالها المستقبل المشرق، ان هذا يحزنني بلا شك، وفي بعض الاحيان احب ان القي اللوم على نفسي فأقول انني قد كبرت في السن وربما كان هذا هو السبب، لكن ما يفزعني حقا ان اكثرية الشباب، ان لم يكونوا كلهم يحسون كما احس وينظرون الى المستقبل بنفس النظرة القاتمة، فينطوون على انفسهم ولا يفكرون الا في مشاكلهم الخاصة وكيف يحلونها بينما كانت على ايامنا مشاكل الوطن وقضاياه الكبرى هي هم الشباب، انني ارجو ان يكون ما أراه هو مرحلة عابرة تعود بعدها الطاقات للتأمل وتعمل في سبيل الخلاص.

تقدم.. الى الخلف

● وحول مستقبل الابداع العربي في ظل هذه التحولات تقول :

ـ لا استطيع ان أتنبأ بالمستقبل، لكني استطيع ان ارصد الواقع القائم فهناك تيارات في الشعر، احدها امتداد لمدرسة السياب وصلاح عبد الصبور والتي قد تلجأ الى الرمز والى شيء من الغموض، ولكنه يظل في النهاية شفافا يستطيع ان يستشفه المتلقي اذا امعن النظر وهذا التيار في صورته الحالية يميل اكثر الى تكثيف الصور وربما الى شيء اكثر من الغموض ولكنه لا يصل الى حد الالغاز. اما التيار الثاني فهو اقرب الى الالغاز، وهو يتعمد الاغراب وافتعال الصور الشاذة، ومع كثير من الجهد في محاولة استكناه سره قد لا يصل القارىء الى شيء، وهذا التيار الاخير أتنبأ له بالتراجع حين لا يستطيع ان يؤدي ما هو مفروض أن يؤديه الفن من حيث كونه طريقا للتواصل بين الناس.

● وعن هذا التيار الثاني وتزامنه في الظهور مع البنائية في النقد الحديث وظاهرة انتشارها..

تقول الشاعرة ملك عبد العزيز.

ـ حقيقة لم ادرس البنائية ولم اهتم بدراستها لكن القليل الذي قرأته منها لا أكاد افهمه، قد تكون له فائدة لدى بعض المتخصصين غير ان جمهور الكتاب من الشباب في حاجة الى نقد موضوعي لاعمالهم بحيث يستنيرون بمعرفة مواضع الجمال ومواضع النقص، فتنعكس هذه الاستنارة في اعمالهم المقبلة امام النقد النظري البحت، قد تكون للبنائية بعض الفوائد غير المباشرة ولكنها وحدها لا تجدي في تصويب الحركة الادبية.

ثروة عربية

● وعن الأداة والرؤية في شعر ملك عبد العزيز تقول :

ـ أمدني الشعر العربي القديم بالثروة اللغوية وبحس اللغة وموسيقاها كما أمدني شعر المدرسة الرومانسية العربية والاشعار الاوروبية المعاصرة بالمسالك التي استطيع من خلالها ان اعبر عن ذاتي الخاصة تعبيرا دقيقا موحيا بعيدا عن التقليد واصطناع فأنا عندما اكتب لا افكر عامدة في القضايا التي اكتب عنها هذا الى جانب ان قضية الزمن وكيف ان الانسان يجد نفسه ضعيفا وعاجزا ازاءها قد أوقفني طويلا امامها. ان الانسان ليجد نفسه مجرد لحظة او مرحلة من هذا الزمن ثم يتحطم، واللحظات السعيدة التي تمر به ويريد احتواءها والاحتفاظ بها لا تلبث ان تتسرب، وآلام الانسان واحزانه لا يعبأ بها الزمن فهي ليست الا نجارة يجرفها أمامه نهره الدافق، فالانسان قزم ازاء الزمن، والغريب انني تنبهت الى هذه المشكلة وتحدثت عنها في اوائل قصائدي وانا دون العشرين. هناك ايضا رؤى التمرد والرفض فأنا افرض الكثير من القيود الاجتماعية او القهر السياسي مثل خنق الحريات والاستعمال السياسي والغزو المسلح.

نازك وفدوى

● وتتحدث الشاعرة عن اسماء كبيرة لها وزنها في عالم الكلمات : نازك الملائكة وفدوى طوقان وغيرهما، تقول :

ـ هذه الاسماء من اعلام الشعر العربي المعاصر ككل، ولسن فقط من اعلام الشاعرات النساء وربما كانت نازك الملائكة تتميز بالاستبطان او التأمل الداخلي وفدوى طوقان تمتاز بجيشان العاطفة وحرارتها وجليلة رضا قد تجمع بين هذين التيارين.

دون تشجيع

● وعن الجائزة التشجيعية في مصر والتي تمنحها الدولة للأدباء وظاهرة اعطائها لطاعني السن من الادباء او الاسماء الراحلين منهم، تبتسم ملك عبد العزيز وتقول :

ـ بصراحة هو أمر غريب حقا ان تمنح جائزة الدولة التشجيعية لمن اصبحوا لا يحتاجون تشجيعا او لأسماء من رحلوا عن حياتنا الثقافية، ومما يزيد الامر غرابة ان الجائزة كانت موضوعة اساسا لتشجيع المواهب التي حققت النضج الكامل وهذا واضح من اسمها التشجيعية، ولكن لما كانت هذه الجائزة محدودة العدد وكان الحصول عليها يدخل في اجراءات وتصويتات معقدة ويشترك في اعطائها اساتذة كبار حقا ولكنهم قد يكونون بعيدين عن كثير من الفروع الادبية او الفنية المختلفة، فلذلك جعل التقدم الى التشجيعية اولئك الذين يحسون بهذه الصعوبات لنيل الجائزة التقديرية وفي الوقت نفسه يكونون قد وصلوا الى ما بعد مرحلة التشجيع وقد رأت الدولة اخيرا ان ترصد جائزة وسطا بين التشجيعية والتقديرية ليحصل عليها أولئك النابهون الذين يتجاوزوا مرحلة التشجيع وهي جائزة الفنون وبهذا اعتقد ان جائزة الدولة التشجيعية للآداب سوف تمنح مستقبلا لمن لم يتجاوز الاربعين بعد ظهور الجائزة الوسط «جائزة التفوق».

● نازك الملائكة

● فدوى طوقان

● ملك عبد العزيز

كلمات لها معنى

أنا الذي يقتفي أثر الجماهير
كأنني على ملازم لها
فتراني جالسا بالقرب من كل انسان
وليس هناك من يحدق الى
ولكن كل واحد ينظر الى وجه الآخر

لورنس بينيون

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ..

شعر : امرؤ القيس

وَقَدْ أغْتَدِي، وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا،
بِمُنْجَرِدٍ، قَيْدِ الأوَابِدِ، هَيْكَلِ،
مِكَرٍّ، مِفَرٍّ، مُقْبِلٍ، مُدْبِرٍ، مَعًا،
كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ.
كُمَيْتٍ، يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ،
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَنَزَّلِ،
عَلَى الذَّبْلِ، جَيَّاشٍ، كَأنَّ اهْتِزَامَهُ،
إذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ، غَلْيُ مِرْجَلِ،
مِسَحٍّ، إذَا مَا السَّابِحَاتُ، عَلَى الوَنَى،
أثَرْنَ غُبَارًا بِالكَدِيدِ المُرَكَّلِ؛
يُزِلُّ الغُلَامَ الخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ،
وَيُلْوِي بِأثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ،
دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ، أمَرَّهُ
تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ،
لَهُ أيْطَلَا ظَبْيٍ، وَسَاقَا نَعَامَةٍ،
وَإرْخَاءُ سِرْحَانٍ، وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ.
ضَلِيعٍ، إذَا اسْتَدْبَرْتَهُ، سَدَّ فَرْجَهُ
بِضَافٍ، فُوَيْقَ الأرْضِ، لَيْسَ بِأعْزَلِ،
كَأنَّ، عَلَى المَتْنَيْنِ مِنْهُ، إذَا انْتَحَى،
مَدَاكَ عَرُوسٍ أوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ،

معاني الكلمات :

● الكميت : الفرس ذو سواد وحمرة. ● درير : سريع
● أيطل الظبي : خاصرته وكشحه.

بيـت الحكمة

ملف عن رولان بارت

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

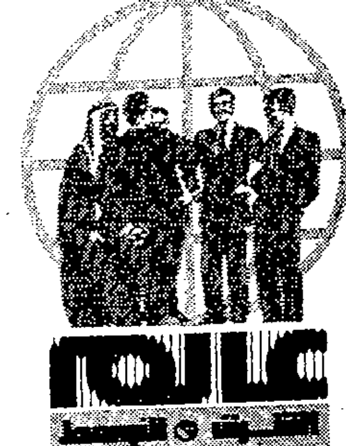
في اطار تعريفها بأقطاب المعرفة في مجال العلوم الانسانية خصصت مجلة «بيت الحكمة المغربية» محورا خاصا من عددها السابع فبراير (شباط) ١٩٨٨، للناقد الفرنسي الراحل رولان بارت، باعتباره احد اعمدة ما يطلق عليه اسم النقد الجديد في فرنسا تمييزا له عن النقد الاكاديمي الذي يمارسه الاساتذة داخل الجامعات.

وقد اكتفت هيئة التحرير، بابراز الوجه السميائي لبارت. وهكذا ترجمت حوارا مطولا معه تعرض فيه لحياته وأعماله النقدية الأساسية. اما القسمان الثاني والثالث من الملف فيحتويان على مقتطفات من كتاب رولان بارت (ميثولوجيات) الصادر سنة ١٩٥٧ باعتباره احد الكتب اللازمة لفهم عالمه النقدي والسميائي، في حين خصص القسم الرابع من الملف لوجهات نظر في فكر، رولاند بارت، وقد اختارت المجلة نصا للناقد والروائي الايطالي امبرتو ايكو وهو بدوره احد مطوري علم السميائية. والنص المترجم بعنوان «سمياء الميثولوجيات» وقد نشر اصلا في مجلة «تواصل» الفرنسية سنة ١٩٨٢.

الجزء الثاني من المجلة، الذي يبدأ من صفحة ١٢٨ الى ١٦٨، يحتوي على دراستين الاولى تتمة وتكملة للعدد السادس الذي افرد للعالم اللغوي، نعام تشومسكي. وفي هذه الدراسة يرد تشومسكي على العالم النفسي جان بياجي بخصوص نظرياته في التعليم والتعلم واكتساب اللغة والذكاء.

ويختتم العدد بمقال عن «بنية الاسطورة في افلام الويسترن» وهو من تحرير ويل رايت، الذي يطبق فيه منهجا بنيويا لتحليل هذا النوع من انتاج السينما الامريكية.

تجدر الاشارة الى انه صدرت في المغرب ثلاثة كتب مترجمة لبارت هي: «الدرجة الصفر في الكتابة» ترجمة محمد برادة، و«النقد والحقيقة» ترجمة ابراهيم الخطيب، و«مبادىء علم الأدلة» ترجمة محمد البكري، عدا الشذرات النقدية والدراسية التي ترجمها مترجمون آخرون ونشرت في بعض المنابر. وبهذا الاصدار الأخير يتأكد ان السميائيات تستأثر باهتمام المشتغلين بالحقل النقدي في المغرب.



جوائز

عالم مصري يفوز بجائزة «أينشتاين» العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من زينب عبد الرازق:
حقق عالم مصري انتصارا علميا كبيرا بفوزه بجائزة اينشتاين العالمية وقد منحته الهيئة العالمية للعلوم والثقافة الجائزة تقديرا لبحوثه المهمة في الهندسة الوراثية.

ويقول الدكتور عاصم محمد محمد ان الهندسة الوراثية علم يختص بتحليل التشابه والاختلاف بين صفات الافراد والكائنات المختلفة ودراسة انتقالها من جيل الى جيل تحت ظروف بيئية معينة وذلك بهدف تحسين السلالات مثل اختيار نبات قوي قادر على مقاومة الملوحة والجفاف والحفاظ على سلالة الحصان العربي وتحسين اجيال الابقار والدواجن.

مجالات علم الوراثة

ويضيف الدكتور عاصم ان علم الوراثة يخدم مجالات عديدة زراعية وطبية واقتصادية ففي مجال الانتاج الحيواني يستخدم علم الوراثة لزيادة الخصوبة وانتاج اللحوم والالبان وفي مجال الصناعة يتم تطويع الميكروبات في انتاج المواد الصناعية المهمة وتحسينها وزيادة كمياتها واستخدامها لانتاج الاسمدة والغاز الحيوي من المخلفات الصناعية الزراعية كما يمكن تكوين تراكيب من الكائنات الدقيقة التي لها القدرة على تنقية الشوائب.

الهندسة الوراثية

ومن ناحية اخرى تجد للهندسة الوراثية تطبيقات مهمة مثل انتاج الانسولين بواسطة بكتريا القولون ونقل الجينات مباشرة الى بنكرياس الانسان المريض بالسكر عن طريق العمليات الجراحية.. ويعلق العالم المصري ان اهم انجازات الهندسة الوراثية هو انتاج الامصال واللقاحات والانسجة السرطانية التي تستخدم في ايجاد ادوية لأمراض السرطان.

ان مجالات الهندسة الوراثية ستستخدم مستقبلا للدول النامية والمتقدمة في علاج كثير من مشاكلها المستعصية مثل امراض الجفاف ونواحي الكساد وتلوث البيئة.

ويوضح د. عاصم ان ميزة الهندسة الوراثية انها لا تسبب اية مخاطر.

ويثير الدكتور عاصم نقطة مهمة يمكن ان تساهم الهندسة الوراثية في حل مشاكل مصر الزراعية وتحقق الأمن الغذائي في مصر. فنجحت تجربة زراعة الشعير في اراضي سيناء الملحية وتحقق نجاح كبير في زراعة العدس والحمص والترمس في الأرض المصرية.

ويمكن الاستفادة من الوراثة في مصر في زيادة المحاصيل بتجهيز سلالات تقاوم الآفات وتوفير تكاليف المبيدات الحشرية والاستفادة من الخبرات المصرية في الهندسة الوراثية في زيادة انتاج الجبن الدمياطي من الالبان ويمكن ايضا ازالة المعادن الثقيلة من مياه النيل بسوهاج.

بطاقة شخصية

والدكتور عاصم محمد محمد من مواليد الاسكندرية عام ٣٦ تخرج في كلية الزراعة بالاسكندرية بدرجة جيد جدا مع مرتبة الشرف وحصل على الماجستير ثم سافر الى بريطانيا للحصول على الدكتوراه في الفلسفة «الوراثة الميكروبية» من جامعة برمنجهام.

كما حصل الدكتور عاصم على جائزة الدولة التشجيعية المصرية في العلوم البيولوجية عام ١٩٧٢ وحصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى وقدم ما يقرب من مائة بحث منشور واشرف على ما يقرب من ٥٠ رسالة دكتوراه. قام بتجهيز معمل الوراثة في الكائنات الدقيقة وبتجهيز معمل الوراثة الجزئية.

وقد مثل مصر في المؤتمر العالمي للوراثة الذي عقد في موسكو عام ١٩٧٨ وأسس اكثر من ٧ وحدات بالمركز القومي المصري للبحوث كما حصل على جائزة التفوق العلمي للعلوم البيولوجية عام ٨٤.

وعين رئيسا للجمعية المصرية للهندسة الوراثية ورئيس معمل الوراثة الميكروبية شعبة الهندسة الوراثية والبيوتكولوجيا بالمركز القومي للبحوث.

وقد منح دبلوم الهيئة العالمية للعلوم والثقافة كما منح العالم دبلوم الهيئة العالمية للعلوم والثقافة وحصل اخيرا على جائزة اينشتاين العالمية.

● د. عاصم محمد محمد

El Consejo Cultural Mundial
otorga este Diploma al

Prof. Assem Mohamed M. Ali

en reconocimiento a su amplia
trayectoria científica

CONSEJO CULTURAL MUNDIAL
WORLD CULTURAL COUNCIL
CONSEIL CULTUREL MONDIAL

Guadalajara, Jal., México, Noviembre 6 de 1986

Dr. Charles Tanford
Presidente

Dr. José Rafael Estrada V.
Vicepresidente

● صورة من براءة الجائزة.

بلا حدود

هل أنت الصديق المثالي

اذا كان كل منا يتمنى صديقا صدوقا فمن المسلم به ان يكون هو ايضا صديقا وفيا مثاليا.

وقالوا ان الصداقة كالمال صعب الاكتساب سهل الانفاق. وان المعارف كثر والاصدقاء ندر.

والصداقة قابلة للكسر. بعضها رقيق كزجاج المزهرية وبعضها سميك كالبلور.

وهناك اختبار بسيط اعتمدوه في الولايات المتحدة بعد دراسات متعددة طبعا لمقومات الصداقة المبنية على سلوكيات الاطراف المعنية.

وقبل ان نسأل عن صفات الآخرين وقبل ان نتطلع الى تحسين سلوكهم لتقييم مؤهلاتهم لصداقتنا، الافضل ان نبدأ بأنفسنا لنعرف كفاءتنا للاعتقاد بأننا من المؤهلين للصداقة والابقاء عليها.

أجب على الاسئلة التالية، بأمانة بالغة، بكلمة واحدة : لا أو نعم.

١) هل تعد بتأدية خدمات ثم تخلف ؟
٢) هل تتدخل بتعليقاتك واضافة تجاربك بينما يقوم الآخرون برواية حكاياتهم ؟
٣) هل تحتفظ بشلة معينة من الاصدقاء وتحجب عنها الآخرين ؟
٤) هل تصارح الاصدقاء بأخطائهم فورا وبشيء من العنف ؟
٥) هل تفضل ان تكون قبلة الانظار دائما ؟
٦) هل تخبر احدا عندما تقرض صديقا بعض المال ؟
٧) هل تحتفظ بالسر في بئر بلا قرار ؟
٨) هل تستخدم الناس لتأدية مهام لك مهما كانت تافهة ؟
٩) هل تنبري لتأدية خدمة فور سماعك بالحاجة اليك ؟
١٠) هل انت لطيف المعشر، ظريف، مرح، انيس ؟
١١) هل يسهل عليك اكتشاف وادراك فضل وطيبة الآخرين ؟
١٢) هل انت ضيف ثقيل ؟

مثاليا يجب ان تكون الاجابة كما يلي حسب النتائج التي توصلت اليها الدراسات العلمية لمعاني الصداقة الحقيقية او على الاقل القريبة منها : من واحد الى اثني عشر : ١) لا ٢) لا ٣) لا ٤) لا ٥) لا ٦) لا ٧) لا ٨) لا ٩) نعم ١٠) نعم ١١) نعم ١٢) لا.

فاذا كان مجموع الاجابات الصحيحة من ١١ الى ١٢ فانك تتمتع وتحتفظ بالاصدقاء لانك صديق ممتاز في حد ذاتك، لطيف، فاضل، نبيل، معطاء، كتف قوي يعتمد عليه في الاحوال كافة. مبروك.

الاجابات من سبعة الى عشرة تدل على ان لديك اصدقاء، على الاقل بعض الاصدقاء الذين يرون فيك بعض الخصال المثالية. تمسك بهم وحاول جهدك ان تفتش في داخلك عما ينقصك لتحقيق ما انجزه صديقك الآخر او حتى اخوك في جمع كل تلك النخبة الطيبة من الاصدقاء.

الاجابات من اربعة الى ستة تجدك تتخبط في البحث عن اصدقاء ـ غير المعارف ـ بدون جدوى. ادرس وحلل نفسك لمعرفة أسباب عزوف الآخرين وتعثرك حتى الآن في الاحتفاظ بصديق العمر.

أما من صفر الى ثلاثة فالمسألة خطيرة جدا فانت لا تستطيع ان تكون صديقا لأحد ولا يمكن ان تجتذب صديقا من ذلك الطراز الذي يمثله الناس الذين حققوا اثنتي عشرة درجة. فإما أن تغير سلوكك بالكامل ان امكن بالاستعانة بأخصائيين، وإما ان تقضي حياتك في شبه وحدة قاتلة قد تؤدي في مرحلة ما الى مضاعفات نفسية سببها الحرمان من الرفقة والحنان والمشاركة والمواساة والضحكة المشتركة والاستعداد الدائم للتضحية في سبيل الآخرين. او باختصار للحرمان من الصداقة.

فاروق لقمان

جامعات

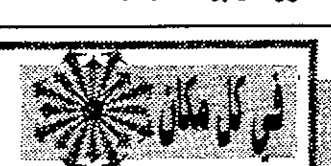
٣ سفراء يتعلمون العربية.. في الرياض

الرياض ـ واس : يتلقى ثلاثة من سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة برنامجا لتعليم اللغة العربية قراءة وكتابة وتحدثا بمعهد تعليم اللغة العربية التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وهؤلاء السفراء هم السفير البنغالي قاضي غلام دستغير والسفير السيرلانكي ابو بكر لبي محمد هاشم والسفير التنزاني عبدالله سويدي.

واكد مدير المعهد الدكتور حمد بن ناصر الدخيل في تصريح له بهذه المناسبة ان انضمام هؤلاء السفراء للمعهد يدل على مكانة اللغة العربية واهميتها لدى الشعوب الاسلامية. وقال ان المعهد يرحب بانضمام جميع الراغبين من غير الناطقين بالعربية والعاملين في قطاعات الدولة المختلفة وكذلك العاملين في السفارات الصديقة والشقيقة.

واشار مدير المعهد الى ان الدراسة في المعهد هي في الاساس للاجانب العاملين في بعض قطاعات الدولة مثل الجامعات والمستشفيات وكذلك الشركات الاجنبية العاملة في البلاد والشركات الاهلية وسفارات الدول الاجنبية في المملكة.



● يرعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بقاعة (ليلتي) بجدة، احتفال مستشفى د. عبد الرحمن طه بخش بافتتاح مركز علاج السكر، والذي يعتبر احدث المراكز الطبية المتخصصة في علاج امراض السكر بمنطقة الشرق الاوسط، وتم تزويده باكثر الوسائل والاجهزة تطورا في هذا المجال.

ويحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين عن القطاع الصحي بالمنطقة الغربية ومسؤولي الهيئات الحكومية والاطباء ورجال الاعمال والصحافة والاعلام.

وصرح د. عبد الرحمن بخش بأن افتتاح مركز علاج السكر يأتي في اطار اهتمام وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتطوير خدمات العلاج الصحي وتوفيرها لابناء هذا الوطن والمقيمين فيه.

كما ينظم مستشفى بخش عقب حفل الافتتاح، ندوة علمية متخصصة عن امراض السكر وطرق علاجها يشارك فيها عدد من كبار العلماء والاطباء والاخصائيين والاستشاريين في هذا التخصص من كل من: مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة ومستشفى كوبنهاجن التعليمي بالدنمارك ومستشفى جامعة الاسكندرية التعليمي بجمهورية مصر العربية. ثم تواصل الندوة جلساتها غدا الاربعاء (١٢ شعبان ١٤٠٨هـ) بقاعتي محاضرات مستشفى د. بخش.

● عبد العزيز العيسى رجل الاعمال السعودي المعروف، الوكيل الوحيد لمنتجات جيبسون الوطنية والامريكية بالسعودية اقام بمقر المصنع حفلا تم فيه شرح للسياسة التسويقية للمصنع ويأتي الحفل ضمن اهتمامات شركة العيسى بالتعريف بالمنتجات والصناعات الوطنية ويعدى تقدمها.

***

● جامعة الملك سعود بالرياض، تعقد اليوم الثلاثاء، ندوة عن المخدرات يشارك فيها د. احمد التويجري عميد كلية التربية والعميد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة ويديرها د. ساعد العرابي الحارثي عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام وذلك في البهو الرئيسي للجامعة بطريق الدرعية.

***

● العقيد حسني الامير، مدير الجوازات بالسفارة السودانية في الرياض عاد الى مقر عمله بعد ان تلقى العزاء في وفاة والدته في السودان.

***

● عبد المنعم الشلاذلي، المندوب الجديد للخطوط الملكية المغربية بالمنطقة الشرقية اقامت له الخطوط المغربية حفل تكريم بمناسبة استلامه لمهام عمله الجديد بفندق الدمام اوبري.

***

● الدكتور مهدي سالم النهدي، وكيل كلية الطب بجامعة الملك فيصل سافر الى انجلترا لحضور مؤتمر الامراض الباطنية العالمي الذي سيعقد في لندن لمدة ٣ أيام ابتداء من السبت المقبل.

كتب

اليوم: افتتاح المعرض السابع للكتاب بتونس



● زين العابدين بن علي

تونس ـ (واس): تبدأ بتونس اليوم (الثلاثاء) الدورة السابعة لمعرض تونس للكتاب الذي يستمر اسبوعا بمشاركة ١٤٩ ناشرا من تونس وبلدان عربية أخرى ويشترك في هذه الدورة التي تتم تحت اشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ٢٣ بلدا من بينها ١١ بلدا عربيا هي السعودية والمغرب وليبيا والكويت والعراق والاردن وسورية والجزائر ولبنان ومصر وتونس.

وقال مدير المعرض السيد محمد عبازة في مؤتمر صحفي ان المعرض سيحتوي على ١٥ الف عنوان مقابل ٩١٤٦ في العام الماضي اي بزيادة ٥٣ بالمائة ويمثل عدد العناوين العربية ٥٣ في المائة من مجموع العروض.

ويشمل المعرض الكتاب الديني والادبي وكتب الاطفال والكتاب العلمي كما سيشتمل المعرض على جوانب ثقافية اخرى كالحفلات الموسيقية وتنشيط الاطفال وندوات فكرية وتنظيم قراءات شعرية وقصصية.



محمد بن عيسى
عندما تصبح الثقافة غذاء الروح

عندما اسندت اليه وزارة الشؤون الثقافية سنة ١٩٨٤ في الحكومة التي كان يترأسها محمد كريم العمراني، علق المثقفون والناس الذين يعرفون: ذاك رجل، ربما يصلح اكثر لقطاع الاعلام الذي التصق به منذ ان كان مذيعا في اذاعة صوت افريقيا، بمدينة طنجة الدولية قبل استقلال المغرب، ومن تقلده لمناصب اعلامية رفيعة في المنظمات التابعة للامم المتحدة وخاصة في منظمة التغذية والزراعة (الفاو) مكافاة له على دراسته في مجال الاتصال والاعلام التي توجها ابتداء من سنة ١٩٦٣ حيث تخرج من جامعة (مينسوطا) بنابوليس في الاتصالات الاعلامية، منذ تلك السنة يتدرج محمد بنعيسى (من مواليد اصيلة القريبة من طنجة سنة ١٩٣٧) في سلم الترقي الاعلامي.

وسيثبت الوزير النشط الانيق لكل الغيورين على قطاع الثقافة (لانه ليس له خصوم) انه لا توجد حدود بين الاعلام والثقافة اولا، وبين القطاعات الحكومية ثانيا. وعلى هذا الأساس بنى استراتيجيته الثقافية الناجحة حتى الآن.

اكتسب الرجل من عمله في الهيئات الاممية الانمائية ـ لمدة ١٥ سنة تقريبا ـ حكمة ان الثقافة هي غذاء الروح، ولا باس ان تطبق لانتشارها بعض المبادىء والتقنيات الناجحة في مجال توفير الغذاء المادي للدول النامية. وهكذا سيدشن عودته الى المغرب الجديد الذي اعلنه العاهل المغربي سنة ١٩٧٥. فيشارك في المسلسل الديمقراطي بدءا من القاعدة حيث سيحتل مقعدا في مجلس بلديته الصغيرة اصيلة سنة ١٩٧٦. وهي المدينة نفسها التي ستحمله الى البرلمان المغربي نائبا عنها ابتداء من سنة ١٩٧٧ حتى الآن.

تحقق الاقلاع، بسلام، والمدينة التي ترعرعت فيها، يجب ان تحظى بقسط من تجربتك وهكذا كان مهرجان او موسم اصيلة الذي جلب الى المدينة الشاطئية الفنانين والمبدعين من كل مكان.

●●●

لم يتخل بنعيسى عن عاداته في تكثيف الاتصال مع الناس. ومن خلال ترأسه للجنة الاعلام والثقافة في البرلمان المغربي سنة ١٩٧٧ يثبت لزملائه النواب انه رجل الحوار والغيرة على الثقافة. المهم ان رئاسة اللجنة مكنته من وضع الاصبع على مكمن الداء في القطاع الثقافي. ولذلك سينطلق بسرعة عندما يتولى الوزارة سنة ١٩٨٤. وكانه مهيا للمنصب منذ سنوات.

منذ الشهور الأولى، استطاع الوزير ان يجلب الانوار الاعلامية لشارع غاندي حيث يوجد مقر وزارة الثقافة المغربية المتواضعة الميزانية والأطر. وقرر أن ينطلق بسرعة اكثر من التي تتحملها امكانيات الوزارة وعاداتها واعرافها. وكان النجاح حليفه في اكثر من مناسبة. اكثر من التصريحات (والوزراء في المغرب لا يمارسون هذه العادة الا نادرا) الصحفية ليعلن عن اكثر من مشروع بدا مستحيل التحقيق: المعرض الدولي للكتاب ـ ندوة الثقافة الوطنية بتارودانت حيث جمع كل فعاليات الثقافة المغربية ـ دعم الجمعيات والمنظمات الثقافية مثل اتحاد كتاب المغرب ـ انشاء المعاهد الفنية المتخصصة ـ التنقل عبر الاقاليم المغربية بحثا عن كنوز الثقافة المهملة ـ انجاز مشاريع مشتركة مع قطاعات حكومية اخرى، الى غير ذلك من المبادرات التي بدات تعطي اكلها الناضج.

امتد نشاطه ايضا الى التشريعات والقوانين ليعدل او يطور ما تركه اسلافه الوزراء: ادخل تغييرا على قوانين جائزة المغرب للثقافة التي اصبح الاحتفال بها رسميا كل سنة برئاسة ولي عهد المملكة، رفع قيمتها من ثلاثة آلاف الى ثلاثين الف درهم، وقام باجراءات مماثلة لصالح الاغنية والتراث الشعبي والآثار... وهذا الرصيد الهائل من الانجازات لم ينل الا الرضى والتشجيع من كل الاحزاب والصحافة المغربية التي كانت دائما شديدة الانتقاد للاهمال الذي لحق الثقافة.

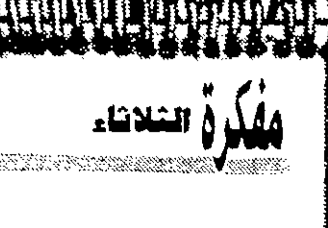
●●●

اين يكمن سر نجاح الرجل المحافظ على صداقاته القديمة، على لهجة بلدته الصغيرة وزيارتها باستمرار، المتخلي عن اصول الموظف السامي حينما يختلط بالمثقفين والمبدعين والفنانين؟ هي مجموعة اسباب يضيق الركن عن الافاضة فيها، ولكننا نشير في النهاية الى ان محمد بنعيسى قبل ان يكون خبيرا دوليا في مجال الاعلام والاتصال، فانه مصور بارع بالكاميرا (وما اندر المصورين الجيدين في المغرب) انه بهذه الهواية او الصفة دائم النظر ببصره والتأمل ببصيرته في الواقع الاجتماعي الحي المتجدد الحافل بالثنائيات والمفارقات فالكاميرا اذا لم تلتقط المفارقات ـ ملح طعم الحياة ـ فانها ستعطي صورا ميتة.

محمد بنعيسى هيأ آلة الكاميرا بهدوء واختار الاطار المناسب والانارة الكاشفة، ثم ضغط على الزر في الابان، فلخرج صورة زاهية للثقافة المغربية.

وهو اليوم يشد الرحال الى مشرق الوطن العربي الكبير.. الى الرياض بيت كل العرب ليشارك في عرس آخر من اعراس الثقافة العربية الأصيلة.. عبر مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة.. وهناك سيجد أن الأمة العربية في مشرقها ومغربها امة واحدة ذات رسالة خالدة هي الاسلام.

مفكرة الثلاثاء



علي نون

قد تراها عكس ما كانت في المخيلة الخضراء وقد تراها عكس ما كانت مطبوعة في الاطار المرسوم عن بعد، من اماكن خلف بحور ومحيطات تلمع، ولكنك قطعا لا تشعر حيالها الا بما كنت تصطفيه لنفسك في يومك الوحيد. يدور على نفسه ليلها، وتفرح فعقارب الساعة تتقدم وينتهي العمر. ساعة، دقيقة، واي شيء محوري في هذا الزمان يسلب لبك.

وبيروت زوجها الليل، وبناتها انفصلت اليد عن الراس والظفر عن الأصبع، الدين عن الدين والانسان عن الله. وحربها هشمت ناسها والجدران، شوارعها والقلوب وكلست عقول الكثيرين باتجاه الأحادية ونكران وجود الاغيار، وامتطت في الوقت ذاته عقول غيرهم ولكن باتجاه معاكس، جعلتهم اقرب الى الانسنة حتى من طبائعهم. وما طبعوا عليه على مدى ١٣ عاما من الحرب يبقى طارئا، ينتهي في اللحظة التي يدق فيها ناقوس السلام اجراسه ويبدأ رنين الابيض يلوح ويلوح ليصم الاذان ويفتح الشهية على عشق الأخضر والجبل الليلكي!

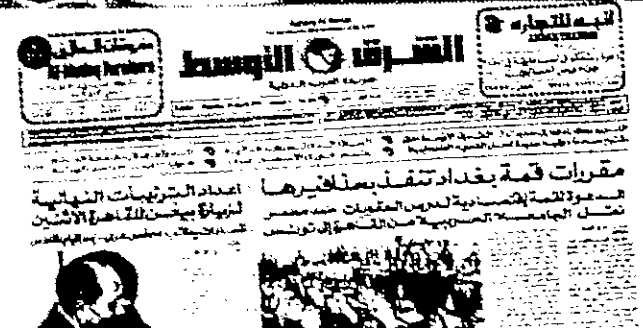
طالت أيامك ايها الوهم، فهي الحرب وما صار ملينا بفضلها بالجماجم صعب أن يردم بسهولة الكلمة والموعظة الطيبة والنوايا المؤجلة، وما انزلته الرصاصة لن ترفعه عقيرة السلم الموعود: اخاديد تفصل وتفصل وهذه الرواية صارت في كل فصولها دموية الحبر وصار صعبا نبش الفولكلور لتزيين صفحاتها بالرمان والبنفسج، اخاديد امتدت من الأرض حتى انسانها و«الشيزوفرانيا» كلمة السر والموهبة العميمة. صراع مرير مرارة العلقم بين ان تكون الذي يجب وان تكون الذي ارادوا لك ان تكونه. ومع هذا يكون قد غاب زمان الصفح والغفران والمسألة الشرقية متجلية بحرارة فدقوا على الصدور وانتظروا الآتي.

ويسأل بعد عن هذا الخليط العجائبي فيها، تذهب للموت وناسها مثلها يسيرون صفوفا متراصة حثيثي الخطى «يعبرون الجسر في الصبح خفافا». وتلعب بمصيرها كما لو انها مسكونة بالخلود، لا سواد في نهارها ولا شموع. والذي يتطلع صوب البحر ستصيبه نبحة في العين لا محالة. فمتى تزمع الرحيل عنها؟ ومتى تخلع رداء الكآبة المظفرة عن كاهلك لتنطلق دونها؟ ومتى وكيف ستاخي تجلياتها وتقول زمان البديهيات انتهي والشعوذة صارت مهنة الحالمين والشعراء. بيروت يا بيروت: «يا زمان الوصل في الاندلس» يا زمان الموت المؤجل، يا زمان الاسيد الطالح.

من هنا ارادوا مرة تغيير العالم بعدما شبع الفلاسفة من تفسيره. غلفوا العقول بعباطة الغدر و«الصبينة» السياسية وضحيتهم بيروت سقطت من زمان ووضع الجميع باقات الورد على قبرها العلاجي المصفح، احرقوها واحترقوا ولو جاء «نيرون» لوقف مذهولا امام سوادها وحرائقها، ولانحنى بالتاكيد استحياء امام امثاله الكثر.

اما من شرق جديد يستوعب هذه المسحورة.
اما من كوة لشمس تسطع فوقها. اما من ورود لترمى عليها!
اما من نهاية؟



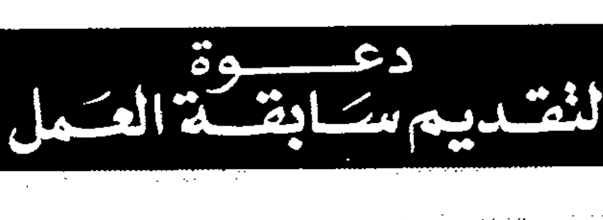


الشرق الأوسط

مقررات قمة بغداد تنفذ بحذافيرها

اعداد الترتيبات النهائية لزيارة بيغن للقاهرة الاثنين

● مقررات قمة بغداد تنفذ بحذافيرها، الدعوة لقمة اقتصادية لدرس العقوبات ضد مصر، ونقل الجامعة العربية من القاهرة الى تونس
● قمة اليمنين تضع أسس حل النزاع
● يماني: سيكون لدينا سعر واحد للنفط
● خفايا واسباب تأجيل زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو هل هي مرض بريجنيف.. أم الموقف من المعاهدة؟
● الحكومة المغربية الجديدة تضع خطة لحل المشاكل
● في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» اللورد كارادون يقترح مبادرة دولية جديدة لحل القضية الفلسطينية





الخبز ام الرز؟

● كان الرز ولايزال من اهم المواد الغذائية التي يتناولها اليابانيون كل يوم. لكن منافسا خطيرا نزل الى الميدان هو الخبز الذي بدأ الشعب الياباني يحبه ويفضله على الرز. وفي الصورة اعلاه سيدة يابانية ومعها ابنتها التي تنظر الى الخبز المعروض في احد الافران بنهم.

الفن والسياسة

● تلعب الممثلة السويدية العالمية ليف اولمان دورا بارزا في الميدان السياسي. وقد تطوعت حديثا لشن حملة من أجل الدفاع عن حق الشعب الفيتنامي في العيش بسلام في بلاده ومنع تدخل الدول الكبرى في شؤونه الداخلية.

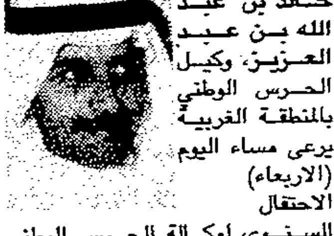
وفي الصورة تبدو ليف اولمان والى جانبها طالبة فيتنامية في جامعة هارفارد اسمها نان ترونج.

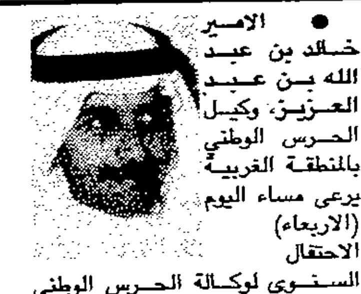
كرب وعجم

● الدكتور خالد العنقري، نائب وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، اقام حفل غداء تكريما لوفد النواب المغاربة الذي يزور السعودية حاليا، وذلك بنادي الفروسية بالرياض. وقد حضر الحفل وكلاء الوزارة وعدد من المسؤولين في امانة مدينة الرياض.

***

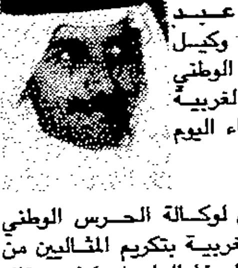
● العروسي المطوي، رئيس اتحاد الكتاب التونسيين، وصل الى ليبيا على رأس وفد ادبي يضم ٢٥ كاتبا وأديبا للمشاركة في أسبوع ادبي تونسي في طرابلس يشتمل على امسيات شعرية وقراءات قصصية ودراسات نقدية وتجارب مسرحية.





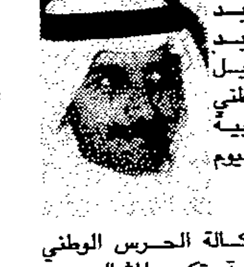
● الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، ترأس في الرياض، اجتماع مجلس ادارة معهد الدراسات الدبلوماسية، التابع لوزارة الخارجية، والذي يضم في عضويته الأساتذة: تركي بن خالد السديري، عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية، وعبد العزيز الثنيان، وكيل وزارة الخارجية، وعبد الرحمن منصوري، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وناصر المنقور، سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، وجميل الحجيلان، سفير السعودية لدى فرنسا، والدكتور محمد الطويل، مدير عام معهد الادارة، والدكتوران أسعد سليمان عبده ومحمد مسلم الرادادي، عضوا هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في الرياض.

***

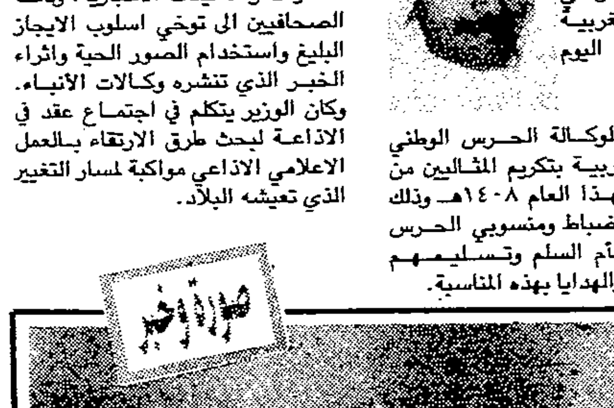


● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، استقبل، امس، بمكتبه في الرياض، وزير المواصلات السويدي سفن هلتر ستروم الذي بدأ زيارة رسمية للسعودية تلبية لدعوة من الوزير كيال. كما اجتمع الوزير السويدي بوزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري.

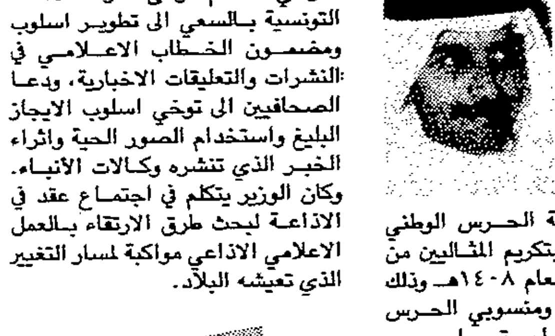
ومن المقرر ان يزور مراكز الاتصالات ومدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة..



● الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية يرعى مساء اليوم (الاربعاء) الاحتفال السنوي لوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بتكريم المثاليين من منسوبيها لهذا العام ١٤٠٨هـ وذلك بمقر نادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بأم السلم وتسليمهم الشهادات والهدايا بهذه المناسبة.



● عبد الوهاب عبد الله، الوزير التونسي للاعلام، اوصى اطارات الاذاعة التونسية بالسعي الى تطوير اسلوب ومضمون الخطاب الاعلامي في النشرات والتعليقات الاخبارية، ودعا الصحافيين الى توخي اسلوب الايجاز البليغ واستخدام الصور الحية واثراء الخبر الذي تنشره وكالات الأنباء. وكان الوزير يتكلم في اجتماع عقد في الاذاعة لبحث طرق الارتقاء بالعمل الاعلامي الاذاعي مواكبة لمسار التغيير الذي تعيشه البلاد.

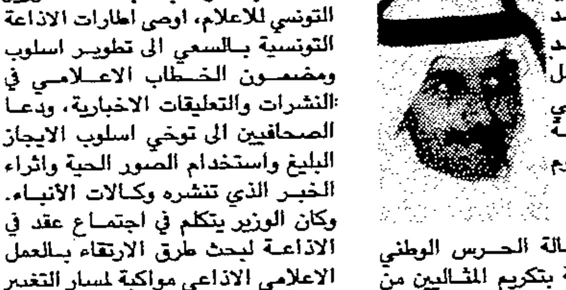


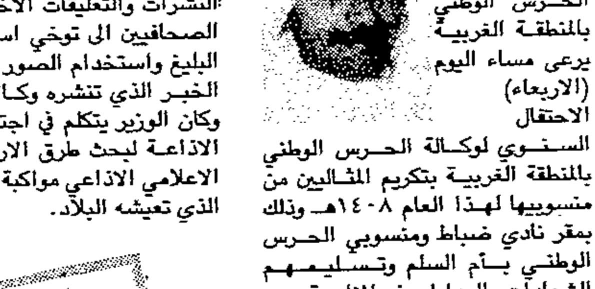
● محمد بن عيسى، وزير الشؤون الثقافية في المملكة المغربية، يصل اليوم الى الرياض في زيارة للسعودية بدعوة من الحرس الوطني لحضور نشاطات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي يبدأ غدا (الأربعاء).

***

● سعيدة ساسي، حفيدة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، غادرت تونس الى باريس يوم الخميس الماضي. وكانت مقيمة مع خالها في بيته بمرناق منذ اقالته من الرئاسة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويأتي سفرها الى باريس ليؤكد انها حرة في التنقل وأنها تتمتع بكامل حقوقها.

***





● السيدة احسان البيات، حرم المرحوم سامي الدروبي سفير سورية الاسبق في مصر، حضرت الى القاهرة في زيارة للاهل المقيمين في مصر والصديقات ممن تربطها بهن صداقات قوية منذ كان زوجها سفيرا بمصر.

صورة وخبر



«الصيت ولا الغنى»!

● هذا الشاب الالماني الظاهر في الصورة يهوى، على ما يبدو، مظاهر العظمة. والدليل انه اختار هذا الكرسي العملاق ليجلس فيه وحده في حقل يقع بعيدا عن منزله في شمالي المانيا.

مثل اليوم

الطيور على اشكالها تقع!!

وفيات



منصور مثقال الفايز

● انتقل الى رحمة الله تعالى، يوم الأربعاء الماضي في عمان، السيد منصور مثقال الفايز، الشقيق الأصغر للسيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الاردني وعميد عشائر بن صخر وبدو الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد قطع السيد عاكف الفايز زيارته لمصر، يوم الخميس وعاد الى عمان للمشاركة في مراسيم دفن شقيقه، وتقبل واجب العزاء فيه.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

والدة صلاح السيوفي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، يوم الاحد الماضي، في الطائف، والدة السيد صلاح حسن السيوفي، رئيس نادي الهاتف السعودي بجدة.

ويتقبل العزاء مع ذويه في والدته اليوم الثلاثاء بجدة.

رحم الله الفقيدة، واسكنها فسيح جناته، والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

افراح



● ماجد صالح ابو الشامات، مدرس التربية الرياضية بمكة المكرمة احتفل بعقد قرانه على كريمة السيد ياسين جمال عاشور في مكة المكرمة.

ابيض و اسود

صدى السنين الحاكي ٣
مدينة ام حلم؟!

... وللذكريات نكهة خاصة في المنطقة الممتدة من ساحة الشهداء في بيروت حتى منطقة الزيتونة حيث كانت عشرات المطاعم والمقاهي ودور السينما وحيث كان السهر يحلو حتى مطلع الفجر على رنين «فقاشات» بائعي عرق السوس والتمر هندي وعلى اصوات بائعي السحلب الذين كانوا يدعون الناس الى تذوق انتاجهم.

كانت ساحة الشهداء في ذلك الزمن الهني ملتقى الاصحاب والرفاق يتجمعون في مقهى «لاروندا» او في المقهى التابع لسينما «دنيا» لينطلقوا من هناك الى الأماكن التي اختاروها ليمضوا سهرتهم وهي كانت كثيرة ومتنوعة: ملهى «الباريزيانا»، سينما «روكسي»، سينما «الامبير»، سينما «المتروبول»، سينما «راديو سيتي»، «سينما اوبرا»، سينما «الريفولي»، سينما «بيبلوس»، سينما «غومون بالاس»، والمسرح الشعبي الذي انشاه حسن علاء الدين (شوشو) ولم يتح القدر لهذا الفنان العبقري ان يحقق فيه كل طموحاته. وسينما «الكابيتول» التي كانت في ساحة رياض الصلح وقدم على مسرحها الاخوان رحباني باكورة اعمالهما المسرحية «عودة العسكر» مع فيروز.

وكانت لنا مواعيد مع مقهى «الاوتوماتيك» المكان المفضل لتجمع الصحافيين والمنظرين في الشؤون السياسية وذلك قبل ظهور مقاهي الحمراء والروشة.

ومن «الاوتوماتيك» الى مطعم العجمي حيث كان من الصعب العثور على مكان شاغر خصوصا عندما تكون الملوخية هي الصحن اليومي فيتدفق الزعماء السياسيون والنواب على المطعم وتتردد في اروقته اصداء نكات ريمون اده وضحكات صائب سلام واميل البستاني وتنظيرات بهيج تقي الدين ونصري المعلوف.

ولبيروت القديمة حكايات ندية مع «خان انطون بك» حيث البحر سخي معطاء وحيث المقاهي المحافظة على طابعها القديم تقدم لزبائنها النارجيلة والقهوة الممزوجة بحب الهال والشاي مع النعناع، وحيث المطاعم التي تقدم السمك الطازج وفي طليعتها «مطعم البحري» الذي هجّرته الحرب الى الجبل ولحق به معظم زبائنه لكنهم افتقدوا نكهة البحر التي كانت تميز ذلك المطعم العريق عن سواه.

ومن «خان انطون بك» الى جارته «الزيتونة»... الى «النورماندي» ملتقى السياح الاجانب ولاسيما الانكليز والالمان، الى «السان جورج» المكان المفضل لرجال السياسة وعشاق البحر والتاريخ والذكريات، الى «فندق بسول» الذي كان اول نزل اقيم في بيروت لايواء السياح، الى سينما «ريالتو» التي كانت اول دار عرض افلام في الهواء الطلق، الى عشرات المقاهي والملاهي والمطاعم التي التهمتها نيران الحرب والتهمت معها صفحات مشرقة من تاريخ مدينة نحكي عنها لابنائنا واحفادنا فلا يصدقون انها كانت ويظنون اننا نقص عليهم حكاية عن مدينة نحلم بأن تكون.

وما أروع الذكريات تعيدنا الى ناسنا واهلنا ومطارحنا الحميمة وما اقساها حين تتآمر احلامنا علينا ويعز اللقاء.

عدلي الحاج

اعلام
الصحافة والاعلام هل هما مهنة الأحلام؟

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

من ذا الذي لم يحلم منا، وهو في ريعان شبابه، بممارسة الصحافة، وتخيل نفسه مراسلا صحفيا او اذاعيا او تلفزيونيا يقابل كبار الساسة ونجوم الفن والمجتمع ويتحدث معهم حديث الند للند؟ ومن ذا الذي لم يفكر يوما ما في ان يصبح نجما صحفيا لامعا يعمل في صحيفة كبرى يتابع اخبار العالم ويتنقل بين عواصمه المختلفة، ويمارس تأثيره على الراي العام العالمي؟

غير ان الحقيقة تختلف تماما في اطار هذه المهنة الصحفية والاعلامية، اذ ان معظم الصحفيين في العالم يعملون وهم وراء مكاتبهم وفي غرف ضيقة، وعندما يمارس المرء مهنة الصحافة والاعلام فان الصورة الحالمة لهما تزول تدريجيا، ومع ذلك فان مهنة الصحافة والاعلام مازالت تجتذب ابناء الجيل الجديد للعمل فيها.

مهنة فكرية

وتعتبر مهنة الصحافة في جمهورية المانيا الاتحادية مهنة ثقافية وفكرية عامة تتعلق بالموهبة اكثر من تعلقها بالعلم والشهادات، وفي المانيا طريق محدد يقود الى هذه المهنة، ويستطيع كل شخص ان يطلق على نفسه اسم «صحفي» من غير ان يسأل عن ذلك قانونيا بعكس المهن والالقاب الأخرى، فميدان الصحافة والاعلام واسع جدا ولديه امكانات واسعة يمكن لكل شخص ان يبدأ فيها، كالتدرب على العمل الصحفي والتحريري لدى احدى الصحف او المجلات او دور الاذاعة والتلفزة، في الوقت الذي اصبح في استطاعة المرء ان يدرس الصحافة والاعلام في الجامعات والمعاهد العليا المتخصصة في هذا المضمار، ومعظم رؤساء التحرير وكبار الصحفيين في الصحف الالمانية بدأوا حياتهم الصحفية هذه بالكتابة في جرائد الحائط او النشرة الاسبوعية التي تصدرها المدارس التي تعلموا فيها.

التشدد في الاختيار

وقد ادى تدفق الكثيرين من الراغبين في العمل في ميدان الصحافة في المانيا وازدياد عددهم من عام الى آخر الى التشدد في عملية اختيار المرشحين لهذه المهنة لدى دور الصحافة والنشر الالمانية، في الوقت الذي تطبق معاهد الصحافة والاعلام الالمانية اختبارات صعبة لاختبار الراغبين في دراسة الصحافة، كما اصبح من المتعارف عليه الا يقبل اي شخص للتدرب في احدى المؤسسات الصحفية او الاعلامية الا اذا كان يحمل شهادة جامعية او عليا.

ومازالت الصحف هي أكبر ميدان مهني للصحفيين والصحفيات الألمان، اذ يبلغ عدد الاشخاص العاملين في الصحف اليومية والاسبوعية في جمهورية المانيا الاتحادية اليوم حوالي ١١ الف شخص، يعمل معظمهم في قسم المحليات، اذ هناك حوالي ١٣٠٠ صحيفة يومية تختلف باختلاف اخبارها المحلية، بينما تشرف هيئات التحرير عادة على الصفحات الدولية والاقليمية.

وتتيح المجلات الالمانية، الاسبوعية والشهرية، العمل لحوالي ٤ آلاف صحفي، الى جانب ما يقارب من ٦ آلاف صحفي يعملون في المجلات الاختصاصية والعلمية والتجارية او الحكومية او الدينية، بينما تقوم المجلات الصغيرة التي لا يزيد توزيعها عن ٥ آلاف نسخة على عمل محرر واحد، يعمل في المجلات الواسعة الانتشار التي توزع الملايين من النسخ مئات الصحفيين الاختصاصيين في مختلف الميادين والفروع السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

اعداد كبيرة

ويعمل بضع مئات من الصحفيين الالمان في وكالات الانباء المختلفة كوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) والمؤسسات الصحفية والاعلامية الصغيرة. كما يعمل بضع الاف من الصحفيين في المكاتب الصحفية والاعلامية العائدة لهيئات حكومية ورسمية او المؤسسات والشركات والاتحادات المهنية المختلفة، في الوقت الذي يصل عدد الصحفيين العاملين في اتحاد الاذاعات والتلفزة الالمانية (أرد) واذاعة صوت المانيا (دويتشه فيله) واذاعة المانيا (دويتشلاند فونك) واذاعة وتلفزيون رياس في برلين (الغربية) وبرنامجي التلفزيون الالماني الاول والثاني حوالي ٣ الاف صحفي. هذا بالاضافة الى الصحفيين العاملين في محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة.

ويصل عدد الصحفيين العاملين في جمهورية المانيا الاتحادية اليوم الى حوالي ٢٥ الف صحفي وصحفية يعملون بصورة ثابتة كموظفين ومستخدمين لقاء رواتب معينة، الى جانب عدد كبير من الصحفيين والاعلاميين الاحرار الذين يعملون لقاء تعويضات مقطوعة ومعينة، يتراوح عددهم، وفق التقرير الذي نشرته الحكومة الاتحادية بعنوان «الاعلام في جمهورية المانيا الاتحادية»، ما بين ٣٠ الفا و٥٠ الف شخص.

وينتظم الصحفيون الالمان في عدة اتحادات وهيئات ونقابات مختلفة منها «اتحاد الصحفيين الالمان» و«اتحاد الاذاعة والتلفزيون والافلام» و«رابطة الصحفيين الالمان» و«نقابة الطباعة والنشر».

المعرض الفلسطيني السابع في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح في الرياض اليوم (الثلاثاء) المعرض الثقافي والفني التاسع الذي ينظمه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بمقره في الرياض ويضم اجنحة للكتاب الفلسطيني والأزياء الشعبية الفلسطينية وأشرطة الفيديو والكاسيت التي تسجل بالصورة والصوت مراحل النضال والكفاح الفلسطيني اضافة الى نماذج من منتوجات معامل مؤسسة ابناء شهداء فلسطين..

معارض
بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام العلاقات
افتتاح معرض كويتي ـ سوفياتي مشترك في موسكو

موسكو ـ (كونا): افتتح في العاصمة السوفياتية، امس معرض للصور الفوتوغرافية الكويتية والسوفياتية تعكس جوانب الحياة المختلفة في كلا البلدين، واعتبر سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفياتي السيد عبد المحسن الدعيج افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية خطوة اضافية جديدة تدل على تطور العلاقات السوفياتية الكويتية.

واثنى الدعيج بالشكر على وكالة انباء نوفوستي، المعروفة بنشاطها وعلاقاتها الاعلامية الواسعة على تنظيم المعرض الفوتوغرافي.

ومن جهة اخرى قال نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء نوفوستي كارين خاتشاتوروف ان المعرض السوفياتي الكويتي المشترك يكرس للذكرى الخامسة والعشرين لقيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واضاف: ان هذه العلاقات تحتل مكانا فريدا في مجمل العلاقات السوفياتية العربية، مشيرا الى ان الكويت والاتحاد السوفياتي تتكلمان بالمساواة والاحترام المتبادل.

واشاد خاتشاتوروف، بانسجام وتقارب المواقف الكويتية السوفياتية حول معظم القضايا السياسية سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي.

واعرب المسؤول الاعلامي السوفياتي عن تفهم بلاده العميق للوضع الحرج الذي تمر به الكويت في السنوات الاخيرة نتيجة لاستمرار النزاع في الخليج مؤكدا على ان بلاده تبذل ما في وسعها من اجل وضع حد للنزيف الدموي بين البلدين المتجاورين.

واكد رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي في كلمة جوابية على ان العلاقات الكويتية السوفياتية تعيش منذ قيامها حالة تطور دائم نحو الافضل.

وشدد الرميحي القول على ان الكويت مثلها في ذلك مثل الاتحاد السوفياتي دولة محبة للسلام تسعى من اجل النمو والازدهار بغض النظر عن مساحتها الصغيرة.

واشار الرميحي الى ان الكويت تعمل على تطوير التنمية في بعديها العربي والعالمي منوها الى ان الكويت تخصص ١٥ بالمائة من دخلها القومي لتطوير التعاون مع دول العالم الثالث.

واعتبر الدكتور الرميحي تنظيم المعرض المشترك، احد الجذور الثقافية العربية وشكلا من اشكال تطوير العلاقات الكويتية السوفياتية.

ويضم المعرض نخبة من الصور الفوتوغرافية التقطت في الاتحاد السوفياتي بعدسة مصور كويتي مراسل لمجلة (العربي) وكذلك في دولة الكويت بعدسة سوفياتية لمراسل وكالة انباء نوفوستي.

وتوضح الصور الفوتوغرافية المعالم العمرانية والبيئية والاجتماعية والتجارية والجمالية في كل من الاتحاد السوفياتي والكويت.





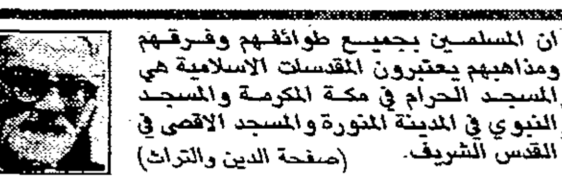
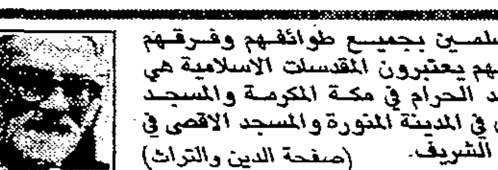
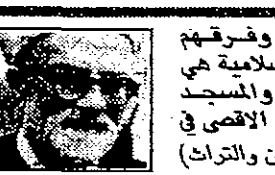
● د. محمد الرميحي

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday, 29 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3409

الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٩/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٩

غداً



الباحثة السينمائية الجوهري: ان جمهور السبعينات والثمانينات اصبح يفضل الافلام الكوميدية الحركية على عكس جمهور الستينات الذي كان يحبذ الافلام الاجتماعية. (صفحة الثقافة والادب)

اعطى الاسلام للعالم نظرية كاملة وشاملة لمسيرة الحياة الاقتصادية ابتداء بالانتاج وانتهاء بالتوزيع وتحقيق الرفاهية. (صفحة البريد)

ان المسلمين بجميع طوائفهم وفرقهم ومذاهبهم يعتبرون المقدسات الاسلامية هي المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الاقصى في القدس الشريف. (صفحة الدين والتراث)

ففي وقت يكثر فيه الحديث عن احتمالات السلام وتعدد اللقاءات والجولات.. فاذا بالمسؤولين الاسرائيليين يجهزون لنوايا عدوانية ذات ابعاد واسعة لفرض «الامر الواقع». (صفحة الرأي)



اصبح ٣٠ مارس مناسبة وطنية كبرى يحيي فيها الفلسطينيون كل سنة ذكرى «يوم الارض».. وهذه السنة فان هذه المناسبة تكتسب دلالات ومعاني نضالية خاصة تؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة هويته الوطنية. (صفحة التحقيقات)

موسيقى الأوبرا والباليه.. هل هي فرعونية الأصل؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبت ناقد مصري ان موسيقى الاوبرا السيمفونية هي موسيقى فرعونية الاصل.. وان المصريين القدماء وصلوا الى مستوى حضاري في موسيقاهم.

يقول الناقد الموسيقي عادل كامل لـ «الشرق الاوسط» تعرضت منذ بداية عملي في النقد الفني لقضية واجهتني في مختلف اعمالي ودراساتي وهي قضية موسيقى الفراعنة وما هية وجودها - وواجهت كثيرا من هذه التساؤلات حول وجود الموسيقى في عصر المصريين القدماء من كثيرين من العلماء الذين قابلتهم في العالم سواء الاوروبيين او الامريكان اثناء القائي بعض المحاضرات عن الموسيقى المصرية في عدد من الهيئات الثقافية والعلمية في مختلف دول العالم ولكنني استطعت في الآونة الاخيرة ان اجيب عن هذا التساؤل الكبير حول الموسيقى الفرعونية وذلك من خلال بحث القيته في الخارج اثبت فيه ان المصريين القدماء وصلوا الى مستوى حضاري ضخم في موسيقاهم.

وهناك دليل على وجود الموسيقى في ذلك العصر القديم تثبته تلك الصور الموجودة على خرائط المعابد القديمة التي نرى منها وفيها آلات موسيقية شديدة الدقة مثل الناي والمزمار والهارب. «الموجود الآن كآلة رئيسية في اي اوركسترا سيمفونية في العالم». وهذا في حد ذاته دليل على كون الموسيقى السيمفونية فرعونية الاصل وأن العديد من الآلات الموسيقية الخاصة بالفن السمفوني مأخوذة من آلات الفراعنة مثل آلات المصنفات والصنوج والجنك والكناره بالاضافة الى الآلات الاخرى التي عرفها الفراعنة مثل العود والدفوف ومجموعة متقدمة من الطبول والصاجات والكاسات والمقارع.

ويؤكد ذلك ما وجدناه منقوشا على البرديات.. فقد كتب عليها بالهيروغليفية نصوص كاملة لاعمال غنائية درامية مكتوبة بالشعر يستخدم فيها حوار درامي كامل عن ملامح فرعونية وهذه الملاحم عبارة عن مسرح غنائي اقرب الى شكل الاوبرا دون مبالغة مثل المسرحية الغنائية (لعبة الرياح الاربعة) التي عثرنا على ترجمة في كتاب - المسرح المصري - تأليف العلامة الفرنسي دريوتون وترجمة الدكتور ثروت عكاشة الذي اظهر في كتابه ان بعض هذه الاعمال كان يؤدي في شكل باليه فني متكامل وذلك على حسب الصورة النقوش المرسومة على جدران المعابد.

والبرهان الثاني وهو برهان عملي لا يقبل الجدل ثبت من خلال ان الموسيقى الفرعونية كانت موسيقى متفرعة الى قسمين.. دينية ودنيوية. اما الموسيقى الدنيوية فان وريثها الوحيد هو الفلاح المصري وهذه الموسيقى الفرعونية هي التي نجدها الآنة في جميع بقاع مصر وخاصة موسيقى واغنيات العمل والطفولة واغنيات المناسبات مثل الزواج وليلة الحنة والصباحية والشبكة ولا يستطيع احد ان يجد دليلا اكبر من هذا الفلاح الذي توارث هذه الاغنيات ابا عن جد اكثر من سبعة الاف عام.

وقد تبع هذا الكم الهائل من الموسيقى الفرعونية الحضارية حركات ورقصات تعكس لنا حياة المصريين القدماء ولذا فقد كانت رقصاتهم مختلفة باختلاف طبيعة الحياة التي يعيشونها في بيئتهم.

وعلى سبيل المثال عرف الفراعنة الرقص في اعياد الحصاد وقطف الفاكهة وهذا - مثلا - يعكس لنا مدى اهتمامهم بالاستفادة من خيرات الارض التي يعيشون عليها للدرجة التي جعلوا بها يوم الحصاد وقطف الفاكهة والخضروات يوم عيد يستعدون له بالرقصات والالحان.

وعرف المصريون الرقص في العيد الفرعوني كما عرفوا الرقص الاكروباتي الذي ظن البعض انه في اصله يعود الى الحضارة الصينية القديمة لكنه على العكس من ذلك.. فهو ايضا فرعوني وكذا عرفوا رقص المحاكاة الذي يقلد فيه الراقصون حركات الحيوان او يعبرون فيه عن الظواهر الطبيعية المختلفة او استحضار ظواهر طبيعية كاستنزال الامطار للحصول على الحصاد الوفير وقد استخدم الرقص ايضا لادخال السرور الى قلوب المشاهدين عندما يشاهدون الراقصين وهم يقلدون حركات الحيوانات.

مع قهوة الصباح

قليل من السياسة!!

تفر هذه الزاوية من السياسة فرار السليم من الاجرب كما يقول العرب.. فللذين يكتبون في السياسة «على قفا من يشيل» وقديما.. ومازال هذا ساريا حتى الآن - كان يقال.. اذا اردت ان تكتب اي شيء.. اكتب في السياسة.. ففي امكانك مثلا ان تشتم الولايات المتحدة الامريكية.. وتدين سياستها المؤيدة لاسرائيل على طول الخط. وعلى عرض الخط. وعلى مختلف الخطوط والزوايا!!

وتستطيع ان تشجب «الممارسات العدوانية» للصهاينة ضد الشعب الفلسطيني.. وتستطيع ان تقول للعرب «عيب» ان يحدث كل هذا وانتم تكتفون بالبيانات والتصريحات.. تستطيع ان تلفت النظر الى العنصرية في جنوب افريقيا.. وتستطيع.. وتستطيع.. الى آخره.. وبهذا تصبح كاتبا سياسيا.. وفي رايي المتواضع ان من يكتبون في السياسة كعلم وفن مؤثر له صدى وله معنى في العالم العربي كله لا يزيدون على عدد اصابع اليدين!!

تفر هذه الزاوية من السياسة اذن، ولكن في بعض الاحيان تلح فكرة ما.. لها علاقة بالسياسة وكل شيء في هذا العالم تتدخل فيه السياسة.. وقد خطر لي فكرة الحديث عن «اللوبي العربي» في الولايات المتحدة الامريكية.. ان هذا اللوبي باعتراف الجميع لا وجود له.. رغم ان عدد العرب في الولايات المتحدة يزيد - في احصاء غير دقيق - على ثلاثة ملايين نسمة.. وهو عدد يفوق سكان بعض الدول العربية.

ومع ذلك فهؤلاء الملايين الثلاثة ليس لهم صوت.. اقصد ليس لهم تاثير على القرار السياسي في الولايات المتحدة الامريكية على الاطلاق.. بينما يسيطر «اللوبي اليهودي» على جزء كبير من هذا القرار.. اذا لم نبالغ ونقول انه يسيطر على القرار السياسي الامريكي كله.. لماذا؟

هذا ما ستحاول الاجابة عليه غدا!!!

عبد الله باجبير

ارتفاع نسبة الاصابات بالالتهاب السحائي في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت نسبة حالات الاصابة بالالتهاب السحائي في الاقليم الاوسط في السودان بنسبة ٢٠٪ خلال اليومين الماضيين واستقبلت مستشفيات ودمدني عاصمة الاقليم ٨٢ حالة.

وقال الدكتور سليمان احمد سليمان كبير اخصائيي الامراض الباطنية بمستشفى ودمدني ان زيادة الحالات ترجع لارتفاع درجات الحرارة هذه الايام ولعدم اكتمال عمليات التطعيم بالصورة المطلوبة

ومن جانب اخر قال الدكتور رابح برير كبير اخصائيي امراض الاطفال ان حالات الاصابة تتدفق على المستشفيات بمعدل ٢٠ حالة في اليوم لتصل الى ٢٤٩ حالة منها ١٣ حالة وفاة.




براعم.. موسيقية

اقيم في العاصمة اليابانية طوكيو حديثا حفل موسيقي كان جميع ابطاله من الاطفال الذين بلغ عددهم ٢٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين الخامسة والتاسعة. وفي الصورة اعلاه مشهد من الحفل ظهر فيه اطفال يعزفون.

اكتشاف اثري قرب القيروان

تونس - «الشرق الاوسط»:

كشف «قصر البحر» في رقادة الاثرية على مقربة من القيروان في تونس عن بعض اسراره فقد اكتشف فريق علمي من مركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية في رقادة اثناء قيامه بحفريات استكشافية لاستطلاع كيفية تموين احواض هذا القصر بالماء جدارا ضخما يتجه في خط متعامد مع الحوض الكبير للقصر.

يبلغ عرض الجدار ثلاثة امتار ولا يقل ارتفاعه عن اربعة امتار باعتبار ان الحفريات لم تبلغ بعد قاعدته.

ويفترض الخبراء مبدئيا ان تكون مجاري المياه التي تموّن الحوض كامنة في جوف هذا الجدار الكبير الحجم او تحته.

وكان «قصر البحر» قد ابتناه لنفسه في مدينة رقادة الامير زيادة الله الاغلبي الذي تولى الحكم سنة ٢٩٠ هجرية. ويضم القصر في جانب منه صهريجا كبيرا للماء طوله نحو ٢٢٠ مترا وعرضه حوالي مائتي متر.

حالة الانذار مستمرة في منطقة البركان الثائر في كولومبيا

مانيزالس (كولومبيا) - أ.ف.ب:

استمرت حالة الانذار في المنطقة المحيطة ببركان نيفادو ديل رويز في وسط غرب كولومبيا رغم انخفاض نشاط البركان وتوقف تصاعد الرماد من فوهته.

وجاء في آخر بيان صدر عن لجنة الطوارىء الوطنية ان حالة الانذار الاصفر حلت محل حالة الانذار البرتقالي التي ترمز للمرحلة التي تسبق مباشرة انفجار البركان والتي اعلنت يوم الجمعة الماضي عندما بلغ النشاط الزلزالي في فوهة اريناس حدا يتجاوز الذي سجل عام ١٩٨٥ وتسبب في كارثة ارميرو (٢٥ الف قتيل وخراب المدينة).

واوضح البيان ان العودة الى حالة الانذار الاصفر يفسرها تقلص نشاط البركان واكد ان الحكومة متمسكة بقرار اجلاء سكان المنطقة المحيطة بالبركان على شعاع طوله عشرة كيلومترات.

ورغم توقف انبعاث الرماد من فوهة البركان فان عمودا كثيفا من الدخان الابيض مازال يتصاعد منه الى علو يتراوح بين كيلومترين واربعة كيلومترات بسبب البخار الذي يحدثه ذوبان كتل الثلوج المتساقطة في القدر الطبيعية العملاقة.

نكتة اليوم

المحظوظ

الاول: ماذا يفعل الرجل الذي فاته قطار الزواج؟

الثاني: يحمد الله على نعمه!

من القارىء
محمد هشام كسرواني

القبض على عصابة لترويج المخدرات في الكويت

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اشتبه ضباط المباحث بالكويت بشخص اجنبي وعند ضبطه تبين انه لا يحمل رخصة اقامة نظامية.. ولكنه كشف لرجال المباحث عن عصابة لترويج المخدرات تستخدم حيلا جديدة في التهريب والترويج لهذه المادة.

ساوم المتهم ضابط المباحث على الامساك بالخيط الاول لهذه العصابة نظير العفو عنه وعدم ترحيله خارج البلاد، وقد تم الاتفاق على ذلك.

في اليوم التالي حضر المتهم للقيام بمهمة تقديم الدليل المادي على هذه العصابة وقال ان هناك شخصين على استعداد لبيع كمية من المخدرات.

وعلى الفور سلمه الضابط مبلغ ١٤٠ دينارا كويتيا من النقود الرقمية للقيام بعملية الشراء على ان تتم عملية الشراء لهذه المخدرات في مسكن المتهم الاول.

وفي هذه الاثناء احكم رجال المباحث كمينا تم من خلاله ضبط العصابة وبحوزتها كميات كبيرة من الحشيش ومبالغ نقدية.

احيل افراد العصابة الى المحكمة التي حكمت عليهم بالحبس لمدد تتراوح بين ٣-٤ سنوات. ومصادرة المضبوطات وابعادهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت الفتاة كارول بالدوين (١٣ سنة) تسير من منزلها في ساوث هولم كورت في ثوربلاندز في منطقة نورتهامبتون، لزيارة صديقتها دونا واتز (١٣ سنة) عبر حديقة عامة كبيرة، حين طعنها شخص من الخلف بالسكين طعنة واحدة على ظهرها، اردتها قتيلة بعد دقائق قليلة.

حدثت هذه الجريمة يوم السبت الماضي وفي الساعة السابعة والربع مساء. ويعتقد ضباط التحريات ان القتيلة قد لا تكون رأت وجه قاتلها او سمعت صوته، لانها كانت تسير وتستمع الى الموسيقى من خلال سماعات الاذن في جهاز تسجيل صغير كانت تحمله معها.

وحين عثر على جثتها كان الجهاز مايزال يعمل والموسيقى مستمرة. وقال الضابط المكلف التحقيق في هذه الجريمة، ان الفحص الطبي اثبت ان الضحية لم تتعرض الى اي اعتداء جنسي او جسدي، وما حدث كان جريمة قتل عبثية.

صباح الخير

يكتبها اليوم: احمد عبد السلام البقالي

الحاجة بريت

كنت اتصور الحاجة (بريت) كما كان يدعوها صديقي (محمد) سيدة متقدمة في السن، ممتلئة ومتحجبة، ولكنني فوجئت عند زيارتي لبيتها وزوجها الحاج (محمد بناني) بحي (تشيفي تشيس) بـ (واشنطن) بامرأة رشيقة القوام مليحة الوجه ارستقراطية الصمت والحركة وطريقة الحديث.

ولا غرابة، فقد كانت كريمة الكاتب البلجيكي المعروف، (جان كلود سيوك) اخي (هنري سيوك) وزير خارجية (بلجيكا) انذاك اي في الستينات وبعد حرب الستة ايام بقليل.

جلست (الحاجة بريت) على حافة الاريكة الكلاسيكية جلسة انيقة، وهي تلبس فستانا من الحرير الابيض المنقط بالازرق، واخذت تصب الشاي من اجمل طاقم صيني تملكه كانت تريد ان تترك انطباعا حسنا على كل من الدبلوماسي والعالم الضيفين.

كانت تصب الشاي وتتحدث، وتقاطع نفسها فتسالنا عن السكر والكريم قالت:

- لن تغلبوا اليهود! كم قطعة سكر، يا سيدي محمد؟

- وكظمت انفعالي، وغيظي من صديقي (محمد) المعروف بمقالبه الانجليزية الباردة، وقلت في نفسي: «كيف يتزوج هذا الرجل الفاضل بهذه المراة وهو الوطني الغيور المنفي من وطنه (المغرب) بسبب وطنيته من طرف الفرنسيين منذ ١٩٥٢.

فقد كان الحاج (بناني) من رعيل الوطنية المغربية الاول. ورغم انه لم يتجاوز في تعليمه البكالوريا، فقد كانت تلك الشهادة تعد عالية في الاربعينات، وخصوصا وان تلامذة ذلك الجيل درسوا على اساتذة كبار من خريجي اهم الجامعات الفرنسية، مثل (ليفي بروفنسال) و(اندري جوليان) الذي اسلم مؤخرا وكلاهما عالم كبير ترك طابعه على القرن العشرين.

وكان للحاج بناني اصدقاء حتى داخل الادارة الاستعمارية (بالمغرب) ومنهم علم بان الشرطة عازمة على القاء القبض عليه لمساعدته الزعيم علال الفاسي على الهروب الى اسبانيا ومنها الى مصر حيث تابع نشاطه السياسي في (مكتب المغرب العربي) بالقاهرة. وكان الفرنسيون ينوون الاحتفاظ به في المغرب بعد ان اطلقوا سراحه من منفاه الذي دام تسع سنوات بالغابون ليراقبوا نشاطه.

وبفضل علاقاته تلك استطاع الحاج محمد بناني الهروب في الوقت المناسب الى الولايات المتحدة حيث اسس شركة مقاولة للبناء وتزوج السيدة بريت سيوك التي اسلمت وادت معه فريضة الحج.

واخرجتني الحاجة بريت من سرحتي بسؤالي. انا الاخر كيف احب شايي. وعادت الى حديثها بعد ان استقرت في ايدينا الفناجين

- كنت اقول ان العرب لن يغلبوا اليهود حتى يصلوا الى مستواهم من الوحدة والتضامن والتنظيم المحكم والتضحية!

واستغفرت الله على تسرعي في الحكم على الحاجة وهنا تدخل زوجها قائلا: «التضحية القسرية فاليهودي بخيل بماله حتى على اولاده.» فقالت موافقة «وهنا ياتي التنظيم المحكم، واليد الحديدية التي تسيطر بها المنظمة الصهيونية على يهود امريكا.

والتفتت الى زوجها قائلة: «احك لهما ما قاله لك عمران في الاسبوع الماضي»

فقال الحاج: «فعلا قصة عمران تصلح لان تكون شهادة في هذا الباب. عمران هذا زميل يهودي مغربي تعرفنا عليه هنا. وهو من فاس، فانس بنا، واخذنا نتزاور لنتبادل الحديث عن المغرب وذكرياتنا القديمة والحبيبة فيه، وحتى لا ننسى العربية

وذات يوم جاءني مهموما حزينا على غير عادته، فسالته ما به؟ وبعد الحاح مني انفجر شاكيا: «انها المنظمة الصهيونية» جاءني اليوم ممثلها يطلب مني مبلغا كبيرا تبرعا لاسرائيل وحين قلت له انه لا طاقة لي به جابهني بوقاحة واخرج لي نسخة من سجل حسابي بالبنك».

قال الحاج بناني: «قلت له: «ولكن حساب البنك سري. وسريته يضمنها القانون فكيف حصل عليه؟» فقال عمران «ذلك ما سالته فقال لي. انهم حصلوا عليه بوسائلهم الخاصة، واضاف مهددا: «اذا كنت تفكر في اثارة فضيحة فلا تلومن الا نفسك». وحينئذ دفعت له المبلغ صاغرا».

قال الحاج بناني: «قلت له: ولكن كان بامكانك ان ترفض وتبلغ الشرطة لحمايتك». فقال: «اذا رفضت قتلوني! ولا اعني ماديا، ولكني اجتماعيا واقتصاديا. فقد تجاوزت الخمسين، ولي ثلاث بنات، وولدان. فاذا رفضت حاصروني فلا استطيع تزويج اولادي من يهود وقاطعني التجار والبنوك، وتعرضت للافلاس والضياع. واولادي للاهانة والرفض» ثم تنهد وقال: «عزائي الوحيد، هو ان جميع اليهود يعانون من نفس محنة الضرائب المزدوجة. والمصيبة اذا عمت هانت».

●●●

فهل يا ترى سينتفض هؤلاء اليهود المضطهدون في ارض الحرية، ويعلنون ثورتهم على قبضة اسرائيل الحديدية، وخصوصا بعد فشلها، في بحر اربعين سنة كاملة. في التعايش السلمي مع جيرانها العرب؟!

ذلك ما بدانا نرى بوادره.

منافق افندي

أنا حكرس وقتي كله لخدمة الجمعية... وانت؟

لخدمتك يا السسنس!

جمعية قسمة ونصيب